شيحان
SHIHAN
هذا الأسبوع
العدد 318

القمة
بدون إعداد..
كارثة ما بعدها كارثة !!

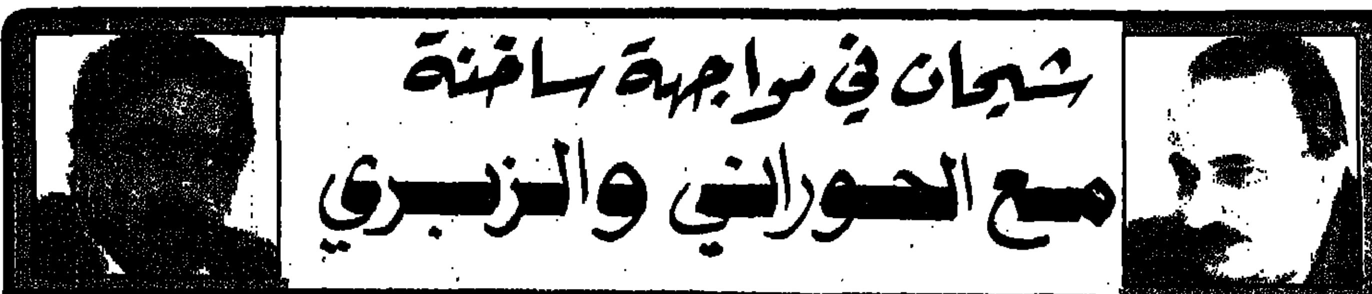
ماذا يفعل مدير المخابرات الأمريكية "CIA" في تركيا؟





حياة قاتل "كاهانا" في خطر من الموساد

زعماء عرب أمريكا مرعوبون قبل أن تتساقط الصواريخ العراقية على "إسرائيل" !



شيحان في مواجهة ساخنة مع الحوراني والزبري



هند الصافي
إنهم يتحايلون على قرار وزير الداخلية



زوجوا ابنتي بـ"عجوز" من أجل حفنة ريالات

الفلسطيني ! ... هزتها الحياة !

شيحان
SHIHAN
Nov 1990

إلى حكماء



د. رياض الحروب

صداقة الدولة العظمى مرة اخرى

في العدد «313» كتبت عن حاجتنا لصداقة دولة عظمى، وحاولت ان اشرح الدوافع والاسباب التي تتطلب من الدول العربية الوطنية ان يكون لها حليف قوي في هذه المرحلة، وتكون العلاقة مبنية على النفع المتبادل من الجهتين، بما يخدم الاهداف والمصالح المشتركة للطرفين.

وكنت قد رشحت فرنسا لتكون هي الدولة العظمى التي يمكن لنا ان نلتقي معها على مبادىء واهداف مشتركة، لتحقيق المصلحة لشعوب دولنا.

غير ان بعض القراء، الذين كتبوا او اتصلوا هاتفيا، عتبوا علي واستغربوا ان اطلب صداقة دولة عظمى، واعتبروا - من وجهة نظرهم - ان الاولى هو ان نطلب صداقة بعضنا بعضا، وان العون هو من عند الله، ولن تكون المصداقية الا مع الله الاعظم.

والني اقبس فقرات من رسالتين اخترتهما من بين رسائل الاخوة القراء احداهما للاخ: علي حمدي الناظري من صنعاء في اليمن والاخرى من الاخت عذاب العمارين من معان في الاردن:

يقول الاخ الناظري في رسالته:

لقد لمست في مضمون المقال ومحتواه، نوعا من التهكم والنقد الساخر للاوضاع العربية المتردية ولولا ذلك لجاء تعقيبي اكثر سخطا ورثاء وتعجبا، ومهما يكن، فلا اعتقد ان الدكتور الحروب يطلب من الدول العربية ذات الموقف العربي المنطلق من وحي الاسلام، وروح الدين الحنيف، تجاه ازمة الخليج، والقضية الفلسطينية، ان تقلد اخواتها من الدول العربية الاخرى، التي تقف موقفا منحازا ومتعصبا من ازمة الخليج، مخالفة بذلك الاهداف العربية والتقاليد الاسلامية، عندما تستعين بالدول الاستعمارية والعنصرية ضد اخواتها من المسلمين.

والني اعتقد انه لا حل للمشاكل والازمات التي تواجهها الا بالعودة الى الله.. والمصداقية مع الحق سبحانه وتعالى، وتطبيق تعاليم الاسلام نصا وروحا: «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»..

ونحن في اليمن، لنا تجربتنا القاسية،

البقية صفحة 10

المحطة الأخيرة



شروق: برعم في غصن ندى !

★ تدهشك منذ اللحظة الاولى، وتجعلك حريصا على انتقاء كلماتك وانت تحدثها، لانك - ان اخطات - فلن ترحمك ابدا.. اذ انها تسارع الى تصحيح معلوماتك، او حتى جملتك اللغوية..

عمرها «10» سنوات.. تتحدث كالكبار تماما، والابتسامة لا تفارق شفتيها الا لماما..

اسمها: شروق فائق عبدالجواد، تحب المرح والغناء وفي نفس الوقت، تعيش هموم اطفال العراق، الذين يعانون من حصار قراصنة الجو والبحر..

شروق.. طفلة اردنية، وبرعم يتفتح على غصن هذا الوطن، وينذف حبا.. وبراءة وعفوية..

بعد أفول نجم الروس.. سطع نجم العرب !

تركز وسائل الاعلام الغربية كثيرا هذه الايام على «عدوانية» العربي بحسب وصفها، خاصة بعد ان اجتاح العراق الكويت، واعلن ضمها اليه واصبحت ابار البترول تحت رحمة مدافع العراق.

واسهاما في الحرب النفسية التي تشنها امريكا ضد العراق، واخبار العرب، قامت احدى شركات السينما الامريكية، بانتاج فيلم يكون العرب فيه هم الاعداء، بعد ان كان الروس دائما هم من يحتل هذا الموقع التقليدي.

اسم الفيلم هو «فقمات البحر» حيث تقوم فيه فرقة من الكوماندوز الامريكية المدربة تدريبا جيدا، على اخماد الاضطرابات في المناطق الملتهبة من العالم بالاغارة على اعدائهم العرب، اما احداث الفيلم فتشابه ما يدور الان في خليجنا العربي من احداث.

ومهما تكن نهاية الفيلم التي كتبها العم سام فان ارض الواقع هي التي ستشهد نهاية «المنازلة» الكبرى طالما ان المارد العربي ممثلا بالعراق العظيم، هو الذي سيخوضها مع كل الخيرين من ابناء هذه الامة الماجدة .



الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق دينار ، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 5 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3$

شيحان
المدير المسؤول: محمد عثمان | مدير التحرير: عزه الحديدي | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر
مؤسسة عون الفريد للتوزيع | رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب
الاردن - عمان - ... هاتف 601501 / 601911 ... 601991 ... 960654 ... الاشتراكات 30 دينارا ... في الخارج

ماوراء الجدران

حوار الطرشان و «حسني مبارك»

من الطبيعي ان يقف حسني مبارك ضد اي حل عربي، ومن الطبيعي كذلك ان ترفض مصر بزعامتها الحالية كل دعوة لعقد مؤتمر قمة. اذ عندما دعا غورباتشوف الزعيم السوفياتي الذي يواجه مشاكل داخلية شبيهة بمشاكل العالم العربي، زعماء العرب الى اجتماع لحل مشاكلهم على اساس ان اهل البيت ادرى بالذي فيه، كان حسني مبارك اول من يشترط لمثل هذا الحل بان يكون محصورا في شيء واحد وهو الجلاء العراقي عن الارض الكويتية. فصوت حسني مبارك هو صوت سيده جورج بوش، ومن غير المعقول ان يكون لمصر موقف اخر.. لقد اقتنع حسني مبارك اولا ان الحرب هي في صالح مصر، على اساس ان الحرب لو وقعت ستقضي على العراق وعلى القوة العسكرية العراقية، وهو بهذا يضرب عصفورين بحجر واحد. اولا تاكيد الزعامة لمصر في العالم العربي. وحافظ الاسد سياتي دوره وفق المخطط. وحماية المصالح الامريكية مع حفظ المصالح الاسرائيلية الامريكية.. فمصر حسب تصور الحاكمين فيها، هي المستفيد الوحيد من الحرب، ولا باس من خسارة عشرين الف مصري، والقضاء على سكان الكويت فيما لو تحولت الكويت الى ساحة حرب، ولا باس كذلك من القضاء على الكيان العراقي ومحو مدن عراقية بالسلاح الامريكي والبريطاني الحديث، فمصر استفادت حتى الان من تسديد قسم كبير من ديونها العالمية وصلت تقديراته الى النصف اي حوالي الخمسة وعشرين بليون دولار، قسم من امريكا وبعض الدول الاوروبية وقسم من السعودية والخليج، يضاف الى ذلك معونات من السعودية بشكل خاص لم تعرف تفاصيلها بعد، وفوق كل ذلك رفع اسعار البترول الذي تصدره لاسرائيل مع ان هناك معلومات تقول ان سعر البترول المصري المباع لاسرائيل لم يتحول عما كان من قبل الا اذا كانت امريكا هي التي تدفع الفرق. ويقول المصريون لزوارهم من زعماء الخليج والسعودية ان حالة الحرب افادتهم بمقدار النصف، اي انها ضاعفت دخلهم فلماذا لا يدفعون قسما من الدخل الفائض لمصر وقد قال مثل هذا الكلام فاروق الشرع وزير الخارجية السوري للسعوديين والخليجيين ودفعوا ما فيه النصيب. ولكن تبقى المسالة الفلسطينية، والمشكلة هنا انه لولا القوة العسكرية العراقية لما كان للعراق دور يمكن ان يفرض على اسرائيل وامريكا. اوبقاء العراق قوة عسكرية يجرد مصر من دور الوسيط الذي يحصل على التنازلات من الفلسطينيين لاسرائيل. وعلى هذا الاساس فان حوار الطرشان هو الذي يستمر ويخدم حسني مبارك واسياده.

محمد سعيد الجنيدي - لندن

الكوبونات بعد الشيكات في المحاكم

لم تعد الشيكات هي القضايا الرئيسية في محاكمنا، بل دخلت الى قاعات المحاكم حديثا «الكوبونات» التي استخدمت اخيرا لخدمة المواطنين، والتي يستطيعون بموجبها الشراء باسعار تشجيعية من البقالات، ومراكز التموين.

والقصة تقول ان زوجين قد تقاضيا في المحاكم حول احقية كل منهما في عدد الكوبونات التي يجب ان ياخذها، فقد طالب الزوج زوجته «الذي انفصل عنها» ان ياخذ منها دفتر العائلة.. وعندما اعطته الدفتر امام القاضي.. احتج الزوج بان زوجته قد حصلت بموجب دفتر العائلة على جميع الكوبونات المخصصة لكليهما!! ورغم ان الزوجة اكدت ان هذه الكوبونات صرفت لاطفالهما، الا ان الزوج اصر على مطالبة زوجته باخذ «حقه» من هذه الكوبونات..

كل كوبونات والتم بخير!!

الى أمين سلطة وادي الأردن مع أطيب التحيات!!

مواطنة تشكو من الظلم الواقع عليها.. كونها تملك وحدة زراعية مساحتها 42 دونما، ولكنها لا تملك المياه الكافية لزراعتها.. وتقول انها تقدمت بطلب للسلطة، من اجل فتح ممرب اضافي لوحدتها مثلما يحدث للوحدات التي لا تصل الى نصف مساحة وحدتها.. ولكن الجواب ياتي دائما «بالرفض» «لعدم وجود الامكانية»!!.

الغريب انها استعانت بمسرب جارها الذي لا يزرع ارضه، ولكن السلطة منعتها بحجة ان هذا الجار عليه التزامات مالية للسلطة وعندما ابدت المواطنة استعدادها لدفع الالتزامات.. كان رد السلطة: «وكمان لا»!.

والذي اغاظ هذه السيدة، ليس منع الماء، ولكن تحويل مسرب الجار الاضافي الى قطعة ارض بعيدة.. صاحبها هو قريب «المسؤول» عن توزيع المياه في الاغوار..!!.

وتابعت السيدة قائلة:

هذه هي الحكاية يا جريدة شيحان!!.. ونحن ننقل حكاية السيدة الى امين عام السلطة مع اطيب التحيات!.

يجوز

ان تبدا مؤسسة المواصلات العمل من اجل خدمة ايصال ما تبثه محطات التلفزيون العالمية واستقباله على شاشتنا الصغيرة، مثل بقية الدول المتحضرة في العالم.. لان ذلك جزء من متطلبات «الديمقراطية» التي نعيشها في الاردن.. ولا مانع ان يكون لهذه الخدمة مقابل مادي، يترتب على المنتفعين.

هل يجوز؟!

ان يعيش الاردن هذه الديمقراطية التي تضمن حرية الراي والتعبير لابنائه ويكون هنالك ما يمنع المواطن من استقبال اي محطة تلفزيون: عربية او عالمية يريدها!.

عطفا على بيان مؤسسة المواصلات التي طالبت بمنع استعمال «الانتين دش» الذي يستقبل محطات بعيدة.

لا يجوز

ان تقوم مؤسسة المواصلات بتقديم خدمة هواتف السيارات، من اجل الف سيارة في الاردن، ولا تقدم خدمة استقبال محطات التلفزيون العالمية، لحوالي ثلاثة ملايين اردني، امنيتهم ان يكون الاردن مثل بقية البلدان العربية والعالمية المتقدمة، التي تستفيد من هذه الخدمة!!.

خبأوا الذهب في دجاجة!!

ازمة الخليج لها جوانبها «المحزنة و المضحكة» وهذه احدى حكاياتها:

كانت احدى السيدات الاردنيات المقيمات في الكويت، «حريصة جدا» على مالها.. فهي تخبىء دائما ذهبها ومصاغها في بطن دجاجة مجمدة، وموضوعة في «الفريزر»!! لاعتقادها بان اذكى لص في العالم لن يتبادر الى ذهنه فتح الثلاجة وسرقة دجاجة، ما دام يبحث عن النقود والذهب..

وعندما تركت بيتها هناك، وجاءت الى عمان، اصرت ان تبقي «ذهبها» في «بطن» الدجاجة.. وان تعطي «نسخة» من مفتاح البيت لجيرانهم ليستعملوه في حالة حدوث اي طارىء وكذلك، للاطمئنان على المنزل..

وبعد ان استقرت الاسرة في عمان، قرر رب الاسرة العودة الى الكويت، فطلبت منه الزوجة احضار مصاغها.. على اعتبار ان الامور اصبحت خطيرة وغير مامونة.. وفعلا، ذهب الزوج الى بيته في الكويت، ليفاجأ بان الثلاجة، فارغة، وان «الدجاجة طايرة»!!.. فهرع الرجل الى جاره وساله عن الدجاجة بهلع..

فاجابه الجار:

- لقد اخرجنا الدجاجة من الثلاجة.. فقال الرجل الملهوف: وهل «اكلتوها»؟.. فاجابه الجار: ابدا ولكننا رميناها في الزبالة. فصرخ المسكين قائلا: ولماذا رميتموها ولم تاكلوها؟! فقال الجار: لا نستطيع ان ناكلها، لان اللحوم تلفت في ثلاجتكم، بعد قطع الكهرباء لعدة ايام عن منزلكم، حتى اصبحت رائحة اللحوم الفاسدة في الثلاجة لا تطاق.. وبناء عليه، رمينا الدجاجة في «الزبالة» فما كان من المسكين «صاحب الذهب» الا ان «لطم» على راسه ووجهه بحركات لا ارادية.. امام جاره الذي لم يفهم، ولم يعرف سبب كل هذا الزعل على دجاجة!! «فاسدة».

وعاد المسكين الى عمان بخفي حنين، ولما اخبر العائلة بما حصل.. صرخوا.. وندبوا.. واقاموا ماتما للدجاجة الفقيدة.. الله يسهل عليها وعلى اللي في بطنها.

بكره بنشوف!!

سمع احد الوزراء يتحدث بثقة عن انه اذا كان هنالك اي تعديل وزاري، فانه لن يشمله.

واضاف الوزير انه اذا كانت النية تتجه حاليا الى اجراء تعديل وزاري، فان ذلك سيشمل الوزراء غير المتخصصين، وبعد ذلك تطرق للحديث عن رئاسة مجلس النواب فاكد انه لا يعنيه من يتولى هذا المنصب، في الدورة القادمة، معتزا بثقته بنفسه، وكفاءته في ادارة وزارته.

احد النواب علق قائلا: بكره بنشوف.

ديروا بالكم على سياراتكم!

قضية خطيرة تتفاعل في احد البنوك الاردنية، «بطلتها» سيدة في السبعين من عمرها، وهي المشتكية، واما المدعى عليه، فهو مدير البنك الذي غرر بها وطلب منها ان تتنازل عن ملكية سياراتها للبنك، من اجل اعفاء ابنها من الكمبيالات، والديون المترتبة عليه.. وقد قامت السيدة بالتنازل عن السيارات.. ولكن المدير لم يف بوعده، فتقدمت بشكوى الى القضاء ضد مدير البنك، مدعية انه «ضحك عليها» وغرر بها ولم يف بوعده!!.

القضية الان امام القضاء، والسيدة في منزلها، والمدير «قاعد على كرسيه»!!.

اما انا فانقل اليكم الحكاية.. «والعوض في سلامتكم وفي سياراتكم»!.

الاولاد ارتحنا منهم.. وداوموا في المدارس - والله يريح البرلمان.. ريحني من ابوهم!!
زوجة النائب

في افتتاح الدورة العادية لمجلس النواب

يغرم سكرتيرته

قام احد الوزراء بتغريم سكرتيرته مبلغ «125» دينارا.. وذلك عندما اكتشف انها كانت تجري مكالمات خارجية خاصة بها.. للعلم تم عزل هذه السكرتيرة واستبدالها باخرى.

عفارم عليه.

لص غير ملتزم..!!

احد بنوك عمان ابلغ الشرطة انه قد يتعرض لحادث سطو مسلح!!.. فسارعت الشرطة وطوقت المكان وانتظرت.. ولكن اللص لم «يشرف»!.

يبدو أن اللص لديه مهمات اخرى، وهو غير دقيق في مواعيده!.

راحت على عطوفة المدير!

تذكرون حكاية المدير السابق، الذي استعمل سيارة غير مجمركة باسم معوق كان يعمل لديه، كي يهرب من «الجمرك» تتمة الحكاية ان دائرة الجمارك قد دفعته جميع الرسوم وصادرت السيارة..

عفارم يا جمارك!! وتعيش وتوكل غيرها عطوفة المدير!!.

الملاحمة نائبا للمحافظ

باشر السيد عبدالكريم الملاحمة عمله محافظا للطفيلة بالوكالة، طيلة غياب المحافظ الاصيل، والذي منح اجازة مدتها ستون يوما، اعتبارا من 1990/11/10.

رأي شيحان

لا.. لقمة عربية دون إعداد مسبق

ربما كنا اول من يدق ناقوس الخطر، ويدعو الى كسر هذا الجمود العربي، الذي يتعامل مع ازمة الخليج من خارجها، وكانها ازمة تتفاعل في امريكا الجنوبية او في احدى الجزر الاسترالية النائية، فلا ناقة لنا فيها ولا جمل، مع ان كل نياقنا وكل جمالنا هي المعرضة للفناء قبل اي شيء اخر في العالم، من وراء تفاقم هذه الازمة.

فقد اهبنا منذ عدة اسابيع، بقادة العرب او بالبعض منهم على الاقل، اخذ زمام المبادرة في الدعوة الى لقاء قمة عربي، يجري الاعداد له بصورة مسبقة.. حتى يتسنى له تدارس ازمة الخليج بمسبباتها الموضوعية، ومضاعفاتها الخطيرة، من اجل التوصل الى حل عربي للازمة، يناى بها عن مزالق الحرب والمغامرات العسكرية المجنونة، التي يحرض عليها الغرب الامريكي البريطاني على وجه الخصوص، ويجنب المنطقة العربية والعالم باسره شر مغامرة حربية تاكل الاخضر واليابس، في قلب الجزيرة العربية قبل غيرها، وبما يهدد الوجود العربي بمخاطر النكوص والسقوط في قبضة الهيمنة الاجنبية لاجيال عديدة قادمة.

نعم.. لقد جاهرنا بهذه الدعوة على اثر انعقاد قمة باريس الثنائية بين الزعيمين الفرنسي والسوفياتي.. والتي دعت صراحة الى تحريك العامل العربي.. بل تفويضه - كاساس لا غنى عنه - في معالجة ازمة الخليج معالجة موضوعية وسليمة.

وقلنا في حينه: «اننا كنا نامل لو ان هذا التذكير باهمية العامل العربي وقدرته على معالجة ازمة الخليج بعيدا عن التدخلات الاجنبية.. قد انطلق من عاصمة عربية وليس من عاصمة اجنبية سواء كانت باريس ام موسكو ام بكين»..

ودعونا في حينه - ايضا - الى ان يبادر زعيم عربي، او اكثر، لتوجيه الدعوة الى لقاء قمة عربي عاجل، يرتفع فيه قادتنا العرب فوق مستوى الحساسيات الانانية، وفوق مستوى الخوف على المصالح الذاتية او الاقليمية الضيقة، ويرتقون الى مستوى طموحات الامة في ان تعالج جراحاتها بنفسها، بدلا من الاستعانة بقوى اجنبية، لن يكون في مقدورها الا زيادة جراحاتنا عمقا واتساعا وزيادة واقعنا المؤلم.. الما وتراجعا ومذلة.

وقد يكون عذر غيرنا في حينه، انهم لم يجدوا بصيص امل لاي لقاء عربي، لانهم يعيشون اسرى هذا الواقع المؤلم الذي خيم على منطقتنا العربية بعد ازمة الخليج.

وبعد هذه الاسابيع، انطلق صوت الملك الحسن الثاني من المغرب العربي، داعيا الى عقد قمة عربية في غضون اسبوع واحد، لتدارس ازمة الخليج، وايجاد الحلول العربية المناسبة لها.. وهو الامر الذي يلتقي - وان طال الانتظار - مع الموقف القومي الذي التزم به الاردن، قيادة وشعبا، منذ بداية الازمة، وتمسك به بعدها، على الرغم من كل المصاعب والعراقيل التي نثرت في طريقه، لا لشيء، الا لتحويله عن هذا الموقف القومي الداعي الى حصر ازمة الخليج، بالنطاق العربي، الذي له وحده حق معالجتها، وايجاد الحلول المناسبة لها، بعيدا عن اي مؤثرات خارجية اقتصادية كانت ام عسكريه.

وحده عبدالله بشارة، امين عام مجلس التعاون الخليجي، الذي سارع بالاعلان مجددا عن انه لا سبيل غير الحل العسكري لتحرير بلاده: «الكويت» على يد القوات الامريكية البريطانية الغازية.

والغريب في هذا الرد المتسرع والمتشنج، انه ياتي من جهة غير ذات اختصاص، بالدعوة التي وجهها الملك المغربي، فالدعوة موجهة لقادة الدول العربية، وليس لامناء مجالس التعاون فيها.. اللهم الا اذا كان عبدالله بشارة قد وضع نفسه ناطقا باسم قادة الدول المشاركة في مجلس التعاون الخليجي، ومن يلوذ بهم هؤلاء، وكان لسان حالهم يقول: لا بد من عودة شيوخ النفط الى الكويت، بمثل هذه الاساليب العسكرية الفجة، حتى ولو ادت الى خراب الكويت والمنطقة العربية باسرها.

الا اننا - ونحن الداعون الى لقاء عربي على مستوى القمة - لا بد لنا من ان نحذر من عواقب اي لقاء قمة غير مدروس، ودون الاعداد لجدول اعماله بصورة مسبقة، وبحيث لا يتم الاستعجال بعقده.. حتى لا يقوده الاستعجال الى الفشل.. فتصبح نهايته وكانها البداية الفعلية «المبررة» لحرب مدمرة..

اننا ندعو الى عقد مؤتمرات جانبية لبعض وزراء خارجية الدول المعنية، مباشرة بالقرار، من اجل تقريب وجهات النظر العربية، وبالتالي، توفير سبل الاعداد الناجح للقاء القمة قبل ان نصل مع هذا اللقاء المرتقب، الى حافة الهاوية التي تدفع بامتنا الى القفز في غياهب المجهول.

مؤتمر القمة العربية العاجل مطلوب، ولكن المطلوب اكثر من قبل جماهيرنا العربية، ان نوفر لهذا المؤتمر اسباب النجاح ولا شيء اقل من ذلك.

التحرير

معركة الرئاسة بين السلط ومعان

حتى صدور هذا العدد لم تحسم قضية انتخابات رئاسة المجلس التي ستجري في السابع عشر من تشرين ثاني «نوفمبر» الحالي والتي يتنافس فيها نائبان هما الرئيس السابق سليمان عرار والدكتور عبداللطيف عربيات من الائتلاف الوحدوي بعد ان انسحب لصالحه النائب جمال الخريشة واعلن التزامه بالتصويت لصالح مرشح الائتلاف.

مؤيدو السيد عرار يقولون ان التكتلات لا تعني لهم شيئا سيما وانهم يعتبرون ان التصويت سوف يتم بشكل فردي وان عددا من النواب قد وعدوا بعدم التزامهم بالتصويت لصالح الائتلاف ويؤكدون ايضا ان الرئيس الحالي، سيحسم المعركة لصالحه بغالبية صوتين او ثلاثة اصوات وفق حساباتهم الخاصة.

اما مؤيدو السيد عربيات فيقولون ان التزام اعضاء الائتلاف الوحدوي سيحسم المعركة لصالح مرشحهم باغلبية قد تصل الى «خمسة» اصوات وانهم واثقون من ان اعضاء الائتلاف يلتزمون بالخطوط العامة التي اتفقوا عليها.

الاسبوع الماضي جرت مناظرة تلفزيونية بين السيدين عرار وعربيات عبر خلالها الطرفان كل عن وجهة نظره في الانتخابات. وقد تبادل الطرفان الاتهامات بالخروج عن قواعد اللعبة الديمقراطية عندما ذكر عربيات ان عرار قد استخدم سيارات الحكومة مع بعض اصدقائه الوزراء خارج العاصمة من اجل الحصول على اصوات مؤيدة له. واعتبر عربيات ذلك مخالفة جوهرية. كما اعتبر ان جريدة الراي قد حرفت في حديثه معها وذكرت على لسانه كلاما لم يقله معتبرا ذلك عملا صحفيا لصالح عرار.

سليمان عرار - من جهته - رد على عربيات قائلا: ان عبداللطيف قد خرج عن حدود اللعبة الديمقراطية عندما طلب من بعض الوفود العشائرية الذهاب الى نواب البلقاء لحثهم على التصويت لصالح ابن السلط.

واعتبر عرار هذا الامر بمثابة «فزعة» اقليمية ضيقة، وقد داعب عرار عربيات قائلا: هل تسمحون لجماعتكم في معان ان يصوتوا لصالحي وبالرغم من ان المعركة قد تبدو وكانها بين السلط ومعان الا ان فرسان هذه المعركة قد حشدوا الاصوات الكافية والملتزمة والتي يعرفونها جيدا، بعيدا عن حسابات التنافس بين محافظتين.

وبالرغم من ان النتائج الاولية تظهر ان الائتلاف الوحدوي يمتلك عددا اكثر من الاصوات الا ان ذلك لا يعني ان المعركة قد حسمت.

على اية حال ما يجري وراء الكواليس في هذه المعركة هو عبارة عن وعود كثيرة لحقائب وزارية. وسفارات خارجية ونواب للرئيس.

وقد علق احد الظرفاء من الصحفيين المتابعين قائلا:

- ان الاردن بحاجة الى حكومة مؤلفة من 80 وزيرا من اجل ارضاء النواب الذين وعدوا بحقائب وزارية.

التجمع الأردني الوحدوي الديمقراطي

اسس التجمع الوحدوي الاردني منذ سبعة شهور اي في شهر 3 من عام 1990 بعد عودة الحياة الديمقراطية لياخذ دوره في ممارسة العمل السياسي، اسوة بباقي الاحزاب السياسية الاخرى.. فقد جاء تاسيس هذا التجمع السياسي الشبابي الوطني، محاولة جادة لانشاء تجمع وحدوي ذي افكار متقاربة بعيدا عن الاقليمية والطائفية اذ شارك التجمع بفعالية خلال الاحداث الاخيرة التي شهدها ويشهدها الوطن العربي فهو اول من طالب بحل جمعية الصداقة الاردنية الامريكية، وقام بتنظيم اعتصام امام مبنى مكتب الامم المتحدة في الاردن، احتجاجا على مذبحة «الاقصى».

وتجدر الاشارة الى ان التجمع يعمل على بناء ركائز الوحدة الوطنية والعربية، ويشارك بفعالية في حل كافة المشاكل التي تواجه الاردن، من خلال المساهمة في وضع الحلول والبرامج العملية لها.

يراس المكتب السياسي للتجمع الوحدوي المحامي: رائد ابو العثم.. اما امينه العام فهو باسل ابراهيم الطراونة، يساعده نسيم المجالي.. ويتفرع عن المكتب السياسي مجموعة دوائر منها:

- الدائرة الثقافية
- الدائرة السياسية
- الدائرة الاعلامية
- دائرة الاستقطاب والتنسيق.

ماهو شعارك في انتخابات رئاسة المجلس؟
إنه معركة لا الوزارة!

يحرر فلسطين ويحل أزمة الخليج

محمد المصري

القت الشرطة القبض عليهما قبل ان يتمكنا من اجتياز النهر الى الضفة الغربية المحتلة، واعيد محمد المصري ورفيقه الى اهلهما حزينين لعدم تمكنهما من تنفيذ ما ورد في رسالة محمد لاهله حرفيا، وهاكم ما ورد في الرسالة:

«والدي العزيز، امي الحلونة، لا تزعلي علي، فانا ذاهب الى بلدي الحبيب (فلسطين)».

هذا ما كتبه محمد في رسالة عاجلة تركها فوق الطاولة قبل خروجه، وبالطبع فانه لم يهمل ازمة الخليج، بل ادرجها في ملاحظة ذيل بها رسالته القصيرة وكتب:

«لن اعود الا بعد تحرير فلسطين، والنصر في ازمة الخليج».

وقبل ذلك، لم يهمل الشاب الصغير الذي لم يبلغ بعد التاسعة من العمر: قضايا المال، واهمية الجانب الاقتصادي في عملية التحرير، فما كان منه الا ان عرج في زيارة لجدته طلبا للنجدة، ولم يجد مفرا من الاحتيال عليها، لكي يحظى بالدعم المالي اللازم لعملية التحرير، فابلغها ان والدته باسى الحاجة لمبلغ «20» دينارا عدا ونقدا.

اما الجدة، فلبت الدعوة في الحال، وتسلم الشاب الصغير المبلغ، وقصد اعز اصدقائه ليصحبه معه كي لا تفوته نشوة النصر، وتبين - لاحقا - ان الصديقين كانا على موعد سابق، وانهما اتفقا على تنفيذ العملية حتى لو حالت قوات «حرس الحدود الاسرائيلية» بينهما، وبين تراب فلسطين.

وحانت ساعة الرحيل، ففي الجيب «20» دينارا كاملة، وفي القلب عزيمة تجتاز كل متاريس الدنيا.. «ها نحن في الطريق اليك يا فلسطين» واخذتهما الطريق الى «الشونة» ثم الى حافة النهر!..

في عمان، عادت الام الى بيتها، لتجد الرسالة فوق الطاولة، ولما كانت تدرك ان ابنها المختار اصعب طريق للتحرير، فقد قصدت مخفر الشرطة وابلغت عن مفقود..

وفي نفس اليوم، اعيد محمد ورفيق دربه الى حيث بداية الرحلة، وكما ذكرنا، حزينين بالسن.

احد الاقرباء همس في اذنيهما: «بعشرين دينار» يا ملاعين، بدكو تحرروها.. شو نقول لاصحاب المليارات!!.

جانب من الرسالة

العراقيون وراء سقوط طائراتهم

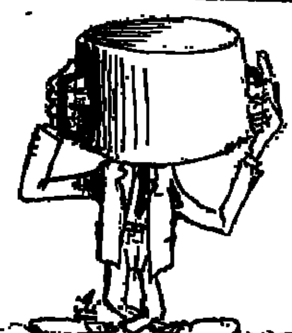
خاص

سقوط الطائرات المستمر في الخليج، اصبح سؤالا بلا جواب ولغزا محيرا لعقول الفنيين الاطلسيين، فهذه الطائرات لا تتساقط بهذه الكثافة في بلدانها ولا حتى اثناء المناورات او التدريبات التي تقوم بها هنا وهناك، ولكنها تتساقط باستمرار مثل «الفراش» في الجزيرة العربية.. هذا التساؤل، او هذا اللغز جعل العديد من الخبراء العسكريين يجرون دراسة ومتابعة وفحص لجميع هذه الملابسات، علهم يهتدون الى مسببات سقوط هذه الطائرات التي تترنح في افق الجزيرة ومن انواع مختلفة..

التقارير المبدئية التي بدات تتسرب للخارج تقول ان هنالك اجهزة تشويش عراقية «رادارية» تقوم بعملية سيطرة وتضليل، لبعض الطائرات، مما يترتب عليه تلقي الطيار معلومات خاطئة تكون سببا في تحطم طائرته.. وقد تودي بحياته.. وتضيف التقارير ذاتها ان الخبراء الاجانب بداوا يتتبعون هذا الاستدلال، ويحاولون رصد القوة العراقية في مجال الرادار، والتحكم بالكومبيوتر والالكترونيات، لمعرفة بعض الاسرار العراقية.. وما اطلاق صواريخ الفضاء والاقمار التجسسية، الا جزءا من هذه المحاولات.

وبالرغم من ان الخبراء العسكريين الفنيين ينقصهم الدليل القاطع على الدور العراقي في تحطم الطائرات «بالجملة» الا انهم يخشون ان يكون لدى العراق تقنية متقدمة في مجال السيطرة الالكترونية، وانه لم يظهر جميع اوراقه.

مطلوب مستشفى مجانين في الخليج



اكثر من «1400» جندي امريكي يعالجون في مصحات اوروبية، نتيجة جروح واصابات وامراض نفسية، وحالات اكتئاب المت بهم جراء تواجدهم في الخليج، وهذا يعني ان منطقة الخليج العربي، بحاجة الى مستشفيات نفسية، تقام بالقرب من قواعد الطائرات والصواريخ والسفن في المنطقة، من اجل المعالجة الفورية لحالات الاكتئاب، و «الشيزوفرينيا» وغيره.

ويبدو ان الجنود قد بداوا يشاهدون «كوابيس» مرعبة، تذكرهم بمصائد «الفيتكونغ» ومعاناة الاسرى الامريكان في فيتنام!.

فهل ستكون مستشفيات الامراض النفسية اكثر من مستشفيات الاسعاف الاخرى..

الجواب: ربما.. فالصحراء العربية «لعنة» ستلاحقهم، وتقذفهم في «جهنم» قبل ان يقوم العراقيون باطلاق اول قذيفة من مدفع «يوم القيامة»!!.

شايف ان "الهراوة" تنفع يا هراوي

لأول مرة في التاريخ دولة تدفع ثمن إحتلالها

في صنعاء، قال السيد علي سالم البيض، نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية في حديث اذاعي:

ان وجود القوات الامريكية في الخليج يهدد امن الدول العربية التي استقدمت هذه القوات، قبل غيرها، كما ويسلبها استقلالها.. وقال السيد البيض:

ان حكام السعودية يتصرفون تصرفات غير متوازنة، بفعل احساسهم «بالاستقواء» بالقوات الاجنبية، واضاف قائلا:

لاول مرة في التاريخ نلاحظ ان احدا يدفع ثمن احتلاله، ويدفع المليارات لكي تاتي قوات اجنبية لتحتل بلاده.

واكد البيض: ان الوحدة اليمنية تشكل عامل استقرار في المنطقة، وان اليمن لا تريد ان تكون عامل تخويف لاحد، وانها تريد تعزيز العلاقات مع الجميع.

وفي تونس، قال السيد الحبيب بو العراس، في حديث صحفي:

- ان وجود القوات الاجنبية في الاراضي المقدسة قد عرقل كل الحلول السلمية، وعقد الاوضاع في الخليج..

واضاف: ان استدعاء القوات الاجنبية كان مخالفا لقرار وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة في الثالث من اب الماضي، وتساءل وزير خارجية تونس في حديثه قائلا: ترى، هل القوات الاجنبية المتواجدة هي للدفاع عن السعودية، ام للعدوان على العراق!؟.



النميري صار "يدعى"!

هل سمعتم اخر الاخبار؟.

ستقولون مثل كل مرة: لا

اذن.. اليكم هذه الحكاية التي تتعلق برئيس دولة عربية مخلوع اول حرف من اسمه «جعفر النميري» والحكاية تقول وعمر السامعين يطول:

خرج النميري من بلده بعد فضائح كثيرة غير قضية «الفلاشا» المشهورة، او صورة «المنشورة» مع بعض زعماء اسرائيل، ولكن الاهم من ذلك كله ان الرجل قد اكتشف «فجاة» انه افضل بكثير من غيره من الزعماء العرب، فهو يقول:

- قد اكون تحالفت مع «اسرائيل» وسهلت عملية «الفلاشا» وقلمت السودانيين وقبضت عملات ولكن هنالك دول عربية تقدمية وثورية اكثر مني تتعامل مع امريكا وتتحالف معها، وهذا يعني انها تتحالف مع «اسرائيل» وبعضها له علاقة معها، وبالتالي فان حالي قد اصبح احسن بكثير من حالهم.

واعقب النميري قوله يتساءل:

«لماذا لا اتحرك، ما دمنا قد اصبحنا كلنا في الهم شرق»!.

وهكذا، فقد تحرك النميري وقرر زيارة السعودية، والطواف حول الكعبة، وحول قصور امراء النفط الذين قد يساعدونه انتقاما من نظام السودان العربي، الذي لم يقبل بالتبعية لامريكا..

فعلا.. لقد «هزلت» وعلى راي المثل:

«كل اعور صار فيها يدعى» واهلا نميري!.

خيبتها كثير يا نواف!

الشيخ «نواف الاحمد» وزير دفاع الكويت السابق، يقول:

- لقد كان حسني مبارك زعيما حقا، فعندما دعم الكويت، ووقف بجانبها، لم يهتم بالمال، بقدر اهتمامه بعروبته، واخلاصه لها..

والحقيقة يا اخ «نواف» ان كلامك جانب الصواب، لان من يطلب المال ويسعى اليه، يقف في هذه الازمة الى جانب الامريكان، اما من يضحي بالمال فهو الذي يقف مع العرب «الفقراء» ونحب ان نضيف «بلا معلمة» ان كثيرا من الحكام العرب جرفهم حب المال الى هذي المهاوي السحيقة التي يتخبطون بها.. واعتقد ان مصر - تحديدا - هي التي خرجت «بحصة الاسد» وذلك واضح من الغاء الديون الامريكية والخليجية المترتبة عليها اضافة الى المليارات التي تصل «الجيوب» من خلال الهبات المتعاقبة، والمقدمة من الامريكان وشيوخ النفط.

واعيد السؤال الى الاخ نواف واقول:

هل ما زلت تعتقد ان مصر ضحت بالمال ام لصالح المال.

تحية كثير يا عزيز نواف.

مبروك «اوزال»

نفط سعودي مجاني لتركيا بقيمة تزيد على المليار دولار في العام لتعويض خسائرها الاقتصادية.

مبروك اوزال.. خليك على هالحال قبل الترحال.

والدائم هو.. الله!!.

الماني يجتاح أوروبا



هليموت كول، هو الرجل الالماني المرشح لتوحيد اوروبا مرت اخرى، ولكن ليس على طريقة سلفه «هتلر» فهو سيكون الشخصية القوية اوروبيا عام 1992 بعد ان يكون ميتران قد شارف على نهاية ولايته الثانية، وبعد ان تكون تاتشر في خبر كان، اثر سقوط حزب المحافظين في الانتخابات القادمة، اما اندريوتي فسيكون غارقا حتى «شوشته» في فضائح مختلفة.

وهكذا، فان كول صاحب الحجم الكبير، هو الذي سيملا الفراغ في اوروبا، عندما تتوحد اقتصاديا ونقديا..

ترى.. هل يحقق الالمان حلمهم «باوروبا موحدة من دون حرب!؟».

من يدري!!.

العراقيون يحتلون القمر

اهالي قرية «راهط» في الاراضي المحتلة، شاهدوا صورة الرئيس صدام حسين تتوسط القمر، وقالت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان سكان المنطقة من البدو قد شهدوا انهم راوا الرئيس العراقي على وجه القمر بلباسه العسكري، وهو في نظرهم معجزة كبيرة، ويقول احدهم وهو يصف المنظر: كانت السماء صافية عندما ظهرت كتلة كبيرة وسط القمر ونظرت اليها فرايت صدام حسين بصورة واضحة، وقد اكد اكثر من مواطن في تلك القرية انهم شاهدوا هذه الظاهرة.

هذه الظاهرة قد تزعج امريكا واسرائيل لانهم يؤمنون بالمعجزات، وبالتالي، من يدري فقد ترسل الولايات المتحدة مركبة فضاء للقمر للتاكد من الخبر، وربما تبدا وسائل اعلامهم التي تضخم الاخبار بسرد قصة احتلال جديدة يقوم بها العراقيون على سطح القمر، وبالتالي يعودون الى برنامج حرب النجوم الذي سبق وان الغوه!!.

الشطار الثلاثة!

وزراء خارجية السعودية ومصر وسورية، منهمكون هذه الايام في اجتماعات متوالية.. بدات في السعودية ثم انتقلت الى دمشق. وهي مرشحة اليوم الى الانعقاد من جديد في القاهرة.

وترددت انباء صحفية عن ان هذه الاجتماعات تجري بهدف الاعداد للقاء قمة سعودية مصرية سورية، لمواجهة احتمالات تفجر الموقف في ازمة الخليج، ولرفع درجة الاستعداد في ضوء تصاعد احتمالات الحل العسكري.. وكذلك، لوضع خطة «امنية» لدول المنطقة حال انتهاء الازمة.

هذا يعني ان الوزراء «الشطار الثلاثة» قد فرغوا بعد طول عناء من مناقشة ازمة الخليج، ووضعوا الحلول المناسبة لها.. حتى وصل بهم الامر الى مناقشة مرحلة ما بعد الازمة، وتدارس السبل الكفيلة بضمان امن المنطقة، والابتعاد بها عن شر الوقوع في ازمات مشابهة مستقبلا.

ونحن لا نريد مناقشة الوزراء الثلاثة، في اسرار الخطط التي رسموها لانهاء ازمة الخليج، وبالتالي، ضمان امنه المستقبلي، ولكننا نريد التوقف قليلا عند التصريحات التي نسبت اليهم، والتي تؤكد حرصهم على تحديد تاريخ معين لاستنفاد جهود الحل السلمي، لازمة الخليج.. الامر الذي يشير الى ان الشطار الثلاثة قد فقدوا صبرهم، على طريقة الرئيس الامريكي «بوش»، وباتوا تواقين لتحديد ساعة الصفر «لاعلان الحرب على العراق ومن ثم تحرير الكويت التي تختلف كثيرا عن الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السورية، من حيث القدرة على احتمال الاحتلال».

ولكننا نحب ان نسال الشطار الثلاثة الذين يستعجلون قيام الساعة، عن دورهم في هذه الحرب التي يلحون عليها.. وهم الذين يعلمون علم اليقين ان لا حول لقواتهم ولا طول، في التاثير على مجريات الحرب حال نشوبها، ولا في تقدير نتائجها القريبة والبعيدة.. والتي قد تكون اولاها: الاطاحة بانظمة الحكم التي يتحدثون باسمها، خاصة وانهم يعلنون عدم استعدادهم للمشاركة في حرب تشن ضد العراق.. فهم قد جاءوا الى السعودية للدفاع عنها ضد هجوم عراقي محتمل كما يدعون.

اذن، ما السر الذي يكمن وراء الحاحهم على استعجال شن الحرب ضد العراق، مع علمهم بان لا ناقة لهم ولا جمل في مثل هذه الحرب، بل على العكس من ذلك، مع جهلهم بانهم سيكونون اول ضحايا هذه الحرب.

* * *

يا جماعة الخير، الذي يقرر ساعة الصفر في هذه المعركة، هو صاحب اكبر جيش، واكبر قوة في المنطقة، وليست الوحدات المتواجدة «رمزيا» من باب اثبات ان العرب ملتزمون بتبعيتهم لامريكا لا اكثر.. فامريكا لم تنتظر من سوريا، بل ولا من مصر، ان تقدم جيشا للحرب.. فهؤلاء الامريكان يتحدثون وبدون خجل ولا حياء عن انهم لا يثقون بالعرب وبالتالي، فانهم يخافون من غدرهم! وعليه، فالمطلوب منهم فقط، هو تواجدهم في السعودية للتغطية ليس الا..

ويستطيع الجيش الامريكي و «الاسرائيلي» التكفل بالمهمة نيابة عنهم.. خاب فالهم!.



الرئيس ميتران يكرم أحد أبطال الحرب العالمية الأولى (96) سنة

حكومة كويتية "سرية"!

خاص

اخبار نقلها القادمون من الكويت تؤكد ان بعض الامر المعروفة في الكويت قد قامت باجراء اتصالات فيما بينهما من اجل تشكيل حكومة في الكويت ومن ثم القيام باتصالات مع الحكومة العراقية.

تؤكد هذه الاخبار ان هذه الحكومة لا تضم احدا من اسرة ال الصباح.. كما وتؤكد ان المعارضة الكويتية في الخارج تقوم بالاتصال مع افراد هذه الامر المعروفة وتنسق معها بشان كويت المستقبل فيما اذا تم حل «مشكلة» الخليج ودون عودة ال الصباح الى الكويت..

الذين تؤكد الاخبار ان شعبيتهم في الكويت ليست كما كانت في السابق، وان هنالك تحولا في الكويت، وان الكويتيين بعد ان افاقوا من الصدمة بداوا يتساءلون ويعتبرون ان مرحلة ما قبل 2 اب يجب ان لا تعود للكويت.. ويجب ان تكون هنالك حلول اخرى!!.

يدحرون بعضهم!

طائرات تسقط من الريح والهواء، وحوادث سيارات واليات دائمة، واطلاق نار بالخطا المتبادل بين قوات سورية وفرنسية.. والذعر يدب في قلوب الجميع.. واستقراء الاحداث يؤكد ان الحرب لو اندلعت فان القوات المتحالفة ستسحق بعضها بالخطا، وبالتالي، فهم كفيلون بتصفية بعضهم بعضا اثناء المعارك.

ولنا ان نعرف ان سرعة الطائرات هي اكثر من 2000 كم في الساعة، وهذا يعني ان الطائرات عندما تلتقي لا تجد لديها متسعا من الوقت للتعرف على بعضها، وبالتالي، فان الطيار لديه عشر ثانية لكي يقرر ويكبس على الزر لاطلاق صواريخه على الخصم قبل ان يسبقه الطيار الاخر وعليه فانه بتواجد طائرات مختلفة في المنطقة تابعة لقيادات مختلفة، وفي جو الصحراء الذي يقول عنه الطيارون انهم لا يفرقون فيه بين السماء والارض ما يجعل من الموت عن طريق الخطا احتمالا كبيرا.. وكبيرا جدا..

كيسنجر "جيفه" ميته

خاص

علق دبلوماسي امريكي على اهتمام الصحافة الاردنية بتصريحات كيسنجر المختلفة والتي تتناقلها الصحف العربية وتعطيها اكبر من حجمها وقال:

ان هنالك الاف الشخصيات في الحياة الامريكية، مثل: كيسنجر، واهم منه.. ثم ان هذا الرجل ليس لراية اهمية على مستوى اصحاب القرار في الولايات المتحدة.. وانتم العرب خائفون منه، ومغشوشون به، واعتقد ان اقواله لا تؤخر ولا تقدم لدى اصحاب القرار، ولا داعي لاعطائه حجما «اكبر منه».

ومن المعروف ان «كيسنجر» ينادي بالحل العسكري، وهو من دعاة الحرب ولانه وسيط في انهاء الحروب، فهو معني باشعالها اولا، من اجل ان يطلب من حضرته التكرم باطفائها.

وعلى اية حال، فان كيسنجر قد اصبح جيفه ميته في امريكا، ولكنه عند العرب ما زال اسدا حيا وفي كامل عافيته.



قارئة الفنجان

حكومات الدول العربية الثلاث: مصر وسوريا والسعودية والتي اصبح يطلق عليها اصطلاحا: دول المحور العربي المتحالف مع امريكا، تائهة فيما يتعلق برد فعلها على «اسرائيل» في حالة عبورها لاراضيهم من اجل ضرب العراق.

ولان الحكام لا يعرفون كيف يتصرفون في مثل هذه الحالة فقد توجهنا بسؤال الى قارئة الفنجان التي افادت بما يلي:

«عندما تقوم (اسرائيل) بالاعتداء على العراق، فان سوريا (ستحتج» وتسحب قواتها من السعودية، وذلك (اكبر الايمان) وحينذاك، ستقوم صحافتها بمهاجمة (اسرائيل) و (الامبريالية)!!.

واما مصر، فستقوم باستدعاء السفير «الاسرائيلي» في القاهرة، لتقدم له احتجاجا وتطلب منه ان لا تكرر «اسرائيل» فعلتها مرة ثانية، وان كررتها مرة ثانية، فستطلب من السفير ان لا يكررها مرة ثالثة.. وهكذا».

واما السعوديون، فسيقولون:

«نستغفر الله العظيم، لا حول ولا قوة الا بالله، ثم يقوم ناطقها الرسمي بالقاء بيان «تنديد» و «شجب»!!.

على اية حال، هذه هي ردود فعل الحكام.. ولكن ردود فعل الشعوب ستظهر في حينها وقد تكون «المفاجاة الكبرى»!!.





الأردن في عهد الحسين

دفاع موصول عن حق الأمة العربية في امتلاك أسباب النهوض والارتقاء

احتفلت الاسرة الاردنية يوم الاربعاء الماضي بعيد ميلاد جلالة الحسين.. رمز نهضتها الحديثة والقائد الذي نذر نفسه لخدمة قضايا الامة العربية ومصالحها، في سبيل اعلاء شانها بين الامم والشعوب، وبما يمكنها من استعادة مكانتها الدولية ودورها الحضاري على الصعيد الانساني.

وللاردن في ظل قيادة الحسين مسيرة مجد اثبتت حضورها الفعلي حتى غدت موضع التقدير والاحترام على الصعيدين العربي والعالمي، فقد حرص الحسين منذ نشاته الاولى وعلى امتداد المرحلة التي تسلم فيها زمام القيادة، على اعداد المواطن الاردني وتاهيله في شتى مجالات التعليم والبناء الخلقي والمهني، ليكون لبنة قوية في بنيان جبهة وطنية متماسكة وواعية لمسؤولياتها في تحمل مسؤوليات البذل والعطاء من اجل رفعة الوطن والامة، وكان نصب العين في هذا الاعداد والتاهيل.. بناء اردن جديد، عربي الخلق.. عربي الانتماء والولاء والاداء. حتى غدا الاردن، رغم قلة موارده ومحدود امكانياته، مثالا يحتذى في مجال اقامة الدولة التقدمية الحديثة.. دولة الاستقرار والازدهار، اعتمادا على قدرة انسانه اللامحدودة.

وانطلاقا من هذه القاعدة بالذات فتح الاردن صدره لكل العرب الاحرار، الذين وجدوا فيه واحة امان وموطنا يقدر للمخلصين جهودهم في سبيل وطنهم وامتهم.. ويعزز في نفوسهم الثقة بقدرة العرب على الصمود في وجه التحديات والنهوض نحو مراقي العز والسؤدد.. مهما تعددت المصاعب وكثرت التضحيات.

وفي الوقت ذاته لم يبخل الاردن برفد محيطه العربي ومده بكل ما تحقق لديه من منجزات حضارية. بل داب على تزويد هذا المحيط بخبرة ابنائه الاكفاء لانتشاله من عهود التخلف، والارتقاء به نحو افاق التقدم والعمران.. بحيث انعكست مظاهر التقدم الاردني في شتى مجالات بناء قوته الذاتية اقتصادا وثقافة وعمرانا.. على الدول العربية المجاورة.. فيما بذله ويبذله الاردنيون لترسيخ دعائم النهضة في دول الجزيرة العربية والخليج.

وبذلك استطاع الاردن ان يحتل مركز القلب في العالم العربي، مما جعل منه جسر تواصل ومحبة بين مختلف العواصم العربية.. ومكنه من تحقيق الكثير من طموحات الامة.. بعد ان تمكن من تحقيق انجازات واسعة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية تعتبر بحق مفخرة ليس للاردنيين فقط بل للعرب اجمعين..

وكانت القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين تاخذ حيزا واسعا من اهتمامات الاردن قيادة وشعبا.. ومن جهوده الموصولة على الصعيدين العربي والدولي. فالاردن كما قال الحسين: «لم ولن يتخلى عن تقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني الى ان يحقق اهدافه في تحرير ترابه المحتل واقامة كيانه الوطني فوق ارض ابائه واجداده فما من احد خارج فلسطين يمكن ان يكون له ارتباط بفلسطين وقضيتها اوثق من ارتباط الاردن او ارتباط الاسرة الهاشمية بها».

والمتابع لمسيرة الاردن القومية في ظل قيادة الحسين يتاكد لديه ان الاردن.. وريث راية الثورة العربية الكبرى.. بقي الوفي لاهداف امته في التحرر والنهوض.. اذ كان اول الملبين لندائها ولنصرتها في كل موقع وتحت كل الظروف. فلقد وقف الاردن وقفة قومية ثابتة مع الجزائر في ثورتها التحررية.. ووقف مع مصر ايام العدوان الثلاثي.. وكان الحسين اول من استجاب لدعوة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لعقد اول قمة عربية وتوقيع معاهدة الدفاع العربي المشترك مع اشقائه في حرب حزيران عام 1967، وقدم تضحيات كبيرة في صد العدوان الغاشم.

وفي حرب تشرين عام 1973 لم يتوان الاردن عن تقديم المساندة الفعلية فارسل قواته لمناصرة الشقيقة سورية وخضب دم شهداء الاردن ارض الجولان، مجسدا وحدة الامة ووحدة ترابها ومصيرها.. مثلما جسد الضرورة القومية التي تستدعي تلاقي ابناء الامة الواحدة لمجابهة اعداء مصيرها على ارض فلسطين وغيرها من الاراضي العربية التي يحتلها الصهاينة بدعم من حلفائهم الغربيين.

وكان للاردن دوره القومي المشرف في الوقوف الى جانب العراق الشقيق ابان الحرب العراقية الايرانية.. بل لقد كان موقف الحسين القومي خلال هذه المعركة ودعمه المتواصل للعراق صفحة مشرقة في تاريخ الاردن وتجسيدا لموقفه الثابت الملتزم بقضايا الامة العربية ومصالحها العليا.

ومنذ بروز ازمة الخليج التزم الاردن بموقف قومي ثابت وواضح.. يدعو الى حصر الازمة في اطار الاسرة العربية الواحدة، وابعادها عن التدخلات الاجنبية التي تستهدف تامين مصالحها الذاتية على حساب المصالح العربية.

وقد بذل الحسين في سبيل ذلك - ولا يزال - كل ما في وسعه على كافة الاصعدة العربية والدولية، من اجل التوصل الى حل عربي للازمة، وخاصة بعد ان مال الوضع بعد دخول القوات الاجنبية للمنطقة الى الانزلاق نحو تفجير الحرب.. الامر الذي سيعود على المنطقة بنتائج لا يمكن التنبؤ بها.. وكان اخر هذه الجهود الجولة التي قام بها الحسين في عدد من العواصم العربية والاوروبية، محذرا من ان انفجار الحرب في ازمة الخليج لن تقتصر اثاره على البعض في المنطقة ولكنها ستشمل جميع من فيها، وستمتد لتصيب العالم من حولها.

وما يبعث على الاعتزاز بالحكمة والتعقل اللذين تمثلا في موقف الحسين من ازمة الخليج منذ بدايتها، ان اراء الكثير من القوى المؤثرة في العالم، بدءا من فرنسا والاتحاد السوفياتي والصين وغيرها، بدات تميل في الاونة الاخيرة الى الاخذ بوجهة النظر الاردنية التي اطلقها الحسين.. حيث راحت تنادي بضرورة عقد قمة عربية لتدارس الازمة وتداركها قبل الوصول الى حد الانفجار، الذي لا يرغب به احد.

واليوم والشعب الاردني يحتفل بعيد ميلاد الحسين لا يسعه الا ان يستذكر وقفات العز التي وقفها هذا البلد بقيادة مليكه دفاعا عن حق امته في امتلاك اسباب النهوض والارتقاء.. وحقها في التحرر والى الابد من كل مظاهر الهيمنة الاجنبية والتبعية للاجنبي.

عيد الحسين.. رمز للعنفوان العربي

عيد ميلاد الحسين، يبعث في النفس الاردنية والعربية اغلى الذكريات واحلى الامال.. على درب مسيرة الخير التي قادها الحسين، لاغناء الاردن بكل مقومات المنعة والاقتدار، التي تمكنه في كل الاوقات وتحت كل الظروف من الدفاع عن قضايا الامة العربية ومصالحها العليا.

فمسيرة البناء والعمران التي قطعها الاردن في عهد الحسين، والتي تثير مشاعر التقدير والاعجاب في نفوس الاصدقاء.. مثلما تثير مكامن الحسد والنقمة في نفوس الاعداء.. لم تكن من اجل وطنه الصغير الاردن.. بل كانت وستبقى من اجل امته العربية في وطنها الكبير.

هكذا كانت مسيرة الخير التي قادها الحسين في وطنه الصغير.. تواصل بناء واعمار في كل ما من شانه تعزيز قوته الذاتية ومضاعفة اسبابها ومقوماتها.. من اجل ان يكون للاردن حضوره الفاعل والمقتدر للدفاع عن حق امته العربية في امتلاك اسباب النهوض والارتقاء، والتخلص بصورة نهائية من كل مظاهر الهيمنة الخارجية والتبعية للاجنبي.

بهذا نفهم عيد ميلاد الحسين ومسيرة الاردن الخيرة في ظل قيادته الحكيمة.. تملا نفوسنا مشاعر الاعتزاز بكل ما اقمناه على ارض وطننا الصغير.. من صروح التقدم والعمران التي شملت مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والعسكرية.. حتى غدا الاردن، على قلة موارده ومحدود امكانياته، مثالا يحتذى في مجال الاستقرار والازدهار. وكان كل اعتماده في ذلك على استنهاض القوى اللامحدودة للانسان الاردني وطموحاته.. لتخطي المصاعب وتجاوز العراقيل وتذليل التحديات.

وفي هذه المناسبة نستذكر فوق ما نستذكر من قمم العز التي بلغناها، هذه الوحدة الخلاقة التي نشات عن ترابط الاردن الحميم قيادة وشعبا، والتي نسجت هذه النقلة الديمقراطية الفذة، التي يعز نظيرها في الكثير من دول العالم.. حتى المتقدم منها. وخاصة فيما افرزته من وقفة قومية يقفها الاردن اليوم بقيادة الحسين، من ازمة الخليج العربي.. والتي نبعت من روح اردنية عربية اصيلة، ترفض التخلي عن قواعد الشرف والاباء القوميين، تجنبا لضائقة اقتصادية او تهديد عسكري.

فقد عرف الاردن عبر كل سنوات مسيرته الخيرة بقيادة الحسين على انه رمز للعنفوان العربي، الذي لا يقبل الضيم ولا استباحة الحرمات والمقدرات العربية.

حقل الشوك

شكرا «مستر بيكر»

اعلن اولا انني بكامل قواي العقلية والوطنية.. وان سفارة قطرية ما.. لم تدعني لارسال برقية تاييد مدفوعة «الاتعاب» تمهيدا لنشرها عبر الاثير ثلاث مرات يوميا..! ولا اطمح في الحصول على تاشيرة دخول الى ارض تمثال الحرية او «فيزا» عمل في مشيخات العبودية حيث «يتاجنب» العربي.. «ويتعرب» الاجنبي!.

واعلن ثانيا ان «بيكر» وزير خارجية الدولة العظمى رجل يستحق منا جزيل الاحترام وعظيم الامتنان.. ويستحق ان نعلق صورته على جميع الجدران والساحات العامة من المحيط الحائر الى الخليج الصابر على بخته المائل.

لماذا احترم بيكر ولماذا ادعوكم لاحترامه؟!.

لانه المسؤول الوحيد في الادارة الامريكية منذ كانت وكنا.. الذي تعامل معنا بكل وضوح وصراحة دون مواربة لغوية او تدليس سياسي.. فتصريحاته الاخيرة.. بعد جولته الاخيرة لم تتغير.. ولم يجامل احدا سواء «وهو» منتصب في مطار عاصمة ثورية او واقفا على عتبة «كنيست».. وسواء اكان بجانب «الاميرة تاتشر» او المستر عبدالله الفيصل، او حتى «المستر بندر»!.

وحتى في حضن الصحراء عندما كان يستعرض مرتزقته.. ويشرب نخب الانبطاح العربي والردة الروحية.. لم يخرج من جلده الامريكي ولم «يهادن» الصحراء فاعلن لجنوده «حيث تكونون تكون امريكا».

احترم بيكر، لانه نبهنا الى حالة الغباء التي كنا نعانيها منذ خمسين سنة، فلم يكتشف الواحد منا حقيقة شقيقه، مما سيجعلنا من الان فصاعدا، بمناى عن ثعلبة «المتزنين» من رموز التصهين والردة والفساد.. وعن «استكلاب» المتلفعين بالعروبة والوطنية.. واولئك الذين يزورون مبادئهم في اول مخاض كما تاكل القطط صغارها عند اول ولادة..!

احترم بيكر، لانه بتصريحاته الاخيرة - او قل - وقاحته الاخيرة، اراحنا مما كنا حوله مختلفين.. فقد اقنع دعاة «الحق باستدعاء الشياطين خوفا من خطر محقق او محتمل» ان الراي الاخر اصوب من رايهم.. وان الشياطين لن يكونوا ملائكة ولو لبسوا اثوابها!!.

فالحقيقة بانت.. وقطع بيكر قول كل خطيب!.

فهو يؤكد انه حيث تكون المبادىء - المصالح - الامريكية تكون امريكا.. ويعلن ان الامريكي في الخليج لم يات الا ليجعل من اكتاف الخليجيين موطئا لحذائه ليسهل عليه القفز والانقضاض على اطفال العراق الشقيق.. ويصرح بيكر ايضا ان الامريكي في الخليج ليس مجرد ضيف «اسير» بل قائد «وراس» ولن يكون «ذيلا» كما رضي المستعربون.. اي ان حكام «البصمة على بياض» مجرد اجراء ياكلون ويشربون وينامون، ثم يستيقظون ليطرحوا فضلاتهم في زوايا صحافتهم لتسميم العقل الخليجي العربي، وافساد الذوق الخليجي العربي، وسد النفس العربية الخليجية، عن كل ما هو مرغوب وشهي انسانيا ووطنيا وروحيا..

كل ذلك مقابل الحماية.. مثلما الاقطاع!.

فشكرا لبيكر الذي كان ذا وجه واحد، ولسان واحد.. فاعلن صراحة ان النصف مليون امريكي لم ياتوا لزفة الامير الهارب على عروسه الهاربة من فساده.. ولا لحماية المقدسات والقائمين على «خدمتها» ولا لتامين سقاية الحجيج، ولا لحماية منابع النفط الذي ياتيهم زحفا في الانابيب، كاسياده الزاحفين على بطونهم ولكن.. للقضاء على كل راس يرتفع رافضا الزحف في الطابور النفطي المستكين.. وللقضاء على كل من يرفض ان يبيض في مزرعة النفط الامريكي الداجن!.

شكرا بيكر..

فعقد الذل الذي وقعه «طويلو العمر» والمرتشون من حولهم لضرب العراق، واقتلاع الصحوة العربية من جذورها، لم يكن سوى توقيع على صك اعدامهم وسيان عند شعبنا العربي الشريف من. نفذ هذا الاعدام!.. الامريكيون، بعد اداء المجرمين لدورهم ام الشعب العربي بعد ظهور عري حكامه المجرمين، ام انتحار المجرمين انفسهم.. الذين لن يابهوا بتحريم الانتحار، ما داموا ارتكبوا كل الموبقات والمحرمات..!

اخيرا...

اكرر الشكر والاحترام لبيكر، فتصريحاته الاخيرة «شمرت» عن كل عورات «حكام الردة» الوطنية والروحية والعقلية، ودمرت كل ادعاءات الانتساب للعروبة وخدمة الاسلام.

المحامي عادل حجازين

شيحان في مواجهة ساخنة مع الزبري والحوراني!

كان لـ «شيحان» لقاءان ساخنان مع السيد تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي والسيد هاني الحوراني الامين العام المساعد لحزب الشعب «المستقل».. وكان الحزبان يلتقيان في حزب واحد حتى منتصف اب الماضي حيث انشق الحزب الواحد الى حزبين متنافسين.. دار الحديث في هذين اللقاءين حول اسباب الانشقاق في عصر التجمع وتوحيد الجهود.. والعلاقات التي ربطت بين كل من الحزبين والحركة الام لكليهما المتمثلة في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.. اضافة الى البحث عن مصادر التمويل والتوجيه السياسي لكل منهما:

اللقاء الاول تم مع السيد تيسير الزبري ودار فيه هذا الحوار:

شيحان: نحن نعيش في عصر التجمع والتوحيد سواء على الصعيد الداخلي او الاقليمي او الدولي.. وفي هذا الظرف بالذات نفاجأ بانقسام حزب الشعب الديمقراطي الى حزبين.. الا تجدون في هذا الامر تناقضا مع روح العصر ومتطلبات المرحلة الراهنة؟؟.

الزبري: اعتقد ان مسالة التوحد على البرامج والعمل هي مسالة اساسية سواء على الصعيد الاردني او العربي.. ولكن الاختلاف في وجهات النظر وخاصة على الساحة الاردنية التي تعيش مرحلة جديدة من الديمقراطية هو امر طبيعي ومشروع دون الوصول بهذا الخلاف الى درجة التناقض الرئيسي فالتناقض الرئيسي كما اراه يكمن في مواجهة النواحي الاقتصادية والاجتماعية وفي مواجهة الغزو الصهيوني الموجه ضد المنطقة العربية عموما وضد الاردن على وجه الخصوص من خلال مشاريع الوطن البديل والترانسفير وما الى ذلك. وهذه تشكل التناقضات الرئيسية التي يفترض ان يتوحد عليها الشعب وان تتوحد عليها القوى السياسية حتى لو تعددت التشكيلات الحزبية.

اما ما حصل في حزب الشعب الديمقراطي في منتصف اب الماضي فهو ليس انشقاقا بالمعنى الفعلي. حيث ان الغالبية الساحقة من كوادر حزبنا اقرت مشروعا لبرنامج عمل يشمل توجهاتنا السياسية والتنظيمية والجماهيرية بعد ان مارست داخل اطرها الحزبية عملية مراجعة شاملة لكل عمل الحزب، ولكن هناك مجموعة صغيرة رفضت برنامج العمل ورفضت الاحتكام الى الهيئة الشرعية وهي المجلس الحزبي «الكونفرنس» فقد انتخب لهذا المجلس 141 مندوبا تغيب منهم عن قصد 15 عضوا فقط هو مجموع التكتل المنشق.

شيحان: هذا يقودنا الى السؤال التالي: هل ترون امكانية للمصالحة مع المنشقين والعودة الى اطار حزب الشعب الديمقراطي الموحد؟.

الزبري: اذا رغبت هذه المجموعة بالعودة الى الحزب ومارست نقدا ذاتيا للموضوع التكتلي داخل الحزب واعترفت بذلك علنا فلا مانع لدينا من العودة الى التلاقي.

شيحان: انتم تتسلمون منصب الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي.. فهل يعني هذا ان الامين الاصيل هو السيد نايف حواتمة وانت مجرد ظل للامين العام الاصيل؟؟.

الزبري: هذه التسمية واردة في كثير من الاحزاب التقدمية والديمقراطية وهي مقررة بنظامنا الداخلي، وبالتالي السيد نايف حواتمة ليس هو الامين العام للحزب.

شيحان: حين انشقت الجبهة عن حركة القوميين العرب المتمثلة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وصفتم انشقاقكم هذا بانه حركة تصحيحية داخل الجبهة الشعبية.. فهل تقبلون بان يقال عن المجموعة التي انشقت عنكم بانها حركة تصحيحية ايضا؟؟.

الزبري: من حق كل طرف ان يسمي نفسه تصحيحيا او ثوريا ولكن الامر مرتبط بمفهومه السياسي والايديولوجي وبنظامه الداخلي. لاننا نشهد كثيرا من الاسماء المنشقة في حركة التحرر العربي التي تسمي نفسها باسماء ثورية ولكن المعنى الجوهري في الاصلاح يكمن في المضمون الفعلي وفي الكيفية التي يمارس بها هذا البعض برنامجه على ارض الواقع.

خلافات «حشد»

شيحان: الانشقاقات داخل الجبهة الديمقراطية تعود اساسا الى خلافات حول النهج السياسي الفلسطيني نشات على اثر اعلان التوجه السلمي لمنظمة التحرير الفلسطينية. فالخلافات التي نشات داخل «حشد» تعود الى خلافات نشات قبل تشكيل الحزب.. حيث ولد الحزب براسين مختلفين مما ادى الى الانشقاق ما رايكم بذلك؟؟.

الزبري: لم تكن هناك خلافات في الجبهة الديمقراطية ذات طبيعة تكتلية قبل ولادة حزبنا. وفي نفس الوقت لا نستطيع ان نعزل الخلافات التي نشات داخل حزبنا منذ بداية عام 1990 عن الخلافات التي حصلت في الجبهة الديمقراطية منذ منتصف عام 1988.. والتي نمت على خلفية سياسية وتنظيمية فيما بعد. وكان من ابرز محطاتها الخلاف حول افاق التسوية السياسية للقضية الفلسطينية. وعلى شروط المبادرة الفلسطينية المسجاما مع ما افرزته الانتفاضة الشعبية داخل ارضنا المحتلة. وتحولت هذه الخلافات من الناحية التنظيمية الى امراض داخلية بدات تظهر على شكل تكتلات داخل الجبهة خلافا لنظامها الداخلي.. الامر الذي خلف اثارا سلبية على التنظيم.

حشد والديمقراطية

شيحان: الانباء التي تسربت عن الاجتماع العام للحزب في اطار الكونفرنس تشير الى ان اكثرية الاعضاء طالبت بانفصال الحزب عن الجبهة الديمقراطية لكي يتمتع الحزب باستقلالية القرار.. ما مدى صحة ذلك! وهل الحزب مستقل سياسيا وماليا عن الجبهة الديمقراطية التي يقودها السيد نايف حواتمة؟.

الزبري: ليس صحيحا ان غالبية الحزب قد اقرت الانفصال السياسي عن الجبهة الديمقراطية، ولكن قدمت توصية من اعضاء المؤتمر بتجديد العلاقة السياسية والكفاحية بين حزب الشعب الديمقراطي والجبهة الديمقراطية باعتبارها قضية تخدم نضال الشعب الاردني ومسيرته الديمقراطية وتخدم نضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال.

وعلى العكس من ذلك هناك اصرار من اعضاء الكونفرنس بضرورة الابقاء على العلاقات السياسية والكفاحية بين الحزب والجبهة الديمقراطية باعتبارها تخدم الشعبين الاردني والفلسطيني في القضايا الوطنية والقومية المشتركة، وفي هذا السياق اقول ان الحزب مستقل في كافة القضايا الادارية «المالية» والسياسية عن الجبهة الديمقراطية. ويجري الان التحضير لمؤتمر الحزب الثاني من اجل تثبيت كافة الصيغ النهائية في العلاقة ما بين الجبهة والحزب.

شيحان: ان هناك علاقة متميزة تربط حزبكم بالجبهة الديمقراطية تتجاوز في حجمها وافقها اي علاقة اخرى لكم مع اي من الاحزاب اليسارية او التقدمية العربية والعالمية.

الزبري: هذه العلاقة المتميزة ما بين الجبهة والحزب هي امتداد للعلاقة التاريخية المتميزة «التي كانت ولا تزال وستبقى» تربط الشعبين الاردني والفلسطيني. وهذا بالطبع يختلف في درجة العلاقة التي تربط حزب الشعب مع اي حزب تقدمي عربي او عالمي اخر.

شيحان: الا تعتقد «وانت عضو في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني الاردني» ان اي توجيه سياسي او تمويل ياتي من الخارج لاي حزب اردني هو مخالف للميثاق؟ وكيف تفسر هذه العلاقة المتميزة مع الجبهة الديمقراطية؟ ثم كيف تفسر موقفك المزدوج وانت عضو فاعل في المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية «وهي التي لها امتدادات وارتباطات خارج الساحة الاردنية» والامين الاول لحزب اردني في الوقت ذاته؟؟.

الزبري: نحن نشارك في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني باعتبارنا حزبا سياسيا اردنيا، وما يجري الاتفاق النهائي عليه في صياغة الميثاق يلزمنا، بما في ذلك وبشكل خاص الورقة السياسية او ورقة لجنة القانون والتعددية السياسية.

اما علاقتنا بالجبهة الديمقراطية فهي تمثل امتدادا تاريخيا لنتائج المؤتمر الثاني للجبهة عام 1981، وستجري تصفية كافة الامور التي تتعلق بالعلاقة السابقة في مؤتمر الحزب الثاني القادم.

واستطيع القول ان ليس بالامكان اجراء عملية قيصرية لفسخ العلاقة الكفاحية او الطلاق بيننا في العشر خطوات الاخيرة المتبقية.

شيحان: اي مواطن اردني ينضم الى حزبكم ويرتقي في سلم الكادر الحزبي مؤهل لان يصل الى المكتب السياسي او اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل في واقع الحال دولة اخرى. كيف تفسرون هذا التناقض؟.

الزبري: في ظل خصوصية العلاقة ما بين الاردنيين والفلسطينيين داخل الاردن والتي تجعل الفلسطينيين مواطنين اردنيين لهم كامل الحقوق وعليهم كامل الواجبات، فانه من الضروري الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية وحق التعبير عنها من خلال الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.. منظمة التحرير الفلسطينية، فليس مطلوبا من المواطن الاردني الفلسطيني ان يتخلى عن هويته الوطنية والثقافية السياسية.. لان هذه الهوية هي في حد ذاتها هوية سياسية نضالية في مجابهة المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية والمشاريع الامبريالية التي تهدف الى شطب حق الفلسطينيين في العودة وتقرير المصير على ارض وطنهم.

اما على الصعيد الاردني فان التنازل عن حق العودة يصب في خانة المشاريع الصهيونية والامبريالية الهادفة الى توطين الفلسطينيين وحرمانهم من حق العودة الى وطنهم، وان مسالة التداخل ما بين النضال الفلسطيني والاردني تحتل مساحة واسعة من نضال الشعبين المشترك لان فلسطين المحتلة والاردن مهددان بالعدوان الصهيوني الامر الذي يجعل من قواسم النضال المشترك قواسم كبيرة.

لكن حزبنا بذات الوقت يرفض الدمج بين مسالة المشاركة بسلطة القرار السياسي الفلسطيني من خلال الهيئات المركزية داخل المنظمة كدولة، ومسالة المشاركة في الهيئات السياسية صاحبة القرار السياسي على الصعيد الاردني اذ لا يجوز الجمع بين ان تكون عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني ووزيرا في الحكومة الاردنية. مع ان نضالنا كما اقر في برنامجنا السياسي يسير في اتجاه اعادة توحيد الدولتين في دولة واحدة بعد الاستقلال الفلسطيني ووفق الاختيار الطوعي الحر للشعبين. وحتى ذلك الحين لا بد من مراعاة الخصوصية السياسية لكل من الدولة الاردنية والدولة الفلسطينية.

تيسير الزبري

هاني الحوراني

اسم الحزب

شيحان: يلاحظ انكم استبعدتم مقولة الالتزام بالماركسية اللينينية في برامجكم الحزبية المكتوبة.. واستعضتم عنها بالاشارة الى الاشتراكية فقط. فهل يعني هذا تحولا فكريا من قبلكم على طريق غورباتشوف مثلا؟؟.

الزبري: لقد نص نظامنا الداخلي على الالتزام بفكر الطبقة العاملة ونظريتها والاسترشاد بالماركسية اللينينية. وبالتالي فان هذا الامر لا زال واردا في وثائقنا الداخلية.

شيحان: قبل حوالي شهر او اكثر تمكنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من القاء القبض على حوالي مئة عضو من تنظيماتكم الداخلية، ورد البعض اسباب ذلك الى تسريب معلومات عن هؤلاء الاعضاء بعد انعكاس خلافاتكم على صفوف العاملين في الداخل.. ما رايكم في ذلك؟.

الزبري: ليس لحزبنا اي تنظيم في الداخل.. ما في الداخل هو تنظيم للجبهة الديمقراطية، وانا شخصيا استبعد ان تكون حملات الاعتقال التي تحصل لها علاقة بموضوع الخلافات الداخلية في الجبهة.. بل انها تعود الى سياسة القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال.

شيحان: طرحتم في الاونة الاخيرة فكرة تشكيل حكومة ائتلاف وطني في الاردن.. فهل تتطلعون الى استلام حقيبة وزارية في حكومة كهذه؟!.

الزبري: طرحنا في فترات سابقة ضرورة فتح حوار مع كافة القوى السياسية في البلاد من اجل تشكيل حكومة ائتلاف وطني. واعتقد انه اذا ما جرى الاتفاق بين كافة القوى السياسية على هذا الشعار، واذا ما استجاب الحكم لهذا المطلب، فانه يعني استعداد كافة القوى السياسية التي توافق على تبني هذا الشعار لتولي مسؤولياتها في السلطة التنفيذية «الحكومة».

شيحان: سؤال اخير.. ما هو مدى نشاطكم ومدى الاستجابة لبرامجكم على الساحة الاردنية؟.

الزبري: الظروف السياسية الجديدة في الاردن ما بعد دخول مرحلة الديمقراطية متمثلة باجراء الانتخابات النيابية والسماح الفعلي للقوى السياسية بالعمل.. فتح مجالا واسعا امام ابناء شعبنا للمشاركة في الحياة السياسية وممارسة الحقوق التي حرموا منها لفترة طويلة.

اما على صعيدنا نحن فعملنا السياسي والتنظيمي لا يقتصر على نخبة سياسية حزبية بل يشمل كافة القطاعات والطبقات الجذرية والوطنية ولهذا فان حزبنا يبني تشكيلاته الحزبية والديمقراطية في كافة انحاء البلاد وعلى صعيد القطاعات الشعبية في اوساط الشباب والمراة والعمال والمثقفين والمعلمين فنحن نعتبر ان توسيع المشاركة هو حماية للديمقراطية وتعميق لمضمونها السياسي والاجتماعي ونلاحظ في ممارستنا ان هناك ميلا واسعا لدى كل هذه الفئات الاجتماعية في هذا الدور واغنائه.. خاصة في الظروف الجديدة التي تمر بها بلادنا وعموم منطقتنا العربية.

الحوراني: جوهر خلافنا مع «حشد»؟

انتقلنا الى مكتب السيد هاني الحوراني الذي بادرناه بالقول: نحن قادمون من مكتب صديقكم وصديقنا السيد تيسير الزبري.. لاستكمال الحديث معكم وكان لنا معه اللقاء التالي:

شيحان: هل تعني تسمية امين اول وامين عام مساعد انكم تمارسون دور الظل لامين عام اصيل هو السيد ياسر عبدربه وان هذا المنصب سيبقى شاغرا الى ان تحين الظروف الملائمة لظهور الامين الاصيل؟!.

الحوراني: فيما يخص التسمية الاول انها عائدة الى اننا كنا جزءا من «حشد» حتى اب الماضي. وعندما عقدنا مجلسنا الحزبي الاول باستقلال عن الجانب الاخر في «حشد» كانت لا تزال لدينا الامال بان نستعيد وحدة الحزب من خلال جهود لاحقة وحوار موضوعي مع الرفاق في «حشد» ولكن هذه الامال قطعت امامها الطريق بقرارات اتخذتها اللجنة المركزية في «حشد» بفصلنا من الحزب. وتم ابلاغنا بانهم لا يرحبون باي حوار لاعادة توحيد الحزب. لذلك كنا نحتفظ بذات التسمية رغم اننا قد اصبحنا حزبا اخر. ولازالة الالتباس بيننا وبين «حشد» فقد اضفنا كلمة «المستقل» الى الاسم المعروف تمييزا لاتجاهنا المستقل عن «حشد».

ونحن بصدد تغيير اسم الحزب بشكل كامل.. وهو موضوع تم الاستفتاء عليه داخل اطرنا الحزبية.. وهناك اقرار من اللجنة المركزية باعلان الاسم في وقت قريب خلال مؤتمر صحفي.

اما فيما يخص التعابير الخاصة بالمواقع القيادية فهي ناجمة عن اعتماد هذه التسميات من النظام الداخلي السابق الذي كان يجمعنا مع «حشد» ونحن بصدد وضع مشروع لنظام داخلي جديد ومشروع برنامج لعمل سياسي لعرضهما على مؤتمر الحزب خلال الشهر القادم.

اما عن موضوع الامين الاصيل فليس هنالك اي علاقة تنظيمية تربطنا بالرفيق ياسر عبدربه الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية.

شيحان: هل تستطيعون تسمية حركتكم بانها حركة تصحيحية داخل الجبهة الديمقراطية او داخل حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»؟!.

الحوراني: حركة تصحيحية في اطار «حشد» وليس الجبهة الديمقراطية. ولكن يمكن القول اننا جزء من عملية تصحيح للعلاقة ما بين الجبهة الديمقراطية من جهة و «حشد» كحزب سياسي اردني جزء من الحركة الوطنية الاردنية. ونعتقد ان هذه الخطوة ستسهم في تصحيح العلاقات الكفاحية ما بين الحركتين الوطنيتين الاردنية والفلسطينية على اساس من التكافؤ والاستقلال وترسي الاساس الصحيح لعلاقة كفاحية متوازنة تخدم نضالهما المشترك.

واحب ان اشير في هذا المجال الى اننا منذ عقدنا مجلسنا الحزبي الاول في اب الماضي، اعلنا استقلالنا السياسي والتنظيمي عن الجبهة الديمقراطية، وانهينا بذلك مرحلة من العلاقة العضوية التي كانت بين الحزب والجبهة. واستبدلنا هذه العلاقة التي كانت قائمة على التبعية التنظيمية والسياسية، بعلاقة تنسيقية متكافئة مع الجبهة ومع مختلف الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير. وذلك انطلاقا من خصوصية العلاقة القائمة بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

لقد كنا نناضل من اجل التجديد واشاعة الديمقراطية داخل صفوف الجبهة. وكان هناك اتجاه عام في هذا الصدد. وقد اقمنا علاقات طبيعية وموضوعية مع طرفي الخلاف داخل الجبهة في سبيل انجاح هذا الاتجاه.

اما فيما بعد ذلك فقد قدمنا استقالاتنا من اللجنة المركزية للجبهة.. لاننا ضد الجمع والازدواجية الولاء التنظيمي.. فلا يجوز الجمع بين العضوية بقيادة فلسطينية تعمل في نطاق دولة وبين عمل سياسي اردني داخل الدولة الاردنية لان هذا يثير حساسيات نحن في غنى عنها.

ولكن بعد قيام الدولة الفلسطينية على ارضها ونشوء علاقة وحدوية بينها وبين الاردن فمن الطبيعي ان تاخذ الاحزاب السياسية الاردنية والفلسطينية هذا الواقع بعين الاعتبار وان ينعكس ذلك على لوائحها الداخلية وهيئاتها القيادية.

شيحان: ما هي الاسباب التي دعت الى انشقاقكم عن الحزب الديمقراطي الاردني «حشد»؟!.

الحوراني: في مقدمة هذه الاسباب تاكيدنا على الحاجة الى استقلالية الحزب عن الجبهة الديمقراطية ومطالبتنا بتعزيز واشاعة الديمقراطية الداخلية وتطوير النظام الداخلي والحد من المركزية المشددة.. اضافة الى رفضنا لعدم التكيف القيادي مع مستجدات المرحلة الجديدة بطرح برنامج سياسي جديد وسياسة تحالفية واسعة، وعدم تلبية الحاجة الى تصويب العلاقة مع الجماهير على الساحة الاردنية. من حيث ان هذه الجماهير ليست مجرد مادة انتخابية، بل نريد لها ان تكون علاقة ديمقراطية دائمة على اعتبار ان الجماهير هي صاحبة القرار وهي القادرة على احداث التغيير.

شيحان: يقال بان فشلكم في المطالبة بعضوية المكتب السياسي للحزب بعد اصطدام الاقلية التي تمثلونها بعشرة او احد عشر صوتا بالاكثرية معارضة تزيد عن المائة عضو، هو السبب المباشر في هذا الانشقاق.. ما رايكم في ذلك؟!.

الحوراني: اسباب الانقسام هي الاسباب التي اوردتها سابقا. وعندما تنشر وثائقنا الجديدة، وهذا ما سيحصل قريبا، ستبرز الفوارق العميقة التي تفصلنا عن الخط الرسمي لقيادة «حشد». فهذه الوثائق سوف تظهر اننا دخلنا في قطيعة رسمية او جذرية مع مؤالف الجمود العقائدي والسياسات التنظيمية القائمة على التزمت والمركزية الشديدة والتسلط القيادي.. فنحن دعاة خط

البقية صفحة 35

ماذا يفعل مدير المخابرات الأمريكية "CIA" في تركيا ؟!

عندما تسمع عن عميل مخابرات امريكية في منطقة ما يتبادر الى ذهنك ان هنالك مؤامرة في الافق ضد هذا البلد او ضد البلدان المجاورة الاخرى وان هنالك شيئا يحاك في الظلام.. وقد يبدا بصفقة مالية مشبوهة او يكون بحجم انقلاب يزلزل كيان ذلك البلد!.

ولكن كيف لنا ان نتصور حجم المؤامرة عندما نعلم ان مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية بشحمه ولحمه يتنقل بسرية داخل عواصم الشرق الاوسط، ويقوم بوضع اللمسات الاخيرة على الخطة الامريكية، القائمة على محاصرة العراق وتطويقه، وربما اعلان الحرب عليه؟؟.

المهمة السرية

فقد وصل السيد وليام ويبستر الى اسرائيل واجتمع سرا الى رئيس الموساد الاسرائيلي والتقى مع بعض الشخصيات الهامة في الدولة، واستطاع ان يعرف بعض المعلومات التي تهمه عن العراق، وطلب من اسرائيل ان تساعد في عملية اكمال الطوق والحصار ضد العراق من خلال الترغيب او الترهيب للدول المجاورة للعراق بطريقة، ليست رسمية وليست معلنة كسياسة للدولة الاسرائيلية، وبعد حصوله على بعض المعلومات التي تهمه عن سوريا والعراق انتقل السيد ويبستر بعدها الى تركيا حيث كانت هناك مهمته السرية وبالرغم من السرية التي احاط بها جولته، الا ان الانباء قد تسربت الى الصحف وتم نشر الخبر بطريقة لا تلفت الاهتمام لما يجري في المنطقة.

وتتركز خطة مدير الوكالة الامريكية للمخابرات على خطين متوازيين الخط الاول: احكام طوق الحصار الاقتصادي على العراق من خلال اتمام دائرة الطوق شرقا من الحكومة الايرانية باستخدام الضغط التركي والسوري واستثمار النفوذ السياسي للدولتين لدى حكام ايران من اجل الابقاء على التزامهم بمحاصرة العراق اقتصاديا وعدم مساعدته او تسريب اية بضائع اليه، وقد وضعت هذه الخطة منذ فترة، وقام كل من الرئيس السوري ومساعده عبدالحليم خدام بزيارات دورية الى طهران حيث مارسا ضغوطا على رفسنجاني بعدم الرضوخ للمتدينين والاصوليين المسلمين والمعادين جدا للولايات المتحدة باعتبارها الشيطان الاكبر كما وصفها الامام الخميني وبعدها جاءت زيارة الرئيس التركي تورغوت اوزال هي الاخرى لاعادة التاكيد على حكام طهران بعدم التعاون مع العراق اضافة الى ان الرئيس التركي قام بتقديم عروض مغرية للايرانيين ليست بعيدة عن العروض التي قدمها السوريون نيابة عن امريكا والسعودية وتتعلق بالافراج عن اموالهم المجمدة واعادة تصدير السلاح لايران، واعادة العلاقات الامريكية الايرانية الى سابق عهدها، كما ونقل اوزال الى الايرانيين رغبة السعودية بفتح صفحة جديدة في العلاقات مع طهران، وتقديم قرض مالي عاجل من اجل اعادة بناء ايران بعد الحرب، والسماح للحجاج الايرانيين بزيارة الديار المقدسة، دون قيد او شرط.

كما واكد اوزال على ان مصلحة منطقة الخليج تعود لابناء المنطقة وان القوات الامريكية ستنسحب فور خروج العراق من الكويت وان العراق قد خرج على الاجماع الدولي.

ومهما تكن نتائج زيارة اوزال لطهران فهي عبارة عن نقلة محسوبة في لغة المخابرات ولها ثمنها، وقد كانت مكافاة السعودية لتركيا على هذه الجهود وعلى مواصلة حربها غير المعلنة ضد العراق، ان قدمت لها بترولا مجانيا تبلغ قيمته 1,1 مليار دولار سنويا.

محاولات لاختراق الحدود الشمالية للعراق

واما الجزء الثاني من الخطة الامريكية فهو يقوم على حشد قوات تركية على الحدود مع العراق تكون كافية للاشتباك واختراق حدود العراق الشمالية. على اعتبار ان العراق يضع ثقله الرئيسي في الجنوب وفي منطقة الكويت والبصرة.. وبالتالي فان التواجد العسكري العراقي في الشمال ليس كافيا لمواجهة حرب حقيقية مع تركيا وامريكا عبر الحدود التركية مع العراق.. اي ان الخطة الموضوعة تتعلق بشن هجوم تركي امريكي على شمال العراق واختراق المنطقة ومحاولة الاستيلاء على اراضي عراقية بما فيها محافظة الموصل دون اللجوء الى اختراق الجبهة الجنوبية.

ويقول المتابعون لخفايا الخطة السرية هذه ان امريكا لن تتكبد في مثل هذه المعركة خسائر كبيرة وتستطيع بعدها ان تفاوض العراق من مركز قوة وتطالبه بمبادلة اراض عراقية بالكويت.

ويعتقد القائمون على هذه الخطة انهم في حالة شن الحرب الخاطفة في الشمال فانهم لن يكونوا بحاجة الى توسيع القتال ولن يهاجموا بغداد او مناطق عسكرية في الجنوب في حالة موافقة العراق على قيام مفاوضات بين الجانبين..

الذي يقلق الامريكيين حاليا هو انهم يريدون الحرب دون تكبد خسائر باهظة في الارواح والمعدات ويحاولون الوصول الى اهدافهم باقل الخسائر.. وهنالك دلائل على ان تركيا قد وافقت على هذه الخطة وانها لم تستطع الصمود امام الاغراءات الكثيرة التي يقدمها «المستر ويبستر» والتي تعدهم بتركيا جديدة متحررة من الديون والسماح لها ايضا بدخول الاسرة الاوروبية «حلم زعماء تركيا منذ عهد جمال اتاتورك» كعضو عامل!.

وما المناورات التي سيقوم بها الجيش التركي في الحادي عشر من كانون الاول سوى التمرين الاول لقوات عسكرية يصل تعدادها لمائة الف جندي على اهبة الاستعداد للقتال وقابلة لان تزيد الى الضعف خلال ايام، وسوف تتم هذه المناورات بمحاذاة الحدود العراقية وفي وقت قريب من التاريخ الذي يتوقع فيه المحللون العسكريون ان يكون مناسبا لبدء المعركة في بداية العام القادم حيث يكتمل الحشد العسكري الامريكي والتركي والبريطاني.

وقد زادت حدة العداء ضد العراق في تصريحات القادة الاتراك خلال الاونة الاخيرة واستعداداتهم لهذه المواجهة وقد صرح اخيرا سفير تركيا في واشنطن قائلا: يكفي ان تركيا تعطل في مواجهتها ثمانية فرق عراقية بعيدة عن ساحة المعركة الرئيسية في الجنوب والوسط.

وان دل هذا على شيء فانما يدل على النوايا التركية المتوافقة مع التعليمات الامريكية، التي يتم بها حشد القوات المتحالفة مع واشنطن والتي تشكل تركيا فيها راس الحربة.

تجنيد العملاء من الخارج

واضافة الى الخطة العسكرية للمواجهة في شمال العراق التي يقف خلفها خبراء عسكريون من مختلف الاسلحة الامريكية فان ويبستر قد وضع خطة ايضا تنطلق من تركيا وتقوم على اشاعة الفتن والقلاقل في العراق معتمدة على عناصر خارجية على اعتبار ان العراق لا يوجد فيه العملاء المدربون والمؤهلون والذين يعملون لصالح المخابرات الامريكية كما هو حاصل في دول الخليج وتركيا وبقية الدول الاخرى،

وبالتالي فان المطلوب هو تجنيد افراد من الخارج وزجهم الى الداخل من اجل محاولة زرع الفتنة والقلاقل وتحريض بعض الاكراد المعارضين والمتواجدين على الاراضي التركية من اجل القيام بمثل هذه الفتن.

على اية حال فمهما كان تخطيطهم ومهما كانت صنائعهم، فان القيادة العراقية واعية ومدركة ولديها المعلومات الكافية عن هذه التحركات ولا بد انها قد اتخذت ترتيباتها الكافية للوقوف في وجه اعتى واقسى هجمة شرسة يشهدها التاريخ ضد الامة العربية وقواها الوطنية!.

انطباعات

الذبحة العراقية!!

عندما دخل الرئيس الامريكي جورج بوش مكتبه لاول مرة بعد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة في مطلع العام الماضي، عثر على ورقة صغيرة ملفوفة بعناية، وعندما فتح هذه الورقة وجد مكتوبا عليها: «حاذر من الاعداء.. انهم يريدون اغتيالك خلال فترة حكمك».

هذه الورقة لم يتركها سلفه الرئيس السابق رونالد ريغان والذي كان اخر شخص يخرج من مكتب الرئيس، ولكن التي تركتها هي «عرافة» سيدة امريكا الاولى السابقة نانسي ريغان التي تنبات باغتيال بوش، وكانت هذه «العرافة» قد تنبات في السابق بتعرض رونالد ريغان لمحاولة اغتيال والتي نجا منها عام 1981، وخرج حيا على العكس من اسلافه الذين قضوا في محاولات اغتيال او امراض طيلة 150 عاما خلال فترة حكمهم.

فالرئيس وليام هاريسون الذي انتخب عام 1840 توفي بالالتهاب الرئوي عن 67 عاما بعد شهرين فقط من تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة، وابراهام لنكولن الذي انتخب عام 1860 اغتيل في العام 1865 وعمره لم يتجاوز 56 عاما، وجيمس جارفيلد الذي انتخب عام 1880 اغتيل بعد عدة شهور من تنصيبه وعمره 50 عاما فقط، ووليام ماككنلي الذي اعيد انتخابه عام 1900 اغتيل بعد عام عن 59 عاما، وفرانكلين روزفلت الذي انتخب لولاية ثالثة عام 1940 توفي عام 1945 عن 63 عاما، وجون كينيدي الذي انتخب عام 1960 اغتيل عام 1961 اي بعد انتخابه بعام واحد.

وعلى الرغم من ان جورج بوش يؤمن بالخرافات وعلم الغيب الا انه ما يزال حيا ولم يتعرض لاية محاولة اغتيال طوال اثنين وعشرين شهرا قضاها في الحكم.

ترى هل يخرج بوش من البيت الابيض حيا بعد انتهاء الاربع سنوات المقرر له ان يقضيها في الحكم، ام انه ينتظر تنصيبه مثل اسلافه ليقضي نحبه مقتولا، ويختلف عنهم بعض الشيء كان يموت بمرض جديد العهد لم يكتشف العلماء له علاجا حتى وقتنا هذا، وهذا المرض اسمه «الذبحة العراقية» مع الاعتذار لمرض «الذبحة الصدرية» وقانا الله واياكم شرها.

فوزي البنداري

أزمة الخليج

الأزمة تتراوح بين السخونة الحادة والبرودة النسبية

تراوحت ازمة الخليج خلال الاسبوع الماضي بين الارتفاع الحاد والانخفاض في درجة الحرارة. ففي كل من واشنطن ولندن ترتفع دقات طبول الحرب من خلال التصريحات التي يفضي بها كل من الرئيس الامريكي بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر.

فقد اعلن الرئيس بوش انه لا يقبل باي حل وسط لازمة الخليج، وانه لم يعد من المستبعد ان يلجا الى الحل العسكري، وفي الوقت ذاته اعلن عن عزمه على ارسال تعزيزات عسكرية جديدة الى منطقة الخليج ترفع عدد القوات الامريكية فيها الى قرابة نصف مليون جندي، معززين باحدث إسلحة الدمار.

من الناحية الثانية عادت المسز تاتشر الى دق طبول الحرب من جديد معلنة عن تعزيز قواتها المتواجدة في منطقة الخليج بخمسة الاف جندي جديد، بحيث يرتفع عدد القوات البريطانية في المنطقة الى خمسة عشر الف جندي.

المراقبون يفسرون التشابه في موقف الطرفين الامريكي والبريطاني المتشدد من ازمة الخليج بانها تعود الى النكسات الداخلية التي مني بها كل من الرئيس الامريكي ورئيسة وزراء بريطانيا.. بافتعال ازمة خارجية تشد نحوها انظار الراي العام في بلديهما.

وما دامت ازمة الخليج في متناول ايديهما، فلماذا لا يشعلان فتيل الحرب فيها.. لصرف انظار الامريكيين والبريطانيين عن متابعة همومهم الداخلية.. والانصراف نحو مجريات الحرب في الخليج العربي.

فالرئيس بوش لا يحسد على الهزيمة التي مني بها في النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات الفرعية لمجلسي الشيوخ والنواب.. والتي اظهرت تفوق الحزب الديمقراطي على الحزب الجمهوري في كسب ثقة الناخب الامريكي. وكان الرئيس بوش قد قاد بنفسه حملة الدعاية لمرشحي حزبه الجمهوري في عدد من المراكز الانتخابية الهامة.. ولكن جهوده لم تفلح في ترجيح كفة حزبه، بل على العكس من ذلك كانت سببا في زيادة ترجيح كفة الحزب المناوىء لسياسته.

وعلى اثر ذلك بدا الرئيس بوش بمواجهة ضغوط وحملات مركزة من قبل الاكثرية الكبيرة في مجلسي النواب والشيوخ.. وقد طالب زعماء الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ والنواب، بان لا يتخذ الرئيس الامريكي قرارا منفردا بشان الخيار العسكري وبانه يتوجب عليه الرجوع اليهما قبل اتخاذ مثل هذا القرار.

وما كان من الناطق بلسان البيت الابيض الا ان يجيب بان هذا الطلب لا مبرر له في الوقت الحاضر.. على اعتبار ان الادارة الامريكية لا تستهدف شن الحرب من وراء تعزيز قواتها العسكرية في منطقة الخليج، بل تقصد من وراء ذلك تعزيز التهديد العسكري لارغام العراق على الانسحاب من الكويت دونما قتال او مجابهة.

ولا نخال ان اعضاء الكونغرس الامريكي اغبياء الى هذا الحد الذي يصدقون غدر البيت الابيض الذي يبدو انه اقبح من الذنب.

اما رئيسة الوزراء البريطانية فلا تزال تواجه الزلزال الذي يتفاعل داخل صفوف حزبها الحاكم، بعد موقفها المتشدد الذي كان الوحيد في شذوذه عن اجماع الراي الاوروبي على توحيد العملة.. كخطوة في طريق الوحدة التي تستعد القارة الاوروبية لاعلان قيامها في العام 1992.

فقد ادى هذا الموقف الشاذ الى استقالة عدد من وزرائها على راسهم جيفري هاو الذي كان يتسلم منصب نائب رئيسة الوزراء، وتصاعد النقمة داخل صفوف حزب المحافظين الحاكم ضد سياسة المراة الحديدية.. التي يبدو انها بدات تتاكل بفعل الصدا.

في الوقت ذاته تزايد عدد الاصوات التي ترتفع مطالبة بالحلول السلمية لازمة الخليج.. كان من ابرزها زيارة وزير الخارجية الصيني الى عدد من عواصم المنطقة.. كانت بغداد محطته الاخيرة المقررة. وقد صرح الوزير الصيني بان بلاده تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لمعالجة ازمة الخليج، لانها ملتزمة بالبحث عن حل سلمي للازمة.. وبان النتائج التي ترتبت على زيارته لبغداد تشجع على هذا الالتزام. بل ان الوزير الصيني قرر في اللحظات الاخيرة القيام بزيارة اخرى الى الرياض «لم تكن مقررة من قبل» فيما يبدو ان النتائج المشجعة التي حصل عليها من خلال مباحثاته مع الرئيس العراقي.. قد شجعته على التقدم بعرض مبادرة ما.. على المسؤولين السعوديين.

ولم تكد تنته جولة وزير الخارجية الصيني.. حتى اعلن الاتحاد السوفياتي عن ايفاد مبعوثين الى عدد من الدول العربية للبحث في افاق التسوية السلمية لازمة الخليج، وقد توجه احدهما الى المغرب لتاكيد الموقف السوفياتي لعقد مؤتمر قمة عربي.. خاصة وانه كان قد طالب بالاعتماد على العامل العربي في معالجة ازمة الخليج تجنبا للخيار العسكري الامريكي.

رفض مصري امريكي لعقد القمة العربية

الدعوة التي وجهها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، لعقد قمة عربية استثنائية لمعالجة ازمة الخليج اثارت ردود فعل مختلفة على الصعيدين العربي والدولي.

على الصعيد العربي اعلنت كل من اليمن والسودان وفلسطين وموريتانيا تاييدها لهذه الدعوة، فيما التزمت كل من سورية ودول مجلس التعاون الخليجي الصمت ازاءها.. هذا اذا استثنينا تصريحات عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي والتي تضمنت الرفض القاطع للدعوة المغربية مع وصفها بانها جزء من حملة المماطلة والتسويف التي يقوم بها بعض القادة العرب على حد قوله.

وفي تونس وصف الشاذلي القليبي الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، هذه الدعوة بانها مبادرة مهمة تعبر عن احساس قومي عميق بخطورة المرحلة معربا عن امله في ان ينعقد عليها الاجماع العربي.

اما في القاهرة فقد اعتبرت الاذاعة المصرية بان عقد القمة العربية مشروط باعلان العراق عن استعداده للانسحاب من الكويت واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثاني من اب الماضي.

على الصعيد الدولي رحبت مصادر سوفياتية رسمية بهذه الدعوة.. مذكرة بان الرئيس السوفياتي سبق وان طالب بالاعتماد على العامل العربي في معالجة ازمة الخليج.

كما اعلن وزير الخارجية الصيني تشيان تشن الذي يزور المنطقة حاليا عن تاييد بلاده لعقد قمة عربية تتولى معالجة ازمة الخليج وتقدم لها حلولا سلمية.

اما في واشنطن فقد اعلن الناطق الرسمي باسم البيت الابيض عن شكوكه في قدرة مؤتمر القمة العربي على معالجة ازمة الخليج، مؤكدا رفض بلاده لاي حل وسط قد يتوصل اليه هذا المؤتمر.

الغريب في ردود الفعل اتفاق وجهتي النظر المصرية والامريكية في التشكيك بالمؤتمر.

زيارات زعماء العالم لبغداد عززت الموقف العراقي

شهدت الايام الماضية تزايد اقبال عدد من زعماء العالم، على زيارة بغداد واجراء حوارات مع المسؤولين العراقيين من اجل السماح للرعايا الاجانب الذين استضافهم العراق على اثر نشوب ازمة الخليج.. كوسيلة من بين الوسائل التي اعتمدها لثني القوى الاجنبية التي احتشدت على ارض الجزيرة العربية، وفوق مياه الخليج العربي، عن الانسياق وراء مغامرة عسكرية مجنونة ضد العراق.. والاستعاضة عن ذلك بحل الازمة عبر الطرق الدبلوماسية والحوار المنطقي.

فمن رئيس الوزراء البريطاني الاسبق ادوارد هيث الى المستشار الالماني الاسبق هيلموت شميدت.. الى رئيس الوزراء الياباني السابق ناكاسوني.. وغيرهم كثيرون.. الذين استطاعوا ان يلمسوا من خلال محادثاتهم في بغداد، حرص القيادة العراقية على تجنب الحرب، واعتماد طريق الحوار السلمي لحل مشاكل المنطقة مجتمعة بما فيها ازمة الخليج وازمة الصراع العربي الاسرائيلي.. وحرصها ايضا على ضرورة معالجة مشاكل المنطقة عموما وفق معايير واحدة ثابتة.

وقد اثارت هذه الزيارة حفيظة الغرب الامريكي البريطاني، الذي يتعامل مع ازمة الخليج من خلال النظرة الاستعمارية القديمة.. والتي يبدو انها لا تزال تعيش تحت تاثير نزعة الحرب واللجوء الى التدخل العسكري لحل النزاعات الدولية او الاقليمية.. وكانها تريد لنفسها ان تواصل ممارسة دور شرطي العالم وفق ما تتطلبه مصالحها الخاصة، دون رقيب او حسيب.

وقد ظهر هذا في تصريحات ادوارد هيث الذي وجه نقدا لاذعا للرئيس الامريكي جورج بوش واصفا اياه بانه يريد جر العالم الى حرب مدمرة في الخليج ارضاء لمزاجه الخاص.

كما ظهر هذا في تصريحات كل من هيلموت شميدت وناكاسوني ووزير الخارجية الصيني، والتي اكدوا فيها على اثر زياراتهم لبغداد على ضرورة ابعاد شبح الحرب عن منطقة الخليج وذلك باعتماد الوسائل السلمية في معالجة الازمة. الامر الذي افقد كلا من امريكا وبريطانيا ترابط التحالف الدولي الذي اقاماه من حولهما بهدف بسط هيمنتهما الكاملة على مقدرات النفط العربي باي ثمن.. بحيث اصبح هذا التحالف معرضا للانهيار في اي لحظة.. ان لم نقل انه قد بدا بهذا الانهيار.

ولا شك ان المجتمع الدولي قد بدا يسير في الاتجاه السليم.. الذي من شانه تجنيب المنطقة شر حرب مدمرة تحرص عليها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا لتحقيق ماربهما الخاصة.

تشجيع سعودي – أمريكي !!

ماذا وراء زيارة بوش للقاهرة؟

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انه يعتزم زيارة منطقة الخليج لقضاء عيد الشكر بين افراد القوات المسلحة الامريكية المحتشدة هناك والبالغ عددها حتى الان حوالي ربع مليون جندي. وبعد قضاء العيد وتفقد قواته المسلحة سيقوم الرئيس الامريكي بزيارة القاهرة لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وكانت كل من الولايات المتحدة ومصر قد بداتا في الاونة الاخيرة سلسلة من الاتصالات تمهيدا لزيارة الرئيس الامريكي، التي تطوعت الصحف المصرية للتاكيد على اهميتها.. خاصة وانها تاتي في اعقاب جولة «استقصاء المواقف» التي قام بها وزير الخارجية الامريكي في عدد من العواصم العربية والاوروبية، وبعد قرار الرئيس الامريكي بتعزيز قواته العسكرية المتواجدة في منطقة الخليج لنقلها الى الوضع الهجومي.

وتفيد التقارير الواردة من القاهرة ان مباحثات الرئيسين الامريكي والمصري ستتركز على ثلاث قضايا رئيسية هي ازمة الخليج، والنتائج التي اسفرت عنها حتى الان محاولات الحل السلمي، واحتمالات الحل العسكري التي بدات تتزايد بشدة.

وذكرت هذه التقارير ان السفير المصري لدى الولايات المتحدة سيتوجه الى القاهرة في غضون الايام القليلة القادمة، للمشاركة في المحادثات التي سيجريها الرئيس الامريكي مع نظيره المصري، وليقدم الى الرئيس المصري قبل هذه المحادثات تقريرا عن الموقف الامريكي من ازمة الخليج وعن الوضع في الشرق الاوسط بصورة عامة.. وذلك على ضوء التحركات والمواقف الامريكية الاخيرة بجانبيها السياسي والعسكري.

وفي هذا الصدد نبهت صحيفة الجمهورية القاهرية الى «ان الوقت قد حان لكي يوافق مجلس الامن على قرار يسمح باستخدام القوة العسكرية لانهاء ما اسمته بالاحتلال العراقي للكويت!!.

وقد يكون في هذا التنبيه الذي اوردته صحيفة الجمهورية القاهرية الرسمية، الكشف عن حقيقة الاهداف التي يتوخاها الرئيس الامريكي من وراء زيارته لمصر.. والتي قد تعقبها زيارة مماثلة للسعودية.. والتي تنحصر على ما يبدو في انتزاع تاييد الدول العربية المتحالفة مع امريكا.. لفكرة اللجوء الى الخيار العسكري الذي تلح عليه امريكا.. سواء فيما تجريه من اتصالات دبلوماسية مكثفة على الصعيد الدولي.. او فيما تواصله من تعزيز لقواتها المتواجدة في السعودية والخليج بالمزيد من الجنود والمعدات العسكرية.

فهل يرضخ القادة العرب المتحالفون اليوم مع واشنطن لهذا الابتزاز الامريكي؟ ولقاء اي ثمن؟؟.

زعماء "عرب أمريكا" مرعوبون قبل أن تتساقط الصواريخ العراقية على إسرائيل!!

ليس سرا ما جرى من احاديث بين وزراء خارجية دول المحور العربية «مصر، سوريا، السعودية» حول تطورات الازمة، وتعقيداتها، والتي حاول خلالها الوزراء الثلاثة ان يكون لديهم تصور او خطة عربية واضحة متفق عليها، لمواجهة القوة الامريكية والبريطانية المتنامية في الخليج.

ويحاول وزراء المحور ان يضعوا معادلة موازية لكبح جماح امريكا وبريطانيا في اتخاذ القرار الذي لا يتوافق مع مصلحة دول الخليج، على اعتبار ان الدول العربية الخليجية قد اصابها الندم وهي ترى كيف سمحت لهذا المفترس بالمبيت في فراشها، بحيث اصبح واضحا ان حكام هذه الدول قد اصبحوا ضيوفا في بلدانهم وانهم لا يستطيعون السيطرة على مجريات الاحداث ووقفها فيما لو تعارضت مع مصالحهم.

وهكذا فالسعوديون يحاولون الان اعادة التوازن لهذه المعادلة من خلال تقوية المحور العربي الموازي في التفكير لما يجري على الطرف الاخر سيما وان السعوديين قد بداوا يجهرون في جلساتهم بانهم ليسوا اصحاب قرار فيما يتعلق بموضوع الحرب في المنطقة، وان الولايات المتحدة لو قررت اعلان الحرب على العراق من الاراضي السعودية، فان حكام الخليج لا يستطيعون التدخل او السيطرة على مجريات الحرب، ولن يكون لهم قرار وقفها او منع استمرارها او تحديد البقعة الجغرافية التي ستشملها هذه المعركة.

خصوصا بعد ان بايعوا القيادة الامريكية وسلموها مقادير الجيش السعودي نفسه، ومثله الجيش المصري الذي يتبع هو ايضا للقيادة السيد شوارسكف ولكن دون اعلان رسمي من قبل الدولتين المصرية والامريكية عن هذا الاتفاق.

والموضوع الثاني الذي يطرحه وزراء خارجية الدول العربية «المحور الثلاثي» والذي يدخل الرعب الى قلوب زعمائهم وقادتهم هو التدخل الاسرائيلي في الحرب وكيف سيكون عليه موقفهم في مثل هذه الحالة، وماذا سيقولون لشعوبهم وهم يجدون انفسهم لاول مرة حليفا ضعيفا وثانويا لعدوهم الرئيسي في تدمير القوة العربية العراقية وكيف ستكون ردود الشعوب العربية في بلدانهم!!.

فالوزير السوري لم يخف تحفظه، وقلقه من هذا التطور ويعتبره اخطر المصائد التي يواجهها التحالف العربي الثلاثي مع امريكا، ويراه خطرا داهما قد يقصم ظهر القيادة في سوريا، ان هي تقاعست عن مجابهته والوقوف في وجهه، فهو ربما يدخل الدولة السورية في صراع دموي لا يمكن تحديد نتائجه، وقد اكد الوزير المصري ايضا على خطورة هذا الموقف، حيث ان مصر ايضا لن تكون في موقف افضل من سوريا في مثل هذه الحالة غير ان الوزير المصري قد اكد ان اسرائيل قد اكدت للقيادة المصرية انها لا تنوي اطلاقا مهاجمة العراق ولكنها ستدافع عن نفسها في حالة تعرضها لهجوم فقط!.

ولكن الوزراء العرب يعلمون بل هم متاكدون من ان بغداد كما وعدت ستهاجم اسرائيل لانها تعتبرها احدى الاهداف الرئيسية الاولى لصواريخها وستجعل من اسرائيل جحيما، وتحولها الى بركان مشتعل، على اعتبار ان اسرائيل هي احدى الاهداف الاستراتيجية الى جانب الثروات النفطية التي جاءت امريكا من اجل الدفاع عنها، وبالتالي، فان مهاجمتها عسكريا هو حق مشروع للعراق في الدفاع عن نفسه امام دولة مسلحة عسكريا حتى الاسنان، وتمثل الخطر الثاني والدائم بعد امريكا على العراق وعلى الامة العربية اضافة الى انها اغتصبت ارض الشعب الفلسطيني!!.

ويقول الاسرائيليون من جهتهم ان العراق سيهاجمهم بصواريخ متوسطة المدى مزودة برؤوس كيماوية، وقد نفى وزير خارجية اسرائيل ما ذكرته صحيفة الواشنطن بوست من ان اسرائيل تعد لهجوم وقائي ضد العراق!.. الا ان محللين عسكريين اسرائيليين قد اكدوا ان اسرائيل تراقب الوضع في العراق عن كثب وعندما تحس ان الصواريخ العراقية ستتوجه نحو تل ابيب فانها سوف تقوم بضربة وقائية ضد العراق!!.

وهذا يجعل من تاكيدات الدبلوماسيين الاسرائيليين في القاهرة للحكومة المصرية من انهم لن يكونوا البادئين عبارة عن وعودة كاذبة.. سيما وان الموضوع يتعلق بامن اسرائيل والدفاع عنها مما يجعل اي وعود لاي دولة حتى لو كانت امريكا غير جادة وغير ملزمة.

المحللون الصحفيون العرب يؤكدون ان القادة العرب في دول الخليج والمحور الثلاثي يتخبطون دون ان يكون لديهم خطة.. وهم يعيشون على اعصابهم، فهم من جهة لا يستطيعون منع اسرائيل من التدخل وليس لهم سيطرة على القرار الامريكي، كما ان قواتهم ضعيفة، وزعماءهم في وضع اضعف والحرب تدور على ارضهم، وهم يقدمون الغطاء الشرعي العربي لهذا الاحتلال الجديد كما وانهم يدفعون رواتب المحتلين لارضهم.

وفي القمة القادمة بين السعودية ومصر وسوريا سوف يحاول زعماء هذه الدول الخروج من ورطتهم من خلال الاتفاق على خطوط مشتركة وسياسة موحدة لهذه الدول ومحاولة الاتصال مع الولايات المتحدة والضغط عليها بشتى الوسائل لاجبار اسرائيل على عدم الرد على العراق حتى لو هاجمتها، وسوف يؤكدون للرئيس بوش انهم على استعداد للدخول في الحرب ضد العراق وبقواتهم بدلا من اسرائيل، مما يعني احداث تطور جديد في موقف كل من سوريا ومصر اللتين اعلنتا انهما جاءتا من اجل الدفاع عن السعودية فقط!!.

وبالرغم من ان الجواب الامريكي والاسرائيلي لن يكون مطمئنا لزعماء المحور مائة بالمائة، الا ان حرب الاعصاب التي يعيشها هؤلاء القادة سوف تجعل من كل يوم يمر بدون انهاء للنزاع سلما او حربا، وكانه دهر كامل وقد اصبح مؤكدا لجميع الزعماء المرعوبين ان السيطرة على الازمة لم تعد بايديهم وانهم سيبقون في حيرة وخوف دائم حتى يبدا سقوط الصواريخ العراقية الاولى في قلب اسرائيل والتي ربما تكون في نفس الوقت رصاصة رحمة تطلق على رؤوسهم!!.

القمة بدون إعداد .. كارثة ما بعدها كارثة!!

دعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى عقد قمة عربية استثنائية ومصيرية لمعالجة ازمة الخليج، واعلن عن استعداد بلاده لاستضافة هذه القمة.. محددا الاسباب الداعية الى عقدها بالسرعة القصوى، والكامنة في اننا نقف وجها لوجه امام حرب بين العرب والعرب، التي قرب اوانها واصبحنا نسمع دقات طبولها، وهي حرب ستدخل كل بيت عربي من المحيط الى الخليج، «حرب حتى اذا وضعت اوزارها سوف تترك مخلفاتها البغيضة لحقبات من السنين».

ووصف العاهل المغربي هذه القمة العربية بانها تعطي للسلم وللتعقل فرصة اخرى، واخيرة، فهي: اما ان تكون «المفتاح الاخير» لحل ازمة الخليج سلميا، واما ان تكون «المبرر العملي» لبداية الحرب، واراقة الدماء وتخريب المدن والمنشآت العربية.

واعقب هذه الدعوة ايفاد مبعوثين مغربيين الى عدد من العواصم العربية، كما توجه مبعوثون عراقيون الى عدد من العواصم المغاربية.

وقد لقيت هذه الدعوة تاييد كل من: اليمن والسودان وفلسطين وموريتانيا حتى الان.

والعرب جميعهم الى جانب هذه الدعوة، والى جانب انعقاد قمة عربية تاخذ زمام المبادرة من القوى الاجنبية، وتتحمل مسؤولية معالجة ازمة الخليج معالجة عربية موضوعية، بعيدة عن اي مؤثرات خارجية، الا ان هناك تحفظا تبديه الجماهير العربية خشية منها ان يكون الفشل هو المصير المنظور لعقد قمة عربية مستعجلة.. وخاصة في هذه المرحلة بالذات، التي تباعدت فيها المسافة بين الفرقاء العرب المعنيين مباشرة بهذه الازمة.

فالجماهير العربية تريد ان لا يكون انعقاد هذه القمة بايحاء من امريكا سيما وان امريكا تربطها علاقات مميزة مع المغرب، ومن الجائز ان يكون هنالك تنسيق بين الدولتين من اجل انجاح حل عربي.. بعد ان اقتنع الرئيس بوش ان التهديد بالحرب.. لا يخيف العرب الوطنيين وقد لا يتكرر ما حصل في اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي انعقد في القاهرة على استعجال، بعد نشوب ازمة الخليج. هذا على الرغم من ان المغرب صاحب الدعوة بعقد القمة العربية، لا يزال مقبولا لدى الطرفين على الصعيد العربي، ولم يصعد موقفه من الازمة.

• لا نقول هذا من قبيل التشاؤم، بل من قبيل الحرص على تهيئة فرص النجاح امام القمة العربية المرتقبة، فمن المعروف عن القمم العربية انها لا تستغرق طويل وقت.. فيما الازمة التي نحن بصدد معالجتها بحاجة الى التاني والتامل قدر حاجتها الى الحكمة والتعقل، فضلا عن ان عقد هذه القمة في ظل الظروف العربية القائمة، لن يقودها الا الى الفشل.. وان هذا الفشل سيكون المبرر المنطقي امام دعاة الحرب لاخذ زمام المبادرة باشعال فتيلها.

اذ كيف يمكن لقمة عربية تعقد على استعجال، ان تحقق المصالحة وتقرب وجهات النظر بين فريقين عربيين، هما الان على طرفي نقيض؟؟ وخاصة في ظل هذا التشنج المشحون بنزعة الحرب الذي يستقوي به بعض العرب على بعضهم بالقوات الاجنبية، التي جاءت لاشعال فتيل الحرب.. والذي من شانه ان يؤدي الى مواقف اكثر تشنجا وتشددا؟.

ان انعقاد القمة اصبح ضروريا بل وملحا.. ولكن شريطة ان تكون قمة عربية مدروسة، يتم الاعداد لها بصورة مسبقة، وبما يهيء لها فرص النجاح ويستبعد من طريقها احتمالات الفشل، فالقمة المطلوبة - لكي تنجح - تبقى بحاجة الى استباقها بمشاورات جانبية بين وزراء الخارجية العرب، او على الاقل وزراء خارجية الدول العربية المعنية مباشرة بازمة الخليج، تكون اولى مهماتها تقريب وجهات النظر بين الفرقاء المعنيين، وتذليل العقبات التي تقف اليوم في طريق الوفاق العربي والا نكون كمن يطلب من هذه القمة ان تحدد ساعة الصفر للمعركة!.

ان هذه القمة بحاجة الى اعداد وتحضير باخذان مداهما الزمني المطلوب، واننا - بكل تواضع - نتقدم بمقترحات تمهد للقاء قمة عربي ناجح، نوجزها في النقاط التالية:

• أن يتم تحديد دولة عربية محايدة لاستقبال مؤتمر مصغر لوزراء الخارجية العرب، ولتكن الرباط او الجزائر او تونس.

• أن يتم اختيار ستة وزراء خارجية وهم على سبيل المثال: وزراء خارجية: العراق، والاردن، واليمن، والسعودية، ومصر، والمغرب!.

• تعطى لهؤلاء المدة الزمنية الكافية للقيام بزيارات مكوكية لعواصم بلدانهم من اجل التشاور وتلقي التعليمات.

• قد يتبع ذلك دعوة وزير خارجية الكويت، فيما اذا وصلت المداولات والمناقشات الى حل توفيقي.

• يقوم هؤلاء الوزراء، عند التوصل الى موقف مشترك، بتوجيه الدعوة لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب كافة، لوضع جدول اعمال القمة المرتقبة.

• بعد ذلك، يلتقي القادة العرب في قمة عاجلة لوضع النقاط على الحروف وبلورة نتائج اعمال وزراء الخارجية في صورة قرارات ايجابية، تجنب المنطقة العربية شر الانزلاق في اتون حرب مدمرة لا يرضاها «ان لم نقل يخافها» الجميع.

ان هذه الخطة يجب ان تكون هي الاساس على اعتبار ان الاستعجال بعقد القمة العربية، دون مشاورات مستفيضة مسبقة، ربما كانت من حيث النتائج السلبية التي ستعود بها على المنطقة العربية بمثابة كارثة ما بعدها كارثة.

من هنا، تبدو اهمية الاعداد السليم للقاء القمة العربية، حرصا على خروجه بنتائج ايجابية، اما اذا لجانا الى عقد مؤتمر قمة بصورة مفاجئة ومتسرعة، فاننا نكون كمن يقفز الى الهاوية او «يكبس» على زر اشعال فتيل الحرب!.



حياة قاتل "كاهانا" في خطر من "الموساد"!

لم يكن ظاهرا عليه انه ينتمي الى اي من الحركات السياسية، ولم يكن يخطر لي على بال، ان يقوم بهذا العمل، وانا متاكده بان ال «400» شخص «من العرب» الموجودين في «جيرسي سيتي» يعتقدون بمثل ما اعتقد من حيث انه رجل مسالم.. متدين، هادىء، يحبه الجميع، ولا يكن لاحد اي ضغينة..

بهذه الكلمات علقت «لورا سبينكس» على الاتهام الذي وجه الى «نصير» قاتل كاهانا في نيويورك، اثناء كان الحاخام المتطرف يلقي محاضرة في حوالي «60» شخصا من انصاره..

هذا الشاب البالغ من العمر «34» عاما، والذي ولد في بور سعيد في شمال مصر.. وهاجر الى امريكا عام 1981، وتمكن من الحصول على الجنسية الامريكية في سبتمبر «ايلول» في 1989.. يرقد الان في المستشفى جراء الطلقات التي اخترقت عنقه، عندما فتح عليه النار الشرطي الامريكي «كارلوس اكوستا» لمنعه من الهرب - بحسب ادعائه، بعد مقتل الحاخام..

ورغم ان «نصير» نفى - في المستشفى - نفيا قاطعا ما وجه اليه من اتهام.. الا ان الشرطة قامت بتفتيش منزله في «كليفسايد» في نيوجرسي، حيث ادعت انها وجدت ملفا «سياسيا» يتعلق بقضايا عدة، ولوحة «تهديف» بلاستيكية، علق عليها مفتش شرطة نيويورك «جوزيف بورللي» بانها دليل على ان ل «نصير» هوايات نارية - كما وصفها - في الوقت الذي نفى فيه ان تكون ل «نصير» اي سوابق في الخروج على القانون، او علاقة باي منظمة «ارهابية».. على حد قوله..

ويظهر من تعليق مفتش الشرطة تناقض فيما سبق وصرح به الى الصحفيين، وفيما علق به بعد ذلك، حيث قال بان الشرطة تعتقد انه «نفذ عملية اعدام كاهانا بمفرده» دون ان يوضح شيئا اخر يتعلق بالدافع الذي حدا ب «نصير» ليقوم بما قام به..

التقارير العليمة المتوفرة لدى «شيحان» تؤكد على انه جرت اتصالات بين الحكومتين الامريكية والاسرائيلية، منذ اللحظة الاولى التي اغتيل فيها الحاخام المتطرف، تنصب في مجملها حول تركيز الحكومة الاسرائيلية وبشكل رئيسي على هوية القاتل، لمعرفة ان كان فلسطينيا ام عراقيا، وتنصب هذه الاتصالات - في الدرجة الثانية - على عملية تسليمه الى السلطات الاسرائيلية، تنفيذا للاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، كما حصل في عدة عمليات «تسليم» قام بها الامريكيون تتعلق بفرد او عدة افراد ادعي بانهم قاموا بعمليات ضد اهداف اسرائيلية، سواء في امريكا او اوروبا، او حتى في افريقيا «كما هو واقع من اتفاق الاسرائيليين مع حكومة بريتوريا حول هذا الامر»..

وليس «زياد ابو عين» بعيدا عن الذاكرة.. وسؤال الاسرائيليين عن هوية «القاتل» وجنسيته، المقصود منه استغلال النتيجة فيما اذا كانت فلسطينية، او عراقية، للترويج بان هؤلاء الفلسطينيين الذين صوت مجلس الامن لصالحهم - بحسب وصف الاسرائيليين - ليسوا الا قتلة مجرمين، تحق عليهم اللعنة بدل العطف، اما ان كان عراقيا.. فان هذا - بالعرف الاسرائيلي - ورقة رابحة بيد اسرائيل لاستغلالها في زيادة تاجيج الازمة، وذريعة مرتقبة للدخول في مواجهة مباشرة مع العراق، في غمرة الاحداث التي تجري منذ اكثر من «100» يوم في الخليج، وبالتالي، تصريحا مشفوعا له من قبل «البنتاغون» يحق بموجبه لاسرائيل ان تكسر الطوق الامريكي المضروب حولها والهادف الى ابعادها عن تداعيات الازمة..

وتكشف التقارير ان الحكومة المصرية اجرت اتصالات مع الاسرائيليين تستنكر فيها هذه العملية، و «تاسف» مسبقا للانباء التي ذكرت بان قاتل كاهانا هو مصري الجنسية، فيما ذهبت تقارير اخرى، الى ان الاسرائيليين ردوا على الاسف المصري، بان قاتل «كاهانا» لن يحاكم الا في «اسرائيل» بغض النظر عن الجنسية «الاصلية» التي ينتمي اليها «مع تقبل اسرائيل للاسف المصري الحار»..

وكانت شيحان قد ذكرت في عدد ماض، ان عناصر حركة «كاخ» والتي اسسها الحاخام الصريع، لا بد سيقومون باعمال «انتقامية» ضد الفلسطينيين، سواء في الارض المحتلة عام 67 او 48، ولم يكد يمضي على صدور شيحان يومان اثنان حتى وردت الانباء تفيد بان انصار الحاخام واعضاء حركته، قاموا بقتل اثنين من الفلسطينيين، عثر عليهما في ظروف توحي بان قتلهما كان «ثارا» ليس الا..

ومما يعزز هذه الانباء ان انصار كاهانا، واثناء تشييع جنازته في فلسطين المحتلة، كانوا يصرخون: «الموت للعرب الكلاب» وهي نفس الشعارات التي كان يطلقها انصار الحاخام ال «60» في نيويورك، حيث كان يلقي خطابه بهم، قبيل مقتله بدقائق معدودة!.

السيد نصير

اذن، فان الاسرائيليين ينتظرون الان ان يشفى «نصير» من جراحه التي اصيب بها، انتظارا لتسليمه، ومحاكمته، بعكس ما ذهبت اليه «الواشنطن بوست» من ان كاهانا «قتل على ارض امريكية» وبالتالي، فان محاكمته امريكية.. وهذا يرجع الى الاذهان قضية قائد عملية السفينة الايطالية «اكيلي لارو» الذي سلم قبل ايام الى السلطات الاسرائيلية، في تعتيم مقصود من قبل الاعلام الاسرائيلي، والايطالي على السواء. مما يؤكد وجود اتفاق مسبق مع هذه الحكومة «الاوروبية»، تنص على النتيجة التي انتهت اليها قضية قائد مجموعة السفينة المختطفة، والذي لم يعرف مصيره حتى الان.

وهكذا، فان الاسرائيليين ينتظرون ان تقوم الولايات المتحدة بتسليم السيد نصير لهم من اجل محاكمته في «اسرائيل» ولكن المعلومات الاولية تفيد - حسب اقوال بعض الصحف الامريكية - ان الجريمة تمت على ارض امريكية، وبالتالي فان المحاكمة يجب ان تتم في امريكا.. وهذا الكلام لا يرضي قادة «اسرائيل» الذين يتملكهم الغضب وهم يعلمون ان السيد نصير لن يواجه الاعدام ولن يحصلوا منه على المعلومات التي تريدها «اسرائيل» وبالتالي فان المتابعين والعارفين بالعقلية الامنية الاسرائيلية، يعتقدون ان اسرائيل ربما تقوم من خلال الموساد باغتيال السيد نصير وهو على فراش الشفاء «كما حدث مع سليمان خاطر في السجن» دون ان يبدو ذلك مفتعلا.. وانما قد يتم من خلال وسائل «علاجية» بحيث تكون نتيجة الوفاة وكانها قضاء وقدر.. ناتج عن الاصابة الخطيرة التي يعاني منها..

كما وان المعلومات المتوفرة لدينا من اجهزة الرصد المختلفة تفيد ان حياة السيد نصير اصبحت في خطر، لذا، فانه مطلوب من اجهزة الاعلام العربية، واتحاد المحامين العرب والهيئات والمنظمات الانسانية ان تحذر من اي اعتداء قد يقع عليه، مع تحميل الحكومة الامريكية مسئولية ما يحدث لحياته.. وها نحن نحذر ونطلق صوت الخطر.

الهوية الشخصية:

• السيد عبدالعزيز نصير. مولود في بورسعيد عام 1956.
• هاجر الى امريكا عام 1981، وحصل على الجنسية الامريكية عام 1989.
• متزوج من سيدة امريكية مسلمة، وله ثلاثة اطفال، ويعيش معهم في منطقة «كليفسايدبارك» في ولاية نيوجيرسي، جنوب نيويورك، ويعمل في وحدة صيانة مكيفات الهواء في بلدية نيويورك.
• كان شابا ملتزما، ومتدينا، وبعيدا عن الحركات السياسية، واعترفت الشرطة بانه لم يكن له اية سوابق في الخروج على القانون.
• اطلق عليه النار فاصيب في عنقه، وهو الان في مستشفى «بيليفو» في نيويورك، ويقال انه بحالة خطيرة.

صور نادرة من النضال الفلسطيني..

منذ انفجار الانتفاضة في كانون اول 1987، والاضراب، والتظاهر، والحجر، هي الاسلحة، الاكثر شمولية فيها، بالاضافة الى هذا الزخم المتحرك، والشامل لاندفاع الجماهير الفلسطينية، في كل مكان للمشاركة، بحيث لجات سلطات الاحتلال الى قذف اعداد كبيرة من قواتها المدججة بالاسلحة الفتاكة، الى ميادين المجابهة ضد الجماهير المجردة من كل سلاح الا سلاح ايمانها، وتصميمها على طرد المحتل.

«شيحان» التقت اثنين من الجرحى، واثنين من القادمين من الارض المحتلة في احد مستشفيات عمان، وخرجت بهذه الصور النضالية:

يقول احد الشبان الذين اعتقلوا لاشتراكهم في فعاليات الانتفاضة:

«تم اعتقالي اثناء عودتي الى البيت، حيث كنت مطلوبا للمخابرات الاسرائيلية، وفور انزالي من السيارة، تم تقييدي الى الخلف، وتعمية عيني، ثم القوا بي في سيارة «جيب» بمرافقة الضرب الشديد، واللكمات على مختلف انحاء جسدي، حيث توجهوا بي الى ما يسمى بالحاكم العسكري، ومن ثم الى معتقل الفارعة» وهو احد المعتقلات التي انشئت خصيصا للمشاركين في الانتفاضة.

فور وصولي الى المعتقل مع مجموعة كبيرة من الشبان، تم القاؤنا في غرف باردة جدا، معصوبي الاعين، وايدينا مقيدة، واثناء ذلك كنا نتعرض للضرب الشديد، بالهراوات، واعقاب البنادق، وبقينا على تلك الحال مدة ثلاثة ايام بدون طعام.

بعد ذلك تم توزيعنا على خيام المعتقل، حيث يوجد في كل خيمة «26» معتقلا..

اثناء تواجد المعتقلين في الخيام لا يتعرضون لاي محاولة للضرب، فقد كانوا يواجهون اي عملية ضرب تقع بحق احدهم في البداية، وهكذا، تم افهام سلطات الاحتلال، بقدرتنا على المواجهة حتى في المعتقلات.

اما عن احوال الاهل في فلسطين المحتلة، وظروف المواجهة المستمرة مع قوات الاحتلال، فيحدثنا احد الشبان المعايشين لتلك الظروف ويقول:

عند ظهور اي بادرة لتجمع الشباب، تسارع قوات الاحتلال باطلاق النار فورا، على المتواجدين، وبدون انذار، وبطريقة تؤكد النية على القتل، والاصابة. ففي قرية «بيت ليد» قضاء طولكرم، وفي يوم 1990/7/14، عرفنا ان مجموعة من قوات الاحتلال في طريقها الى القرية، من «مسطارين» فبدانا بالتجمع، وتحضير الاطارات لحرقها، واعاقة سير القوات، اثناء المقاومة، الا اننا فوجئنا بمجموعة من قوات الاحتلال كانت قد انزلت على التلة المقابلة للقرية، تطلق النار باتجاهنا، حيث اصبت انا مع اثنين اخرين من شباب القرية، اصابات مباشرة وخطيرة.. فضلا عن الكثير من الشباب الذين اصيبوا اصابات اقل خطورة.. وقد استشهد الشاب «محمد طلال سلامة» بعد 14 يوما من الاصابة، بينما اصبت انا بشلل نصفي، حيث اعالج حاليا في المستشفى بينما اصيب الشاب «عصام محمد» باصابة خطيرة قريبة من القلب.

يقول «فكري زيادي» - 15 سنة - اثناء نقلي من قبل بعض الشباب لاسعافي في المستشفى، تم ايقافنا اكثر من عشرين مرة في مسافة لا تزيد عن «19 كم» حيث كان رجال الدوريات يحاولون تعطيلنا وتاخيرنا قدر الامكان، وهذا الاسلوب، متبع هنالك بكثرة، وكثير من الشهداء قضوا في الطريق الى المستشفيات، بعد تاخير وصولهم اليها.

لقد رايت بعيني، في احدى فعاليات الانتفاضة، الشاب «منير الاخرس» عندما اصيب برصاصة في منطقة القلب، وعندما سقط على الارض، جاء احد الجنود الاسرائيليين، ووضع قدمه على راسه وهو ينزف دما، وبقي كذلك، حتى استشهد وهو في موقعه، حيث تم بعد ذلك اخلاء الجثة الى المشرحة، ليتم تغريم اهل الشهيد مبلغ 1500 دينار اردني مقابل استلام جثته..

اما عن تكاتف الاهل هناك، ووقوفهم صفا واحدا في وجه الممارسات الصهيونية، فيقول فكري:

احد الشباب واسمه «مروان حمادي» اصيب اصابة خطيرة، وعندما نقل الى مستشفى «هداسا» في القدس طلبت ادارة المستشفى من اهله دفع مبلغ 4000 دينار اردني «كفولية» فسارعنا الى تامين المبلغ من سكان القرية، حيث تم جمع مبلغ يزيد عنه مرة ونصف في خلال ساعة واحدة.. علاوة على 74 وحدة دم، تم تامينها من سكان هذه القرية الصغيرة، فما بالك بغيرها من المدن والقرى الكبرى؟!.

اما عن ممارسات العدو ضد المشاركين بالانتفاضة خاصة وضد السكان بشكل عام، فيقول احد المشاركين الرئيسيين في فعاليات الانتفاضة:

رايت الشهيد «خالد حمادة» عندما اصيب برصاصة في خاصرته فتحت فيها فوهة كبيرة، بحيث اندلقت امعاؤه على جانبه، فحملها بيديه، وانطلق يركض بحثا عن مسعف، فمر من امام سيارة اسعاف تابعة لقوات الاحتلال، الا ان طاقم السيارة وقفوا ينظرون اليه دون ان يقوموا باي عمل لاسعافه.. وقد استشهد بعد ذلك متاثرا بجراحه..

وعن بطولة جيل الانتفاضة، يروي هذا الشاب الحادثة التالية:

رايت شابا لا يزيد عمره عن «17» عاما، وهو يمسك بخوذة احد الجنود المثبتة على راسه، ويجره على الارض مسافة تزيد عن 50 مترا، والجندي يصرخ باعلى صوته، وينادي زملاءه، وقد سقط منه سلاحه، وهم ينظرون اليه باندهاش عظيم.. الا انهم بعد فترة وجيزة اطلقوا النار على الشاب الفلسطيني فاصابوه في كتفه.. غير انه استمر في سحب الجندي مسافة 10 امتار، حيث حمل احد الاطارات المحترقة وقذفه به..

ويقول الشاب وليد ابو سلالة:

لقد اشتركت مرات كثيرا بالانتفاضة، الا انني اصبت في يوم 1990/6/13 بخمس رصاصات حية، في الصدر والظهر، والارجل، وقد قام افراد من قوات الاحتلال بنقلي الى مستشفى «مائير» في «كفار سابا» الا انني تعرضت هناك للاهمال، بحيث تفاقمت الاصابة، ونتج عنها اصابتي بشلل نصفي، حيث اخرجت من المستشفى، وحصلت على تصريح، وحضرت الى الاردن للمعالجة، ولا ازال اعالج في المستشفى..

وانا ثاني فرد في العائلة يتعرض لنيران العدو، حيث اصيب اخي «مجدي ابو سلالة» باصابة قاتلة عام 1988 ادت الى استشهاده.. وكان عمره حينذاك «13» عاما، وقد سمي احد شوارع مدينة طولكرم باسمه..

فكري زيادي

رسائل عديدة تتدفق على صندوق بريد شيحان من مختلف انحاء العالم وعبر مختلف وسائل الاتصال.. تكشف عما يجيش في صدر مرسليها وتعبر عن ارائهم في الاحداث المتعلقة بمنطقتنا.. وخاصة احداث الخليج. وهذه الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة ايمانا بحق الجميع في حرية ابداء الراي..

من مواطن مصري إلى "حماة" المقدسات!

عجبت كل العجب مما يسمى بمجلس الامن، على قراراته المتتالية والحاسمة.. ازاء جمهورية العراق الشقيق، لم يمض على ضم العراق للكويت اقل من ثلاثة شهور، حتى توالت القرارات بداية بفرض الحصار الاقتصادي، وانتهاء بمشروع قرار «التعويض» الخ.. وكل هذه القرارات ما كانت الا من اجل كسر شوكة العراق.. ووقف التصنيع العسكري.. والسؤال الذي يحيرني ويحير ملايين الناس في شتى البقاع: اين كان مجلس الامن حينما احتلت «اسرائيل» الضفة منذ ثلاثة وعشرين عاما وفلسطين منذ 43 عاما واين كان مجلس الامن حينما دخلت «اسرائيل» سيناء واحتلتها لفترة ليست قليلة، استنفدت خلالها ثروات مصر؟ اين كان مجلس الامن حينما احتلت «اسرائيل» الجولان؟ اين مجلس الامن من المذابح التي ترتكب في حقوق العرب.. مذبحة صبرا وشاتيلا، في لبنان، والمذابح اليومية التي ترتكب في حق شعب فلسطين الاعزل مثل مذبحة الاحد الاسود، ومذبحة الاقصى المبارك، التي ذهب ضحيتها 25 شهيدا ومئات الجرحى؟!

والان، جاء دور الجيوش العربية «الجرارة» في الخليج.. اسالهم اين كانت هذه النخوة.. حينما اخذت منكم الجولان وسيناء وفلسطين.. وهل مجيئكم الى حفر الباطن ليس الا من اجل الدفاع عن شرف الامة وعن المقدسات الاسلامية.. الا تخجلون من انفسكم؟ وانتم تقفون في خندق واحد مع اعداء العروبة والاسلام؟!.. امن اجل الدفاع عن شرف الامة تقفون تحت المظلة الامريكية في الخليج؟!..

وهل المسجد الاقصى لا يعد في نظركم من المقدسات الاسلامية، انسيتم ان المسجد الاقصى هو اولى القبلتين وثالث الحرمين، ومسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، اين كانت هذه النخوة التي فجرتها فيكم امريكا.. تنبهكم اين الوحدة العربية التي كثيرا ما تتشدقون بها، هل مثالي.. من تجويع اطفالنا في العراق، والقضاء على قوة العراق التي تعتبر قوة عربية.. يجب ان تقف بجوارها ونزيل عنها الاخطار الجسيمة المحدقة بها!؟.

هل تحولت اناة الجرحى وعويل النساء وبكاء الاطفال الى سمفونية عذبة تطربون لسماعها.. هل اصابكم الصمم؟.

والى القادة العرب العظماء اوجه نداء.. الى متى تلهثون وراء الجامعة العربية. وماذا فعلت لنا الجامعة العرب امريكية، كم يبلغ عمرها حتى الان؟! الا تعرفون؟! هل اعادت الاقصى، او الجولان.. او.. كل همكم هو مقر الجامعة، لكن هدف الجامعة ليس مهما، انصحكم ايها القادة بنقل مقرها الى واشنطن حتى تكون بالقرب من «الهكم» بوش، لم نسمع حتى الان من الجامعة غير عبارات «تشجب» و «تستنكر».

يا اسفي على حال العرب والمسلمين.. مما نشهده في هذه الايام من تمزق في الصف العربي والاسلامي.

احمد. م. مصر

اعلان إلى الحجاج الكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن وزارة الحج والاوقاف في حكومة المملكة العربية السعودية انه ينبغي على كل من يرغب في اداء مناسك العمرة او في اداء فريضة الحج خلال العام الهجري الحالي 1411 هـ الموافق للعام الميلادي 1990م مراعاة الشروط التالية:

اولا: ان يكون حائزا على شهادة التوفل TOFEL من الولايات المتحدة الامريكية.

ثانيا: ان يكون حسن المظهر والهندام بحيث يرتدي باستمرار الـ تي شيرت والبلوجينز وحذاء مطاطيا من نوع اديداس.

ثالثا: ان يكون قادرا على التعامل مع حرس الحرم المكي والحرم المدني الشريفين من قوات المارينز بادب جم، واحترام شديد، كما يتوجب عليهم استضافته، وحرصهم على تامين سلامته، وعلى حماية المقدسات الاسلامية.

رابعا: ان يكون قد بادر قبل وصوله الى جدة بارسال برقية الى القائد العام او الى رئيس هيئة الاركان المشتركة لقوات التدخل الاجنبية او الى وزير الاعلام، معربا فيها عن تاييده لبقاء الجيوش الغربية على الاراضي العربية وفي ديار المسلمين ولوجود الاساطيل التابعة لوزارة دفاع العم سام، ووزارة حرب جون بول في مياه الخليج الساخنة وفي بحر العرب، والبحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط وان يعبر في برقيته عن عظيم شكره وبالغ امتنانه لواشنطن ولندن وعواصم الشيوخ لنجاحها الفائق في تجويع اطفال وحرائر وشيوخ العراق وفي اثارة مشاعر التذمر والسخط على صعيد فقراء العرب والمسلمين.

خامسا: ان يكون قدومه الى ميناء جدة البحري على ظهر فرقاطة او داخل مدمرة او ان امكن على حاملة طائرات ترفع العلم الامريكي او العلم البريطاني او الى ميناء جدة الجوي المعروف بميناء خالد على طائرة عسكرية من النوع المسمى «الشبح» او من ماركة «التورنادو» او ان استطاع على متن طائرة عملاقة من نوع بـ ٥٢ ـ B52 ذات القدرات الفائقة.

على ان يكون واضحا سلفا انه لن يسمح لمن ياتون رجالا، او على كل ضامر او داخل طائرات تجارية او فوق سفن شراعية او بخارية مدنية بان يطاوا اراضي نجد والحجاز مهما كانت اعذارهم او حججهم ومن انذر فقد اعذر.

سادسا: ويتعين على كل قادم الى اراضي المملكة من اليمن بالذات ان يحمل شهادة حسن سيرة وسلوك اذا امكنه الحصول عليها عبر البريد او بواسطة الفاكسميلي، او من اي من وكلاء اللجنة الخاصة المسجلين على قوائم القبض الموجودة نسخة منها لدى كل سفارة من سفارات المملكة ويمكن الاهتداء اليهم من خلال الرجوع الى رئيس البعثة الدبلوماسية او نائبه او من احد المعروفين بكتابة التقارير السرية.

هذا بلاغ للناس كافة في عموم اليمن والاردن والسودان والى كل ابناء فلسطين المسلمين في الداخل والخارج اما فيما يتعلق بمسلمي العراق فسوف تصدر الوزارة اعلانا خاصا بهم عندما تستكمل حكومة خادم الحرمين الشريفين معلوماتها حول مدى تاثير الحصار في القضاء على المدنيين من رضع وصبيان وشيوخ ممن شاءت اقدارهم ان يكونوا من مواطني دولة شقيقة يحكمها صدام حسين فارتضوا به ولم يقاوموه.

وكل من يخالف ما ورد في هذا الاعلان فسيكون جزاؤه الحرمان من شرف دخول الاراضي المقدسة تحت حماية حراب الاطهار من ابناء «شارلمان» وترومان واخوتنا من صليبيي الزمن الجديد.

««كتب الله لهم النصر المؤزر والمجد التليد، والعمر المديد، ولا ارانا يوم رحيلهم مطلقا!»».

حمود منصر

جنود بـ"الأرطال" و"الكيلوات"

لقد تحولت الجيوش الى سلع وبضائع معروضة في المزاد العلني، وجاهزة للشحن والتصدير الى الحكومات والانظمة، التي تملك الاموال والنفط وليس لمساندة الشعوب «المقهورة» التي ينهشها الاستعمار كما حدث للشعب العربي الفلسطيني المسلم، والذي تشرد الملايين من ابنائه وقتل مئات الالاف من نسائه وشيوخه واطفاله، ومن بقي على قيد الحياة فان غالبيتهم مشوهون، ومشلولون بفعل التعذيب الذي تعرضوا له من قبل عصابات القردة والخنازير، الذين نشاوا في حظائر امريكية.

كلنا يعلم ان الهدف من تكوين الجيوش هو حماية حدود الوطن والدفاع عن الاوطان، وعن المواطنين، ولا باس من مساندة المقهورين كمساندة الشعوب التي تتعرض لبطش حكامها، وليس مساعدة الانظمة التي تبطش بشعوبها، وتبدد اموال الشعوب في ملذاتها وفسوقها ومجونها، وفي حفلات ومهرجانات ما انزل الله بها من سلطان، والمضحك المبكي ان تعقد الصفقات للمتاجرة بالجيوش بين دول النفط وبعض الدول التي سارعت بارسال بعض «الاطنان» من جنود الولايات المتحدة وبعض «الارطال» من جنود بريطانيا، وبعض «الكراتين والاكياس» من جنود دول اخرى.

هل وصل الحال الى هذا التردي وهذا الانحدار من الاهدار لكرامة الجيوش وواجبها المقدس في حماية شعوبها، والتي داست عليها الحكومات بالاقدام، من اجل «الدولارات» ومن اجل النفط والقمح، عجبي.

عبدالسلام الملاحي - اليمن

آن الأوان

لقد ان الاوان واشرقت الشمس العربية من البوابة الشرقية،

فانهضوا يا عرب، ها هو العراق يمد يده لكل عربي ومسلم ليقف رافع الراس شامخ الجبين متحديا كل القوات الاستعمارية باساطيلها والياتها وطياراتها واسلحتها التكنولوجية.

ها هو العراق يمد يده للعرب للمصافحة، فصافحوها تصافح نفسها العرب، واعدوا العدة لمعركة المعارك.

عارف احمد الرياحنة - الاردن

أمل مرو "أرانب"

ينقطع قلبي الما وحسرة ويقتلني الحسد، وانا ارى بعض الصحفيين الصغار وكتابنا الكبار.. الكبار اوي، في سوق «عكاظ» يحصدون عرق اقلامهم «ارانب» والارنب في مفهوم اللغة المصرية، هو ما يبلغ «المليون» من الجنيهات المصرية، او الدولار الامريكاني.

ويقتلني الندم، عندما اكتشف ان الوصول لجائزة نوبل للادب، اسهل من حصول الاردن الشقيق على برميل نفط من بترول الخليج.

والعزاء الوحيد انو عندنا كتاب وصحافيين كبار اوي، بيستاهلو الارانب الخليجية وجائزة نوبل الادبية زي «عمو» موسى صبري، و «اونكل» انيس منصور و «دكتور» يوسف ادريس، فهم دعاة سلام لعالم بلا حدود وبدون حروب، لاجل اطفالنا ومستقبلهم، حتى يعيشوا في عز وامن وسلام، وفيها ايه لما اونكل انيس منصور يمهد الطريق ليصل الى «نوبل» ويكتب مقال صحفي يدعونا فيه للترحيب باخواننا الامريكان، والانجليز، واليهود، في ارضنا العربية وان نزوجهم ونتزوج منهم، والمثل يقول: «من عاش مع قوم اربعين يوما صار منهم».

وكمان امراءنا ومشايخنا بيحبوا اخوالهم الامريكان والانجليز وادمنوا الليالي الملاح والسهر حتى الصباح واباحوا غير المباح في النوادي الباريسية.

وبعدين هو لما يكتب كلو عشان مين؟ مش عشانه، وعشان تعيش في امان وسلام؟.. يا سلام ياخوان لما الواحد فينا يسمع احد اطفاله ينادي على الامريكي ويقوله «يا عمو» وينادي على «الاسرائيلي» ويقوله يا «اونكل»..

ويا سلام كمان لما الواحد فينا يفطر في القاهرة، ويتغدا في نيويورك، ويشرب الشاي في تل ابيب، ويتعشى في لندن، ويسهر في باريس حتى الصباح.. كل ده بدون حروب، وبدون تاشيرة دخول، ونضمن حياة افضل لاولادنا ونامن لهم مستقبلهم «والعنده قرش يسوى قرش».

وهات يا صحافة.. وهات يا ارانب.. وهات يا نوبل.. ودقي يا.. مزيكا.

سعيد ابو هايل - اليمن

إلى الشارع الشعبي في نجد والحجاز

يودي ان احدثك حول اشياء كثيرة مما لا شك فيه انك تعرفها مسبقا ولكن تظهر عدم معرفتها وانك عذرك في ذلك فقد قالوا لك بمرسوم خاص ـ لا تتدخل في السياسة يستكثرون عليك ان يهتز جسمك «عندما يفقد راسه» ثم خدعوك وبمرسوم خاص ايضا عندما اوهموك بانه يكفي ان تعيش ثريا تحمل في جيبك جواز السفر، ودفتر الشيكات السياحية وتجوب انحاء العالم بكرش منتفخ، وعقل متفسخ واما مشاركتك في الحكم، وحريتك السياسية فهي كفر، والحاد وعلمانية مستوردة، وفتوى الشيخ ابن باز واضحة في هذا الباب.

هكذا، فانت عندهم تعيش لتاكل ولا تاكل لتعيش. نعم، يودي ان احدثك حول اشياء ولكني اعرف انك تخاف من فتاوي الشيخ ومراسيم طويلي العمر.. فلا تسمع ولا ترى ولا تتكلم.

انا اعرف ان لسان حالك يقول: ما اصعب الحياة على هذه الارض.. ومع اني قد انصحك بالهجرة، الا انك تقول في قرارة نفسك: «فوت عيالنا هنا ـ يهدره المختار، في صالة القمار، وكمل حقه به ـ ان بعير جده ـ قد مر من غيره ـ بهذه الابار.» فكيف اهاجر واتركها لهم؟!.

نعم، انا اعرف بانك تعرف جيدا ماذا تريد امريكا والدول الغربية منك انت، وحكومة بلادك الرشيدة، عندما جاءت بقواتها اليكم بل واسمعك تهمس لنا بخجل وفي خوف ووجل «فاذا لم اتكلم ـ لا تشيعوا ان للموالي يدا في حبس صوتي ـ بل انا.. يا ناس ابكم».

ولكن هذا لا يمنع من ان احدثك حتى بالاشارة ـ فعند قراءة نص اول اتفاقية في تاريخ حكومتك حول الامتيازات النفطية يتضح ان حكومة بلادك قد تنازلت عن جميع حقوقها على الاراضي التي يشملها الامتياز الممنوح للشركة الانكلو ايرانية وليس هذا فحسب ـ بل وعن جميع الخامات الكامنة فيها، وحتى عن احتياطات الماء، كما كان للشركة حق الحصانة ولم يخضع موظفوها لقانون حكامك.

وان لم تكن تعرف ذلك، فلتعلم، ان هذه الاتفاقية وقعت في مايو عام 1923 ـ وحتى عام 1927 وهو تاريخ الغاء هذه الاتفاقية، حصل مولاك طويل العمر على اربعة الاف جنيه استرليني فقط.

الا ترى معي ان هذا ثمن بخس. وكل هذا في التاريخ والتاريخ لا وان يرحم.

هكذا منذ عام 1923 وحتى الان، وانت تعرف ما الذي جرى ويجري الان، ومولاك السبع يبيع اموالك واراضيك لمجرد ان «بعير جده ـ قد مر قبل غيره ـ بهذه الابار..».

اليس في هذا ظلم؟! ولماذا تسكت على هذا الظلم؟! وما ذنبك انت اذا كان اجدادك كسالى سبقهم طويل العمر ببعيره، واسس لهم مملكة سماها باسمه، ودون ان يكون لهم فيها لا ناقة ولا جمل.

لا بد انك تعرف ان الارض ارضك، والعرض عرضك، والنفط وكل ما في باطن الارض هبة وهبها الله لك، وتعرف ـ ايضا ـ انه يجب ان تكون انت ايها الشعب حاكم هذه البلاد، وخادم حرميها الشريفين وهادم قصور الجور والظلام فيها، ولكنك ترى ان السكوت في هذا الجانب من ذهب، اذا كان الكلام فيه من فضة.

وعموما، فلا تصدق اذا حاولوا ان يوهموك بان شقة في شارع الهرم، او غرفة بفندق درجة اولى «بانكوك» او «فيلا» على شواطئ «ميامي» هي افضل لك من مقعد في ـ برلمان ـ حر تعبر فيه عن رايك، وتشارك من خلاله في تسيير عجلة الحياة في بلدك حرا كريما مرفوع الراس.

ولا تصدق هذا، فانت في الاولى نقيض الانسان وفي الثانية انسان ولك ان تختار.

انا اعرف انك لا تريد ان تكون حارسا لامريكا ومصالحها في المنطقة، وتريد ان يتغير هذا الوضع ـ ولكن ـ لا تفكر في ثورة حفاظا على راسك فالحكام يخافون من التغييرات السياسية في البلد، وقد اهتزت التصورات الغربية حول استقرار النظام في نجد والحجاز بعد احداث مكة وذلك لانها كانت تطالب بتغييرات جذرية في تشكيل الحكومة، واعادة النظر في سياسة التاج وبيع النفط، والعودة الى اصول «الاسلام الحقيقي» وطرد المستشارين العسكريين الاجانب.

نعم لا تفكر في ثورة او انقلاب فقد اعدم من هؤلاء 69 شخصا في كانون الثاني 1980 وبمرسوم ملكي، بناء على فتوى الشيخ ابن باز، وحكم عليهم «بالردة» رغم انهم كانوا يطالبون بالعودة الى اصول «الاسلام الحقيقي».

اعرف ايها الشارع الشعبي في نجد والحجاز، انك في حيرة من امرك فلا الهجرة من هذه البلاد وتركها لهم يناسبك.. ولا الموت فيها من اجل الحرية يجد قبولا لديك.

ومع هذا ـ فعليك ان تجمع الصارك وتقول لهم: «يا شرفاء ـ هذه الارض لنا ـ الزرع فوقها لنا، والنفط تحتها لنا، وكل ما فيها بماضيها واتيها لنا، فمالنا، في البرد لا نلبس الا عرينا، ومالنا في الجوع لا ناكل الا جوعنا، ومالنا نغرق وسط القمار، في هذه الابار، لكي نصوغ فقرنا، ذلنا، وزادنا، وغلنا ـ من اجل اولاد «.....» !.

وان اقل ما يمكن ان تعملوه هو ان تستجمعوا قواكم وتظهروا شجاعتكم، وترسلوا برقية تنديد وشجب الى طويل العمر وافراد اسرته وليكن بعدها ما يكون، والى الصحكم ان تلطفوا البرقية بعبارات مهذبة، واساليب لغوية منمقة ـ سلامة لانفسكم ـ ولا مانع ان تكتبوا في اخرها على شكل ملاحظة ما يلي: «بلغ السيل الزبى ـ نحن والموتى سواء ـ فاحذروا يا خلفاء ـ لا يخاف الميت الموت ـ ولا يخشى البلاء ـ قد زرعتم جمرات الياس فينا ـ فاحصدوا نار الفناء ـ وعلينا.. وعليكم ـ فاذا ما اصبح العيش ـ قرينا للمنايا ـ فسيغدو الشعب لغما ـ وستغدون شظايا..».

واذا لم تكونوا قادرين لا على هذا ولا على ذلك فادفنوا رؤوسكم في الرمال، فربما لدى «النعامة» سرا لا يعرفه احد غيركم..؟. مع الاعتذار للشاعر احمد مطر لاقتباس من ديوانه «لافتات»..

جلال الرويشان ـ اليمن ـ صنعاء

من المحرر

□ □ الاخوة الذين يبعثون برسائلهم الى هذه الصفحة، نعلمكم بان الرسائل التي يتم نشرها لا تخضع لاي ميزان عدا ميزان الجودة والسبق.. وعليه، فان كل رسالة تصلنا هي في طريقها الى النشر، والا.. فاننا سننشر اسم مرسلها للعلمه بوصولها اي ان كل رسالة سيرد عليها سواء كانت صالحة او غير ذلك، مع شكرنا الجزيل لتفهمكم، واهلا بكم دائما.

وزير الزراعة لـ"شيحان":

• ننذر أصحاب معاصر الزيتون بألا يتجاوزوا النظام
• نؤيد فكرة إنشاء صندوق لدعم القطاع الزراعي

• اجرى الحوار: فوزي البنداري واحمد العياصرة:

•• هموم ومشاكل قطاع الزراعة والثروة الحيوانية لا اول لها ولا اخر، واجتثاث هذه المشاكل والهموم من جذورها ليس بالامر السهل والهين ولا يمكن ان يتم ذلك بين يوم وليلة..

وعلى الرغم مما شاهدناه وبشكل خاص خلال اللقاء الذي تم بيننا وبين الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة فلقد خرجنا بقناعة كاملة وهي ان اختيار الرجل المناسب للمكان المناسب هو انجح وسيلة واجدى حل لتحقيق الاستقرار والتقدم.

فالرجل لا يجلس وراء مكتبه ولا يتحدث من انفه.. ولا.. ولا.. وليس كغيره ممن يكتفون باحالة هذه الشكوى او تلك المشكلة الى هذا او ذاك ولا يهم بعد ذلك اذا حصل المظلوم او الشاكي على حقه او انتهى به الامر الى عرض الطريق.

في مكتب الوزير الدكتور سليمان عربيات وعلى طاولة تتكدس فوقها الاوراق والملفات والابحاث والدراسات «فرشنا» فوقها كل ما نحمله في جعبتنا من اسئلة واستفسارات ومشاكل تجمعت لدينا من كل حدب وصوب، وعلى الرغم من ان اللقاء مع الوزير دام ثلاث ساعات ذهب اكثر من ثلاثة ارباع هذا الوقت في حل مشاكل بعض المواطنين على الهاتف واستقبال بعض الزوار وتسيير شؤون الوزارة مما جعلنا نشاهد كل شيء على الطبيعة ثم نخرج من مكتبه وقد افرغنا ما في جعبته من اجابات على اسئلتنا التي طرحناها عليه.



ما هو توجه وزارة الزراعة حاليا لتلبية الاحتياج الوطني خصوصا وان هناك مناطق شاسعة غير مزروعة ولا يستفاد منها؟.

ـ نحن عندنا مناطق مثل المناطق الجبلية اعتقد انها صالحة لزراعة السمسم الذي نستورده وايضا لزراعة الصنوبر بحيث يمكننا ان نصبح بلدا منتجا للصنوبر.. اما عن المحاصيل التي يستوردها الاردن ويمكن زراعتها محليا مثل السكر والارز وغيرهما فان زراعتها محليا مكلفة جدا ويجب ان نفكر باسلوب منطقي عند زراعة هذه الاصناف محليا.

وهناك ايضا اصناف اخرى يستوردها الاردن مثل القمح والشعير وبعض الاعلاف وكذلك البطاطا والثوم والبصل هذه المحاصيل يمكن ان نبدا في زراعتها ورفع نسب الاكتفاء الذاتي.

الى جانب ذلك هناك الثروة الحيوانية حيث يوجد لدينا اكتفاء ذاتي فيها الى حد ما بالنسبة لانتاج دجاج اللحم الا انه في بعض الفصول يحدث عجز فيه ايضا. وكذلك الحال بالنسبة للحليب الذي نعاني من عجز في انتاجه والقضاء على مثل هذا العجز لا ياتي الا عن طريق التوسع في الثروة الحيوانية. وهناك ايضا البيض الذي يوجد لدينا فائضا بالنسبة لانتاجه.

هذا بالنسبة للتصنيف العملي والنظري للوضع العام القائم. اعود مرة اخرى الى موضوع السمسم والصنوبر، فهذان الصنفان من المحاصيل الصيفية وكانت تعتبر من الزراعات التقليدية الدارجة التي تزرع عندنا منذ زمن بعيد الا ان انتاجنا منها قد قل كثيرا والدعوة الى زراعة هذه الاصناف وبكميات كبيرة ممكنة ولكي يتم ذلك لا بد ان يكون هناك شيء من الاقتناع لدى المزارعين. ولان الناس تركوا زراعة السمسم لانهم اتجهوا لزراعة بدائل مثل زراعة الخضروات. كما ان انتاج السمسم يجب ان يكون بكميات اقتصادية وليس كما كان في السابق مقصورا على احتياج كل اسرة.

اما بالنسبة لموضوع الصنوبر المثمر فان بعض المزارعين يقومون بزراعته ولكن هذا الانتاج يحتاج الى تطوير وذلك اذا وضعنا في الاعتبار انه يحتاج الى وقت طويل للاستثمار والدراية والتصنيع.

• لماذا لا نقوم باستغلال المناطق المزروعة باشجار الزينة حيث نقوم بزراعة الصنوبر بدلا منها مثلا؟.

ـ كما قلت في السابق نحن نقوم بزراعة مساحات محددة من الصنوبر المثمر ونحن نركز على زراعة الاشجار الحرجية لاهداف صيانة التربة ومنع التلوث ولاهداف مناخية وجمالية وتتعلق بالبيئة بشكل عام يضاف الى ذلك ان القطاع الخاص غير ميال لزراعة اشجار مثمرة وحرجية ولا يمكن اقناعهم بزراعة اصناف مثل الصنوبر بين يوم وليلة ورغم ذلك فاننا على استعداد لتبني هذا الموضوع ونزودهم بالافكار باعتبار ان الصنوبر المثمر بالرغم من جماله فان شجرته بطيئة النمو وبحاجة الى رعاية وعناية خاصة ويكاد ان يكون الشجرة المدللة بين الاشجار الحرجية.

• س: بصفتك رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي.. هناك عدة مشاريع زراعية وتصنيعية زراعية وانتاج حيواني حصل اصحابها على مبالغ من المؤسسة ولظرف ما اصبحت هناك فوائد تراكمية مثل مشروع الابقار والمعاصر الحديثة وغيرها فهل هناك نية لديكم الى المؤسسة لاسقاط هذه الفوائد خصوصا واننا سمعنا بوجود هذه النية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم؟.

ـ بالنسبة لعيد ميلاد جلالة الملك المعظم فاننا في هذه المناسبة نتوجه لجلالته بالتهنئة والتبريك، ونتمنى ان يمنحه الله العمر المديد حتى يواصل الاردن مسيرته ويظل عزيزا كريما. ومن هذا المنطلق فاننا نقدم انفسنا وارواحنا للمزارعين اذا كان الامر يحل هذه المشكلة لكن ارجو ان اكون وفيا واوفي فيما وعدت ـ في نظري ـ لا يردون او يجدون الوقت لتسليك الحروج او الاشجار.

اما في يتعلق بالمزارعين سواء في قطاع انتاج الدواجن او في قطاعات تصنيعية معينة وهي التي تضررت بسبب المديونية يجب ان نميز حقيقة وبصراحة بين اولئك القادرين على السداد وبين اولئك الغير قادرين عليه والمشكلة ان الكبار والقادرين يختبؤون او يتخندقون خلف غير القادرين ثم يتحدثون باسمهم.. لذلك نحن نعتقد ان بعض المؤسسات والهيئات الاقراضية دون التسمية لا تجد الان ما تقدمه للمزارع وهي قد تكون في وضع عاجز تماما.. نحن لا نود لمؤسسة الاقراض الزراعي وهي المؤسسة الوحيدة في الميدان ان تسقط كما سقطت بعض المؤسسات الاخرى.. ونحن لدينا قائمة كبيرة.. تضم اسماء مزارعين كبار يفاخرون بانهم لا يسددون تحت هذه العناوين.

لذلك فنحن عندما نتحدث عن الاعفاء وغيره يجب ان نتحدث عن تلك الفئة الغير قادرة والعاجزة فعلا عن السداد.

ومثالا على ذلك فانني يوم الخميس الماضي كنت في جولة ميدانية في البادية الشمالية وقد التقيت هناك بالاخوة المزارعين وانشاء الله سوف اقوم بزيارة لجميع المزارعين على امتداد الاردن.. وفي هذه الزيارة التقيت بالاخوة المزارعين في ام الجمال وصبحة وام السرحان وقد تاثرت بالنسبة لوضع القطاع الزراعي بعد ازمة الخليج وينطبق على هؤلاء القوم ما يقال «تجوع الحرة ولا تاكل بثديها»..

وانا حقيقة اشعر بدين في عنقي وفي عنق الحكومة امام امثال هؤلاء المزارعين والذين لم يتقدموا سوى لمطالب معقوله ساقدمها في تقرير الى دولة رئيس الوزراء والحكومة عسى ان تجد سبيلها الى التنفيذ. لكن ما كان يثلج صدري انهم كانوا يتحدثون وهم يعلمون الواقع والازمة. بعضهم كان يقول وبالحرف الواحد: «هذه الازمة ليس لكم ذنب فيها ونحن نقدر هذا الامر لكن نريدكم فقط ان تكونوا بيننا في اوقات الشدة لكي تعرفوا واقعنا.

س: بالنسبة لموضوع معاصر الزيتون ماذا تم بشان الفوائد التي تجاوزت الخمسون او الستون بالمائة؟.

ج: منذ الستينات وزراعة الزيتون في تقدم مستمر واعتقد ان المساحة تجاوزت حتى الان ٣٥٠ ـ ٤٠٠ الف دونم وهذه المساحة الكبيرة ادت الى نشات مشاكل مثل ترخيص المعاصر حيث يحتاج ذلك الى تقديم طلبات ودراسة للمنطقة والاحتياطات مثل اي مشروع وكان لا بد من حدوث بعض التجاوزات.. فالترخيص كان يتم طبعا على اساس دراسة كاملة انا ـ بصراحة ـ كوزير زراعة لا ادافع عن المزارعين ولكن بالنسبة لاصحاب المعاصر كان هناك اتفاق شرف بيننا الا انهم خرجوا عن اخلاقيات العلاقة القائمة وذلك بعد ان سبق لهم ان قابلوا وزير الزراعة اكثر من مرة. ووعدنا بدراسة الامر وقمت انا بارسال فرق باستمرار الا ان اصحاب المعاصر رفضوا التعاون مع موظفي وزارة الزراعة وذلك بالنسبة لحساب الكلفة على الاساس الجيد وهذا يعتبر اجراء غير عادل وغير معقول من قبل اصحاب المعاصر كما انه يعتبر تجاوزا للنظام ومن هذا المنطلق فاننا ننذر اي واحد مستقبلا الا يتجاوز النظام اعتمادا على ضعف قانون ما.

س: ما هو دور وزارة الزراعة بالنسبة للاضرار التي تعرض لها المزارعون بسبب ازمة الخليج وكيف يمكن مساعدتهم؟.

ج: صحيح ان المزارعين تضرروا بسبب ازمة الخليج بسبب اغلاق بعض الاسواق العربية في وجه المنتوجات الزراعية.. لقد اغلقت امامنا السوق السعودية وفقدنا نهائيا سوق الكويت ولم يبق عندنا سوى منفذ الى الامارات وقطر والبحرين.. وخسارتنا كانت في هذا الموسم وحتى نهايته بالنسبة لمنطقة البادية الشمالية وفي محصول البندورة فقط 5,5 مليون دينار هذا بحسابات الدخل الزراعي والذي انعكس على المزارعين بطبيعة الحال.. ونتوقع ان الايام القادمة ستكون اسوا بالنسبة لهم ومن اجل ذلك قمنا ببعض الاجراءات السريعة كاعادة فتح مصنع رب البندورة في منطقة العارضة ومصنع رب البندورة في منطقة الاغوار الجنوبية، وفي غور الصافي تستوعب يوميا بحدود 700-900 طن والحمد لله لقد اقبل الموسم على نهايته.

الحل الاخر الذي طرحناه اننا نسعى الى تصدير جزء من انتاجنا الى لبنان وقد كان هذا السوق مغلقا امامنا في السابق كما اننا نسعى لايجاد اسواق اخرى بديلة عن الاسواق التي اغلقت امامنا..

س: نتقدم اليكم «جريدة شيحان» باقتراح فحواه: لماذا لا تتقدم وزارة الزراعة من الحكومة بطلب تخصيص جزء من ال 1% المخصص للجامعات الاردنية الذي يحصل على كافة المعاملات لدعم الزراعة واستغلال الاراضي الزراعية في الاردن؟.

ج: بالنسبة لي فانا مقسم الى نصفين وهو انني بين الجامعة والوزارة.. وعموما لا فرق عندي اذا تم تخصيص جزء من 1% المخصص للجامعات كان يخصص نصفه للزراعة او ان نحدد نوع من الضريبة يخصص لدعم الزراعة تحت اسم «صندوق التنمية الزراعية» والامر هو لاصحاب الشان والحكومة قدمت على فترات متلاحقة نوعا من هذا الدعم.. ونحن عندما نتحدث عن دور الحكومة في قضايا الدعم وغيرها فهناك كثير من المحاصيل الزراعية معفاة من الضرائب ولكن هذا لا يقلل من اهمية انشاء صندوق للدعم والتنمية الزراعية.

س: ما هو دور وزارة الزراعة في عملية استيراد الدجاج المجمد وطرحه في الاسواق في اوقات غير مناسبة كان تكون المزارع مكتظة بدجاج اللحم؟.

ج: في هذا الموضوع بالذات هناك تعاون تام بيننا وبين وزارة التموين وبمكالمة تليفونية للتنسيق فيما بيننا خصوصا عندما نشعر بان السلع المستوردة تنافس السلع المحلية.

س: هل هناك توجه سواء على الصعيد الرسمي والشعبي او حتى على صعيد المؤسسات التشريعية للاستغلال كل شبر من ارض الاردن ابتداء من حديقة المنزل وانتهاء بالوف الدونمات؟.

ج: يجب ان اشير الى شيء اسمه نظام ادارة املاك الدولة وهو يتعلق بقضايا التاجير والتوفير والتخصيص. والسادة النواب وحتى المواطنين في هذا البلد تحدثوا كثيرا عن اراضي الخزينة واراضي الحكومة وقالوا انها ممنوعة على الناس.. لكنني اود ان اؤكد ان مثل هذه المشكلة ليست بالامر السهل او الهين وتمر هكذا حيث يوجد هناك شيء اسمه مقاسم عشائرية وهناك بعض المواطنين قاموا باعتداءات كثيرة على املاك الحكومة ولدينا قائمة بتلك الاعتداءات واذا ما فتحنا ملف هذا الموضوع وعلى مصراعيه فان ذلك سوف يؤدي الى كوارث اجتماعية.

نحن نعلم ان بعض المواطنين تحت عناوين مختلفة استطاعوا الحصول على هذه الاراضي وقاموا ببيعها وليس استغلالها وهذا الامر لن يتكرر مرة اخرى ووزارة الزراعة من خلال المجلس الزراعي اقترحت مشروع لتاجير اراضي الحكومي لمدة عام لزراعة القمح والشعير والذي يرغب في ذلك اهلا وسهلا وتلقينا عشرات الطلبات وهي في الرب فرصة ستكون منتهية اي سيتم البت فيها على اكمل وجه.



مدير عام وموظفو وكافة العاملين في

الشركة الأردنية العالمية لإنتاج أفران الغاز والغسالات

يرفعون إلى مقام الشريف الهاشمي

الحسين بن طلال المفدى والأسرة الهاشمية والأسرة الأردنية الواحدة

أرق التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة عيد ميلاده السعيد الذي كان فيه ميلاد أمة .. فدمت لشعبك يا وريث الثورة العربية الكبرى وباني نهضة الأردن الحديث .. ضارعين إلى الله عز وجل أن يحفظ جلالتكم.

هاتف ٨٩٢٣٨٨-٨٩٢٦٤٢ - تلكس ٢٣٩٨٨ يونيغاز - فاكس ٨٩٢٦٤٢ - ص ب ٤٣٠٩ عمان / الأردن

ميلاد أمة في ميلاد بطل

شركة ساتلايت لتأجير السيارات

عمان / العبدلي - بجانب بنك الإسكان
هاتف ٦٠١٧٦٧ / ٦٨٢٩١٠

يرفعون إلى مقام جلالة

الملك الحسين المفدى

وإلى الأسرة الهاشمية والأسرة الأردنية
أجمل آيات التهاني والتبريكات
بمناسبة عيد ميلاده السعيد
ضارعين إلى المولى عز وجل أن يحفظ جلالته وأن يمد في عمره ليبقى سنداً للأمة العربية وحتى يتحقق ما نصبوا إليه في عهد جلالته

من القلب إلى القلب يا راعي المسيرة

الشركة الأردنية الزراعية

لتصنيع وإنتاج الأسمدة العضوية / وأوبال الخصاب
ممثلة
بمديرها العام والموظفين والمساهمين
يرفعون إلى مقام الشريف الهاشمي

الحسين المفدى والأسرة الأردنية الواحدة

أرق التهاني وأطيب التبريكات
بمناسبة عيد ميلاده المبارك .. الذي كان فيه ميلاد الأردن القوي والشعب الواحد ضارعين إلى المولى ان يحفظ جلالته سنداً لشعبه وللأمتين العربية والإسلامية.. وأن يعيده على جلالته وقد تحقق ما نصبوا إليه

الأردن / عمان - شارع الجاردنز / عمارة الفارس
الطابق الثالث - هاتف ٦٩٨٣٠٩ - ص ب ٦٩٠٣٨٨

من القلب الى القلب يا حسين
إلى الشريف الهاشمي وإلى القائد الباني

الملك الحسين المفدى

نرفع أجمل آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاده السعيد الذي كان ميلاد أردن قوي، أردن خير ومحبة وألفة
متعك الله بالصحة وأبقاك سنداً لأمتك يا راعي المسيرة

محلات عالم الزراعة

أزهار • نباتات • طيور • أسماك زينة • لوازم حدائق

عمان - طريق الجامعة الأردنية - بجانب جريدة الرأي - تلفون ٦٨٥٦٢٧ / ٦٨٥٦٢٦



يرفعون إلى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاده السعيد

بنك الأردن والخليج
ش.م.م
بكافة فروعه

بنك الاستثمار العربي الأردني

البنك الأردني الكويتي
بكافة فروعه

البنك العقاري العربي

الواحة AlWaha
Rent A Car
24 Hrs Service
لتاجير السيارات السياحية
خدمة ٢٤ ساعة
المدينة الرياضية
مقابل بنك الإسكان
ص ب ٩٦٠٤٦٢
Sport City Beside the Housing Bank
P.O. Box 960462, Amman - Jordan
Tel Off 682161
Res 818468
Fax 674105

شركة مناجم الفوسفات الأردنية
المساهمة المحدودة

أسرة
البنك العقاري العربي
تهنئ
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد
راجين لجلالته موفور الصحة والسعادة
داعين الله أن يمد
في عمر جلالته ويبقيه

رئيس واعضاء مجلس ادارة ومدير وموظفو شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة يتقدمون من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى والى الشعب الاردني باسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الى المولى العلي القدير ان يحفظ جلالته ويمد في عمره ويسدد خطاه في سبيل رفعة وازدهار بلدنا الحبيب..

الوردة الدمشقية
أزهار طبيعية • نباتات زينة
عمان / الشميساني - مقابل وزارة الصناعة والتجارة

ربة عمون لتاجير السيارات السياحية
RABBATH AMMON RENT A CAR
الشميساني
عمارة لؤلؤة الشميساني / مقابل بنك التمويل الأردني
هاتف ٦٧٢٤٢٤
Tel. 672424

السكن المثالي للضيوف المقيمين
The ideal residence for expatriates & businessmen
DAROTEL داروتيل
عمان - تلفون ٦٦٨١٩٢ - ص.ب ٩٤٠٢ - فاكسميلي ٦٠٢٤٢٤

PEPSI
شركة الثلج
والصودا والكازوز الأردنية المحدودة

More Care - Less Fare
Star
RENT A CAR
عناية أكثر - تكلفة أقل
ستار لتاجير السيارات
Sport City Square Bludan Hotel
University Highway
Amman - Jordan
Tel: 604904
هاتف ٦٠٤٩٠٤
مقابل المدينة الرياضية - فندق بلودان
طريق الجامعة / عمان - الأردن

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
ومدير عام وكافة موظفو
شركة مصانع الأسمنت
الأردنية
يرفعون إلى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة
عيد ميلاده السعيد

شركة الفاعوري التجارية

موزعو سيارات ايسوزو
بكافة فروعها
عمان / ت ٧٧٠٧٦٥ - اربد / ت ٢٧٣١٥٠
ترفع إلى مقام صاحب الجلالة الشريف الهاشمي

الحسين بن طلال

أسمى آيات التهنئة والتبريك
بمناسبة عيد ميلاده السعيد
داعين الله أن يشمل حسيننا برعايته وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية

يرفعون إلى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المفدى

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاده السعيد

فهيم النوايسه

نائب محافظ معان ورئيس لجنة بلدية معان والأعضاء والموظفون والأهالي .. يتقدمون من حضرة صاحب الجلالة

الشريف الحسين بن طلال بأخلص التهاني القلبية بمناسبة عيد ميلاد جلالته

محمد البريكات

رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى أم بطمه وذهيبة الشرقية وغزالة والأعضاء والأهالي يهنئون صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد ميلاد جلالته المبارك

بطرس الحجازين

رئيس بلدية السماكية والاعضاء والموظفون والأهالي يهنئون حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المفدى

بمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد

صلاح الشراري

رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى قضاء غور الصافي والأعضاء والأهالي

يهنئون الشريف الهاشمي الحسين بن طلال

بمناسبة عيد ميلاده الميمون .. داعين الله عز وجل أن يمد في عمر جلالته

مشهور العشيبات

رئيس بلدية غور الصافي والأعضاء والموظفون والأهالي .. يهنئون حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والأسرة الأردنية الواحدة بمناسبة عيد ميلاده السعيد .. ضارعين إلى الله أن يحفظ جلالته

عطا الله المجالي

رئيس بلدية القصر والأعضاء والموظفون والأهالي

يرفعون إلى مقام صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

أطيب التهاني بمناسبة عيد ميلاد جلالته الميمون

ونس الحواحشه

رئيس مجلس قروي العال والاعضاء والأهالي

يتقدمون من صاحب الجلالة

الملك الحسين المفدى

بأسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاد جلالته الميمون

فاروق المجالي

رئيس مجلس قروي منشية الزار والأعضاء والاهالي

يهنئون صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاد جلالته المبارك

عبد الوهاب المعايطة

رئيس لجنة بلدية أم الصليح وغرنيسا .. والأعضاء والأهالي بكل الحب والولاء يهنئون قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده المبارك

خالد صايل الخويشا

رئيس مجلس قروي الموهب والأعضاء والاهالي يهنئون الشريف الهاشمي

الحسين بن طلال

بمناسبة عيد ميلاد جلالته .. داعين الله أن يحفظه

ونس الحواحشه

رئيس لجنة الخدمات المشتركة لقرى ناحية أم البساتين والأعضاء والأهالي يهنئون

الشريف الهاشمي الحسين بن طلال

بمناسبة عيد ميلاده الميمون

مكتب الفريد للإعلان / الكرك
هاتف: ٣٥١٩٧٧

محمود طالب الجعافره "أبو أيمن"
صاحب مقهى الانشراح - الكرك

الحاج راضي الطراونه رئيس المراقبة العامة والعشرون .. وموظفو المراقبة في الكرك

التي تسعى للنهوض بالثروة الحيوانية

•• كما هو معروف ان الامن الغذائي هو اهم وسيلة للاستمرارية في الحياة وفي البقاء وذلك باعتبار ان المواد الغذائية هي العنصر الرئيسي لنمو جسم الانسان لذلك فان توفرها وبالكميات المناسبة ضرورة اساسية من ضرورات الحياة.

ولما لهذا الموضوع من اهمية وخاصة بالنسبة للغذاء الحيواني «اللحوم والدواجن» وما يتعلق بهما نرى من واجبنا ضرورة لالقاء الضوء على هذا الموضوع من خلال زيارة قمنا بها الى واحدة من كبريات الشركات المتخصصة في صناعة الادوية البيطرية بالاردن والتي تم خلالها لقاء ل «شيحان» نعتقد انه على جانب كبير من الاهمية ليس مع المزارعين فحسب وهو لقاء مع الدكتور محمد رشيق صالح والذي يحمل شهادة الدكتوراه في الكيمياء الحيوية والمدير العام لشركة دار الدواء للصناعات البيطرية والزراعية والذي اجاب على الاسئلة التي طرحناها عليه وكما يلي:

س: ما هو اثر الانتاج الحيواني في توفير الحياة الكريمة للانسان؟.

ج: هناك علاقة معينة بين حياة الانسان والانتاج. وما اعنيه هنا بالانتاج هو ما يتعلق بالثروة الحيوانية وذلك نظرا لان حياة الانسان ترتكز بالدرجة الاولى على التغذية السليمة والتي تتدرج طبقا لما يلي:

١. الحليب: هو الغذاء الرئيسي للطفل منذ ولادته، بالاضافة الى انه بعد وجبة غذائية كاملة بالنسبة للكبار. والحليب كما هو معروف يتم انتاجه من خلال الاغنام والابقار.

٢. البيض: ويتميز البيض بانه يحتوي على قيمة غذائية عالية جدا لجسم الانسان.

٣. اللحوم: تنقسم اللحوم الى قسمين لحوم حمراء ولحوم بيضاء، واللحوم الحمراء هي لحوم الاغنام والابقار وغيرها، اما اللحوم البيضاء فهي لحوم الدواجن والاسماك وكلاهما ضروري لجسم الانسان لما يحتويه من قيمة غذائية عالية كالاحماض الامينية والبروتينات.

٤. مخلفات الحيوانات وتقسم الى ما يلي:

أ. السماد الطبيعي والذي يساهم في خصوبة الاراضي الزراعية.

ب. مخلفات المسالخ وهي تدخل في تركيب صناعة الاعلاف اللازمة للثروة الحيوانية.

من هنا تاتي اهمية انتاج الثروة الحيوانية في توفير الحياة الكريمة للانسان ودورها في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الامن الغذائي.

س: ما هي الوسائل التي تراها مناسبة لزيادة الانتاج من خلال الثروة الحيوانية..

ج. تعتمد هذه الزيادة على توفير المراعي اللازمة بالنسبة للاغنام والابقار الى جانب توفير الاعلاف كليا وذلك لايتم الا من خلال التوسع في زراعة مساحات شاسعة لتحقيق اكتفاء ذاتي لذلك فانه يترتب على الجهات المسؤولة ان تتفهم مشاكل المزارعين المعنيين بالانتاج الحيواني من حيث كلفة الانتاج وسعر البيع وكذلك اقتناع الجهات المسؤولة بالتوجه الى زيادة الانتاج المحلي من لحوم حمراء وبيضاء لسد النقص والحد من استيراد اللحوم المجمدة وذلك ياتي من خلال معادلة بسيطة وهي ان مجمل المبلغ المدفوع بالدولار او الفرنك مقابل ستة الاف طن مثلا يحقق انتاج ١٢ الف طن محليا علما ان هناك مزارع عديدة تكفي لمتطلبات وحاجيات الاردن الا انها «كمسرت» بسبب ارتفاع تكلفة الانتاج وعدم توفر المواد الاساسية التي يحتاج اليها المزارعون

س: ما هو دور وزارتي الزراعة والتموين في تنمية الثروة الحيوانية؟.

ج: كما اسلفت سابقا فان دور وزارة الزراعة يتركز على تشجيع زراعة الاعلاف المختلفة واللازمة للثروة الحيوانية وباقل التكاليف وذلك يتاتى من دراسة على الواقع والطبيعة وليس على الورق ومن خلف المكاتب. اما دور وزارة التموين فهو يعتمد على تحديد كميات اللحوم الحمراء والدواجن المجمدة المستوردة وظروف طرح هذه المواد في السوق المحلي بحيث لا تسبب اختناقات تسويقية للمزارع المحلي.

س: ما هو دور دار الدواء للصناعات البيطرية والزراعية في زيادة الثروة الحيوانية؟.

ج: نحن نقوم بتصنيع الادوية البيطرية التي تغطي معظم العلاجات البيطرية اللازمة للامراض المختلفة التي تصيب الدواجن كما اننا نقوم بتصنيع نسبة من العلاجات الضرورية للحيوانات الكبيرة كما ان الشركة تقوم بصناعة هذه العلاجات بجودة عالية لا تقل عن جودة منتجات الشركات الاجنبية الكبرى وبسعر منافس.

س: كيف ترون اقبال المزارع الاردني على الصناعات البيطرية المحلية؟.

ج: لقد ثبت لنا من خلال ملاحظات وملامسات وتجربة ان المزارع الاردني يقبل تماما على الصناعات المحلية ليس بسبب منافستها ولكن بعد تجربته لها وثقته فيها وما لمسه من جدوى فاعليتها.

س: ما هي انواع العلاجات التي يتم تصنيعها في الشركة؟.

ج: نقوم بانتاج عدد كبير من العلاجات تشمل التالي:

١. الفيتامينات بمختلف انواعها واشكالها.

٢. المضادات الحيوية بمختلف انواعها.

٣. مركبات السلفا.

٤. مضادات الكوكسيديا.

٥. طاردات الديدان.

٦. علاجات للحيوانات الكبيرة لامراض الجرب والتهاب الضرع والاسهالات.

٧. اضافات علفية مختلفة.

س: ما هي طموحات الشركة مستقبليا؟.

ج: نحن نسعى الى انتاج اصناف جديدة من العلاجات البيطرية والتي تهم كافة الحيوانات التي يعتمد عليها الاردن كثروة حيوانية. كما ونسعى دائما وعن طريق الدراسات والابحاث الى تصنيع اخر ما توصل اليه العلم الحديث في تطوير الصناعات البيطرية للمحافظة على الثروة الحيوانية وزيادة حجمها في الاردن.

س: بعد قيام الشركة بتغطية السوق المحلي.. هل لديكم نية بالاتجاه الى التصدير للخارج؟.

ج: نحن نقوم حاليا بتصدير منتجاتنا الى عدد من الدول العربية المجاورة كاليمن والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية والسودان والعراق. ونجري ايضا في الوقت الحاضر اتصالات مع باقي الدول العربية الشقيقة لتزويدها بمنتجات شركتنا.

س: هل لكم من كلمة اخيرة؟.

ج: انني اتوجه من خلال جريدتكم الى كل مواطن اردني ان يستغل كل شبر من ارضنا الطيبة بدءا من حديقة منزله وانتهاء بمئات الدونمات ولاننا يجب ان نعود الى «البيئة البيتية» والتي عن طريقها نحقق طموحاتنا في زيادة الانتاج والذي يحقق لنا في نهاية المطاف ما نصبو اليه وهو تحقيق الامن الغذائي والذي اذا ما تم نستطيع ان نصمد ونواجه اي تحديات مهما كانت..

يتقدم مدير عام وكافة الموظفين والعاملين في

شركة كهرباء محافظة إربد

بأجمل التهاني وأطيب التبريكات

إلى مقام الشريف الهاشمي

الحسين بن طلال المعظم

والأسرة الأردنية الواحدة

بمناسبة عيد ميلاد جلالته الميمون

ضارعين إلى المولى عز وجل أن يشمل جلالته برعايته وأن يمتعه بالصحة والعافية ويبقيه سندًا وذخرًا للأمتين العربية والاسلامية .. إنه نعم المولى ونعم المجيب

من القلب إلى القلب

مطعم ماك بورغر وفلفلة

في إربد

تلفون ٢٤٠٨٧٣ - تلفون ٢٧٧٩٠١

لصاحبها : محمد حسان الفاهوم

ترفع أجمل التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة عيد ميلاد جلالة الشريف الهاشمي

الحسين بن طلال المفدى

الذي كان يوم ميلاده ميلاد أمة

ضارعين إلى الله تعالى أن يحفظ جلالته وأن يديم عليه الصحة والسلامة .. وأن يحقق على يديه النصر والسؤدد لأمته العربية والإسلامية

شركة مناجم الفوسفات الأردنية
تطلعات وطموحات

●● ان ما يلفت الانتباه في مجتمعنا هو الايمان حيث نرى كثيرًا من يرفعون ايديهم وينظرون الى السماء للدعاء بالشكر والحمد، ونرى منهم من يرفعون ايديهم الى السماء لكنهم ينظرون الى الارض خشوعا.. وبالتحديق والشكر والحمد على النعم الطيبة.. فهؤلاء هم الجيولوجيين..ومن اكبر النعم التي انعم الله بها على الاردن الفوسفات..

منذ حوالي خمسين عاما.. ومنذ ولدت فكرة انتاج خام الفوسفات في الاردن لم تدخر شركة الفوسفات جهدا الا بذلته وذلك من اجل الاستمرار والتطوير مرتكزه على اهمية هذا الانتاج من الناحية الاقتصادية وبهدف تحقيق الطموحات المتوخاة من ضرورة مواكبة المتطلبات المستجدة في نمط الانتاج ونشاط التجارة العالمية.

تاسست شركة مناجم الفوسفات الحالية سنة ١٩٥٣، وكانت نسبة مساهمة الحكومة براسمالها (٥٠) الف دينار اي ما يعادل ٢و١٢٪ وبعدها تزايدت مساهمة الحكومة في عقد الستينات لتصبح ٤٨و٦٣٪ وفي عقد السبعينات ٤٤و٨٩٪ ولكنها في عقد الثمانينات تناقصت لتصبح ٤١٪ لقد ساهمت الدولة والشركة بشكل فعال في نمو الشركة لاجراء دراسات التنقيب وفتح مناجم جديدة كالحسا سنة ١٩٦٢، ومنجم الوادي الابيض عام ١٩٧٩، وحديثا منجم الـشيدية.

تعمل شركة الفوسفات على استخدام قدراتها ملتزمة بمسؤولياتها نحو التنمية الاقتصادية في استخراج خامات الفوسفات ونحو مساهمتها بكفاءة استغلال قدراتها ونحو عملائها بالاستمرارية في تطوير الانتاج والمحافظة على النوعية والجودة الصناعية.

فمنذ ان ولدت فكرة انتاج خام الفوسفات قبل ٥٤ عاما ما انفكت الشركة تحتضن الاسس الفعالة والمناسبة في الاستمرار والتطوير مرتكزة على اهمية هذا المنتج من الناحية الاقتصادية والطموحات المتوخاة من ضرورة مواكبة المتطلبات المستجدة في نمط الانتاج ونشاط التجارة العالمية ففي مجال الانتاج اتجهت الشركة الى زيادة قدراتها الانتاجية وخفض الكلفة الانتاجية واجراء الـدراسات والتحاليل اللازمة في مختبراتها ومصانعها التجريبية لتحسين الانتاج للمحافظة على النوعية والبيئة وفي مجال التجارة الدولية تعمل الشركة في تواجدها الفعال في كافة الاسواق بشكل استراتيجي مخطط يهيء عائدا جيدا وثبات استمرارية السوق في توريد الفوسفات الاردني وعدم ارسال التجارة العالمية للمحافظة على مشغل صناعة الفوسفات بشكل مجد.

وكان حتما ان تخطو شركة الفوسفات كما هو واقع مع منتجي الفوسفات عالميا في تصنيع الفوسفات او زيادة القيمة المضافة بشكل اكثر في انتاج الاسمدة من منطلق التصنيع ومسؤوليتها نحو المحافظة على استثمارية الاقتصاد الوطني قرر مساهمو شركة الفوسفات شراء مصنع الاسمدة.

استطاعت شركة مناجم الفوسفات ان تتخطى تحديات استوعبت بها التوسع الافقي في تحديث وفتح مناجم فوسفات جديدة والتوسع العامودي في شراء مصانع الاسمدة وكان ذلك ممكنا بقدرات وخبرات محلية.

وضع الشركة خلال عام ١٩٩٠

اصبح جوهر السياسة العامة للشركة عام ١٩٩٠ ملموسا في المجالين التاليين:

اولا: مجال المسؤولية الوطنية والاجتماعية:

تتجسد هذه المسؤولية باعتبار الشركة رافدا داعما للاقتصاد الوطني الاردني، اذ تعمل في زيادة حجم الصادرات، وزيادة الدخل الوطني من العملات الصعبة. اما المسؤولية الاجتماعية فهي محسوسة فيمـا تكـون به الشركـة كفاعليـة صناعية في الاردن دون ارباك مهما كانت مجريات الامور الاقتصادية العامة، بالاضافة لما تقدمه الشركة من خدمات للموظفين والنفع العام في مواقعها في الحسا والوادي الابيض والشيدية، كما تقوم الشركة بالعمل على تنمية منطقة جنوب الاردن لتخطي عناصر الطبيعة من جفاف وقساوة الحياة.

ثانيا: مسؤوليتها نحو مساهميها:

يتوزع راسمال الشركة على المساهمين حسب النسب التالية: الحكومة الاردنية ٦٨٪، والقطاع الخاص الاردني ٣٪، مؤسسات عربية اخرى ٢٩٪.

ان مسؤولية الشركة تجاه مساهميها هي استغلال فعالياتها بالقدرات والامكانيات المتاحة، وتحقيق الربح والعائد الجيد للاستثمارات لمصلحة ومنفعة اصحابها المساهمين.

ومسؤولية الشركة نحو تحقيق اهدافها ومهمتها تكمن في المحافظة على تواجد الشركة واستمراريتها من خلال وضع اسس تسويق استراتيجية وعلى ذلك المنوال تعمل شركة مناجم الفوسفات لتحقيق الامور التالية في عام ١٩٩٠.

الانتاج:

- ابقاء عناصر الانتاج في مناجمها الثلاث الحسا والابيض والشيدية في مرونة لاتاحة انتاج ٧,١ - ٧,٣ مليون طن فوسفات او حسب متطلبات السوق.
- استغلال كميات الفوسفات المنتجة والمخزنة خلال عقد السبعينات ومطلع الثمانينات بخلطة مع النوعيات الاخرى بقصد تعديل مستوى النوعية والاستفادة منها.
- التعدين المخطط والاختياري وفتح اسواق جديدة لبيع الفوسفات المنتج من الشيدية حيث من المقرر انتاجه في المرحلة الاولى ١٩٩٠ - ١٩٩٣ حوالي ٣,٢ مليون طن.
- العمل على انتاج اقصى كمية ممكنة من المجمع الصناعي في العقبة وذلك من خلال انتاج كمية تصل الى ٦٤٠ الف طن سماد فوسفات الامونيوم الثنائي.
- انتاج حامض الفوسفوريك لاغراض انتاج السماد واتاحة تصدير كميات منه.
- انتاج كمية ١٦ الف طن مادة فلوريد الالمنيوم وتصديرها كاملة.
- الاستمرارية في تزويد السوق المحلي من مواد السماد واحتياجاته من حامض الكبريتيك والفوسفوريك مهما كانت محدودة.
- انتاج سماد سوبر فوسفات الاحادي الذي يحتاجه السوق المحلي بكمية تقدر وقد تصل الى ١٠ الاف طن وخلط كميات منه في مصنع تجهيز الاسمدة في الاغوار.
- البدء في تحديث مصنع الاسمدة وذلك في مصنع انتاج حامض الفوسفوريك ليكون بالامكان الانتاج بالطاقة التصميمية المخطط لها والتي لم تكن ممكنة لاخطاء تصميمية عند انشاء المصنع في شركة صناعة الاسمدة حينها.

التسويق:

- تصدير الفوسفات كميات لاتقل عن حصة الشركة في السوق العالمي والتي تتراوح حوالي ١٣٪ من الكميات المباعة في السوق العالمي للفوسفات.
- المحافظة على نسبة الزيادة في حجم الصادرات بقدر الامكان والتي بلغت في عام ١٩٨٩ ٦,٤ مليون طن.
- متابعة حثيثة لاسواق الشركة في اوروبا الشرقية وفق التغيرات الجذرية والتي لا يعرف مدى انعكاساتها على طريقة عمل مصانع الاسمدة بها.
- تصدير كافة كميات السماد المنتجة وفلوريد الالمنيوم وما توفر من حامض الفوسفوريك.

المشاريع المشتركة والمناطق الحرة الجديدة:

- ستستمر الشركة في مجال العمل لاقامة مشاريع مشتركة بعدما توصلت الشركة الى مراحل ايجابية في مجال اقامة مشاريع مشتركة في داخل الاردن اخذين بالاعتبار استعمال المواد الخام الاردنية ١٠٠٪ وثبات جدواها الاقتصادية والتجارية وتصدير كافة الانتاج وستتيح هذه المشاريع استعمال ما يزيد عن ٣,٦ مليون طن فوسفات.

وهذه المشاريع سوف تتيح فرصة استخدام قوى عاملة اردنية جديدة وفرصة الاستفادة من خبراتنا المتوفرة وتطوير الكفاءات الفنية في المجالات الهندسية والعلمية المتنوعة «الكيماوية والميكانيكية والتعدينية والجيولوجية.. الخ».

- العمل مع الجهات المختصة في اقامة مناطق حرة لصناعة الاسمدة وتوفير الحوافز المناسبة لجلب المستثمرين ومنح هذه المشاريع الاعفاءات الممكنة متخطية العوائق التي قد تعرقل اقامة هذه المشاريع كرسوم الانتاج وغير ذلك.


• جلالة الملك يزور احد معارض الشركة.

اولا: تشغيل القوى العاملة:

استطاعت شركة مناجم الفوسفات استيعاب عدد جيد من القوى العاملة بكافة نوعياته العادية والفنية واختلاف المؤهلات الاكاديمية.

بلغ عدد عمال الشركة في نشاط الفوسفات في عام ١٩٧٨ - ٣٠٥٨ عاملا وبلغ في عام ١٩٧٩ - ٣٦٣٨ عاملا.

اما اجمالي عدد العمال في شركة الفوسفات العاملين في المناجم والمجمع الصناعي والعقبة فبلغ نهاية عام ١٩٨٩ - ٤٤٨٤ عاملا وموزعين حسب المؤهلات كما يلي:

مهندس	٣٠٢	٪٦,٧
جامعي فني	٧٧	٪١,٧
جامعي اداري	١٣٤	٪٣,٠
متوسط فني	٣٥٤	٪٧,٩
متوسط اداري	٨٥	٪١,٩
فني اخر	٢٦٦٠	٪٥٩,٣
اخر	٨٧	٪١٩,٤

ثانيا:

التعاون مع الجهات المعنية كالبنك المركزي في الاستفادة من العملات الصعبة بما يتناسب والمصلحة الوطنية كتوفير المواد الضرورية للغذاء.

ثالثا: متابعة توفير السماد للمزارع الاردني:

ان استعمال الاسمدة في الاردن متفاوت حسب الامكانيات المتاحة للمزارع والقدرات في التعامل مع نسق الزراعة الحديثة، حيث ان استعمال الاسمدة يرى بشكل مكثف في الاراضي المروية اما الاراضي البعلية والتي تشكل خمسة عشر ضعفا من مساحة الاراضي المروية فتستعمل الاسمدة بشكل ضئيل جدا، فهنالك ضرورة لاستعمال الاسمدة في الزراعة بالنوع والكم المناسب ومراعاة نوع التربة واحتياجات المحاصيل الكافية للسماد وذلك لتعزيز اهدافنا الاستراتيجية في الزراعة لاغراض الامن الغذائي وغايات التصدير.

رابعا:

توفر شركة مناجم الفوسفات قاعدة معرفة فنية وطنية في مجال التنقيب والدراسات المخبرية والابحاث في التعدين وفي تصنيع الاسمدة بالاضافة الى قدرة عمل دراسات الجدوى الفنية الاقتصادية بالمعايير والاسس المعتمدة دوليا ومنها البنك الدولي.

خامسا:

تعمل الشركة على متابعة دراسة استخراج اليورانيوم من الفوسفات لاغراض الاستعمالات السلمية والصناعية.


• من معدات مصانع الشركة.

شركة الإنتاج الأردنية على مائدة الصحافة

مجلس الإدارة والمدير العام والموظفون والعاملون يرفعون أطيب التهاني لجلالة الحسين بعيد ميلاده السعيد

• الشركة تتمتع بطاقة إنتاجية عالية للتصدير • طرح أصناف جديدة من الإنتاج في الأسواق

شركة مصانع الانتاج الاردنية، صرح اقتصادي كبير، ورافد من روافد الحركة الصناعية التي تعتبر وساما يلمع على صدر الوطن لما حققته من خدمة للمواطن الاردني والعربي، وما دعمت به الاقتصاد الاردني، حيث تعمل الشركة براسمال ٥ مليون دينار وتضم ٤٠٠ عاملا جميعهم من العمال الاردنيين الاكفياء. فانتاجها المطروح في الاسواق المحلية والذي يسد حاجة المواطنين كان وراءه جهد كبير من ادارة الشركة الجديدة، فالحوافز العمالية التي منحت للعاملين كان وراءها المهندس الصناعي المعروف يحيى العلمي الذي التقته جريدة شيحان في زيارتها لاقسام الشركة حيث تحدث فقال:

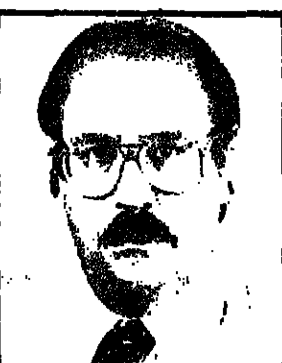
تعتبر شركة الانتاج، دعامة من دعائم الاقتصاد الاردني حيث انهـا من الشركـات العريقـة والسباقة في انتـاج مختلـف الصناعـات التموينيـة «الاستهلاكية» حيث انها تنتج العديد من المنتجات التي تهم المواطن العربي والاردني، وقد تاسست الشركـة عام ١٩٦١، وهي تعتبر من اوائل الشركات التي اسست في هذا المضار ليس في الاردن فحسب بل على صعيد الوطن العربي.. وعند تاسيسها لم يكن هناك صناعة مماثلة على الاطلاق.

وقد تم افتتاح هذا الصرح الصناعي الكبير من قبل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بتاريخ ١٩٦٣/٦/٤ فكانت بداية عهد جديد، دخل فيـه الاردن مرحلة تاريخية صناعية جديدة، واطلـق عليهـا اسم «مدينـة الحسين الصناعية» وتضم سبعة مصانع وهي:

- مصنعان لمساحيق الـغسيل منخـفض وعالـي الرغـوة، ومصنع للصابون الجرسلين ومصنع العطور، حيث يحتوي هذا المصنع على خطين احدهما للمعاجين واخر للسوائل، كذلك يوجد مصنع للبسكويت ومصنع للبوظة التي تنتج اصنافا مختلفة منها بالفانيلا والشوكلاته، اضافة الى هذا كله يوجد لدينا مصنع للدهان ينتج اصنافا مختلفة من الدهانات: الزيتي، والاملشن، الديلوكس، والشيء الذي يدعو الى الفخر بهذه الصناعة الوطنية المتطورة هو ان القسم الاكبر من هذه المنتوجات ينتج بمواصفات عالمية، وتحت امتياز اشهر الشركات العالمية لمـثل هذه الصناعة، مثل شركة يونيلفر، وشركة هنكل، وشركة I.C.I الشهيرة بصناعة الدهانـات، ويوجد ايضا منتجات محليـة ولكنها تضاهـي في جودتهـا ومواصفاتهـا الصناعـات العالمية.

وعـن مستقـبل وطموحات الشركـة قال المهندس يحيى العلمي:

- يوجد لدى الشركة خطة لتطوير وتحديث الخطوط العاملة فيها، وكذلك تقوم الشركـة حاليـا بدراسات لمشاريع مستقبلية في مجال الصناعـات الزراعيـة، بحيث تكون معتمدة على المواد الخام المتوفرة في اردننا الغالي وبهذا تكون رافدا جديدا من روافد الاقتصاد الاردني وتخلق فرص عمل جديـدة للشبـاب الاردني. وبتوجيهـات صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وبناء علـى دعـم الحكومـة للصناعات الاردنية بشكل عام حصل تطور بشركـة الانتـاج، بحيث ان المصانع السبعة التي تضمها، بنيت على مراحل، وتم تطوير الصناعات المنتجة خلال عهده الميمون، وتم رفع الكفاءة الانتاجيـة من قبل العامليـن بالشركة، وانتجت انواعا جيدة كمـا ونوعـا، حيث غطت احتياجـات السوق المحلـي بالكامل، وما تطلبه المؤسسات المدنية والعسكرية. ويوجد لدى الشركة طاقة تصديرية هائلة حيث استطاع انتاج الشركة غزو السوق العربيـة وبـعض الـدول الاجنبية وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ما وصلت اليه الشركة من جودة في الانتاج.


* المهندس يحيى العلمي مدير عام شركة الانتاج.


* مبنى شركة الانتاج..

وعن سؤالنا حول دعم المواطن للسلعة المحلية قال المهندس العلمي:

- نعتقد اعتقادا حازما بوعي المواطن الاردني حيث ان اقباله على الصناعـة الوطنيـة هو اساس الانتمـاء الصادق لهـذا الوطن، علما بان المواطن اصبح لديه وعي وحس عال للجودة التي يتمتع بها الانتاج الاردني،

ومن هذا المنطلق يكون واجبنا كصناعيين ان نقدم سلعة ذات مواصفـات جيـدة وعالميـة،

وباسعار منافسة، وكان عملنا من خلال قول صاحب الجلالة الحسين المعظم «فلنبن هذا البلد، ولنخدم هذه الامة».

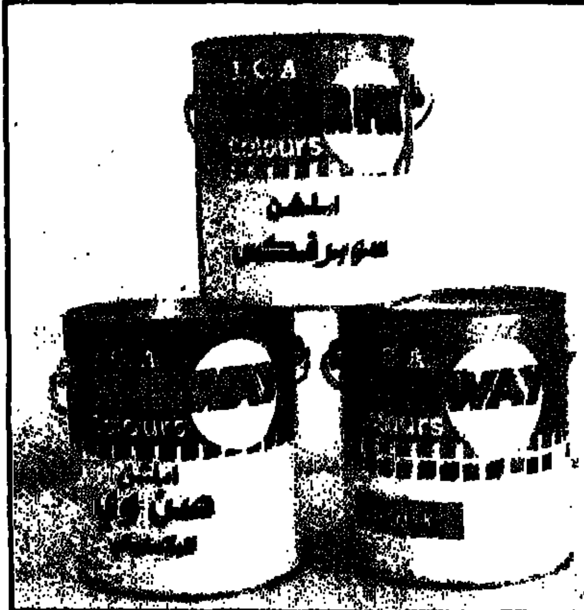
وبعد ذلك التقينـا مع السيد احمد سلامة السعد رئيس نقابة الانتـاج في الشركه حيث تحـدث عن دور النقابة قائلا:

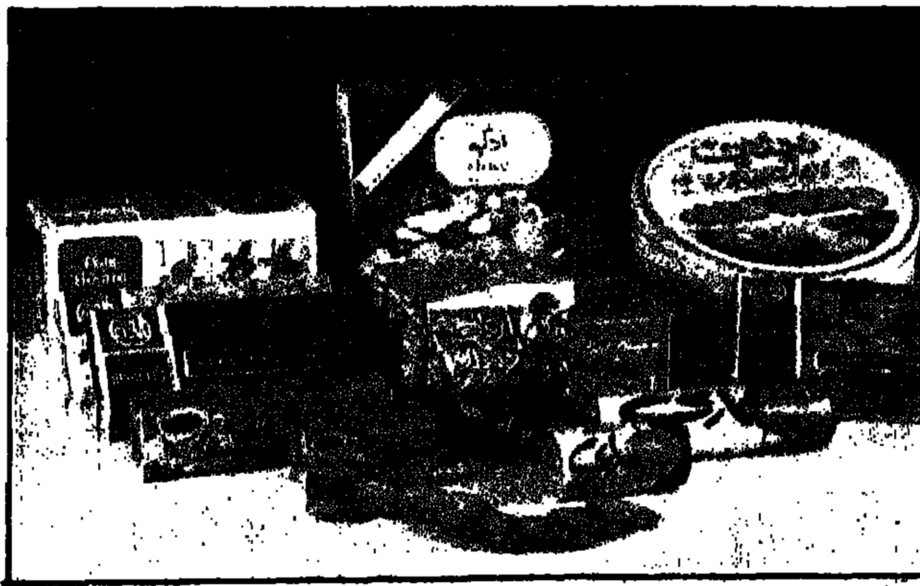
- بادىء ذي بدء ارفع باسمي واسم موظفي وعمال وعاملات شركة الانتاج اجمل التهاني الى الشريف الهاشمـي الحسيـن المفدى بمناسبة عيد ميـلاده السعيد.. حفظه الله ذخرا لهذه الامة.

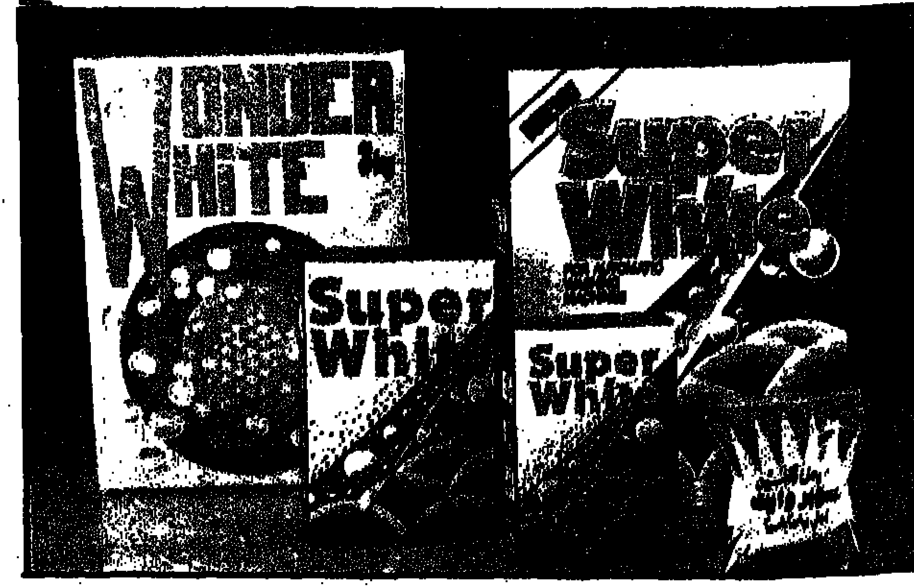

* السيد احمد السعد رئيس النقابة العمالية.

واما عن دور النقابة فقد قمنا بترتيب علاقات ودية بين الشركة والنقابـة لحث العمـال علـى مواصلة الجهد وزيادة الانتاج وتحسين الكمية والنوعية لدعم الاقتصاد الوطني، كما ان لنا دورا في المحافظة على كسب حقوق الموظفين والعمال داخل الشركـة، والمراجعـات بمـا يخصهم مع الشركة والمؤسسات الاخرى.

وتبقى شركة الانتاج صرحا شامخا قويا ومعلما من معالم الاردن الحديث.. على ما وصل اليه من تقدم صناعي واقتصادي.







شركة الحاج خلوى الخطيب وأولاده

استيراد وتصدير خضار وفواكه

تعتبر شركات تصدير الخضروات والفواكه بمثابة همزة وصل بين الوطن والعالم الخارجي وذلك لانها تعكس الحقيقة لما تنتجه ارض الوطن.

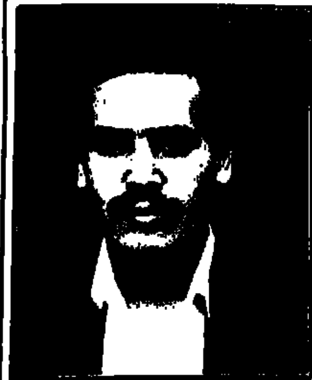
ولما لشركات التصدير من اهمية ودور كبير في بناء ودعم العلاقات الدولية والاقتصاد الوطني وذلك نظرا لانها تساهم بشكل او باخر في توفير العملات الصعبة التي تحتاج اليها الدولة وتقوم بتصدير الفائض من المنتجات المحلية الزراعية

وبسبب الاحداث الاخيرة تاثر هذا القطاع تاثرا كبيرا وهو الامر الذي انعكس على شركات استيراد وتصدير الخضراوات والفواكه سلبيا وبالتالي على المزارعين.

قلنا لما لهذا الموضوع من اهمية ارتاينا ان نلقي الضوء عليه من خلال هذا اللقاء الذي اجرته مع واحدة من ابرز شركات استيراد وتصدير الخضراوات والفواكه وهي شركة الحاج خلوى الخطيب واولاده.

وائل الخطيب:

ندعو كل مزارع ألا يقف موقفاً سلبياً في هذه الظروف.. وأن نستغل كل شبر من أرضنا..



السيد وائل الخطيب - المدير العام

وفي سؤال للسيد وائل الخطيب مدير عام الشركة عن العلاقة بين شركات التصدير والمزارع، اجاب قائلا:

- تعتبر شركات التصدير - ونخص كلمة «تصدير» لان عمل هذه الشركات على الاغلب بالتصدير حيث ان نسبة الاستيراد بالنسبة لنا في هذا القطاع تعتبر نسبة ضئيلة جدا - تعتبر من الشركات المهمة في وطننا حيث ان عملية الربط بينها وبين المزارع عملية كبيرة جدا وان هذه الشركات والمزارع بصورة عامة مترابطان مع بعضهما البعض وان اي ضرر يمكن ان يمس باحدهما لا بد ان يمس بالاخر.

وقد لعبت حركة التصدير في الاونة الاخيرة دورا كبيرا في اردننا العزيز حيث كانت بمثابة دعم للاقتصاد الاردني باعتبار ان الاردن بلد زراعي ويعتمد اعتمادا كبيرا على القطاع الزراعي بكافة تشكيلاته وذلك على الرغم من العقبات التي كانت تقف في طريقه فانه كان دائما يتجاوزها ويتخطاها بكل الوسائل المتاحة له منطلقا الى الامام لتحقيق نهضة زراعية تواكب النهضة التي يعيشها العالم.

وبالرغم من الاحداث الاخيرة التي انعكست على وطننا وكان لها تاثير سلبي على قطاع الزراعة بشكل خاص وعلى العاملين في هذا القطاع بشكل عام الا ان المواطن الاردني بسبب تفهمه ووعيه لهذه الاحداث بقي متشبثا بارضه وانتاجه من اجل ان يبقى الاردن صامدا امام جميع التحديات التي تواجهه او تفرض عليه.

وفي هذه الظروف التي نعيشها فاننا ندعو كل مزارع او مواطن يعمل في قطاع الزراعة او غيره من القطاعات الانتاجية الا يقف موقفا سلبيا بل يجب عليه ان يساهم باي قدر كان حتى لو كانت هناك اضرار تقع عليه وهي بلا شك قد حدثت ولكن يجب ان نقف جميعا يدا واحدة في مثل هذه الظروف والا نجعل لليأس طريقا بيننا وان نتوكل جميعا على الله والا نكون مجرد دامعات تابعين للاخرين نفعل كما يفعلون ونقول كما يقولون وان نترفع عن مثل هذه المواقف لاننا شعب عرف عنه الايجابيات والتضحية من اجل سلامة وطنه.



وفي رده على سؤال حول الاصوات التي ارتفعت في الاونة الاخيرة منادية بالعودة الى الزراعة قال السيد وائل الخطيب:

- مسألة الزراعة مسالة مهمة ومعروفة كما قلنا انفا ولكن الجديد هو استغلال جميع الاراضي وهذه قد لاحظناها مؤخرا في مشاريع الصحراء واستغلال مثل هذه الاراضي التي لم تكن بالحسبان سابقا وان ذنعمل على الاستفادة منها وان نتبع الانماط الزراعية التي تعمل وزارة الزراعة بالتعاون مع مؤسسة التسويق الزراعي جاهدة في توعية المزارع من اجل تطبيقها للحصول على افضل انتاجية وتعدد في الانتاجية.

واود ان اشير هنا الى ان مؤسسة التسويق الزراعي تعمل جاهدة بالتنسيق مع المزارعين والمصدرين في تحقيق هذه الغاية الا وهي اتباع النمط الزراعي.

ولا يفوتني من خلال جريدتكم ان ادعو كل مواطن ومواطنة في بلدنا الغالي لاستغلال كل شبر في ارضه ابتداء من حديقة المنزل وانتهاء لمئات الدونمات داعيا لازالة كل ما هو غير مثمر وغير مفيد واستبداله بالاشتال المثمرة ودعوني اسميها العودة الى البيئة البيتية حتى تحقق الاسرة اكتفاء غذائيا من خلال حديقة المنزل، ومن ثم نعمل على الانتاج الجماعي بهدف زيادة التصدير ولتحقيق الرفاهية لهذا الوطن..

وحول مدى تاثر قطاع النقل وبالذات الشاحنات المبردة من جراء هذه الازمة قال السيد وائل:

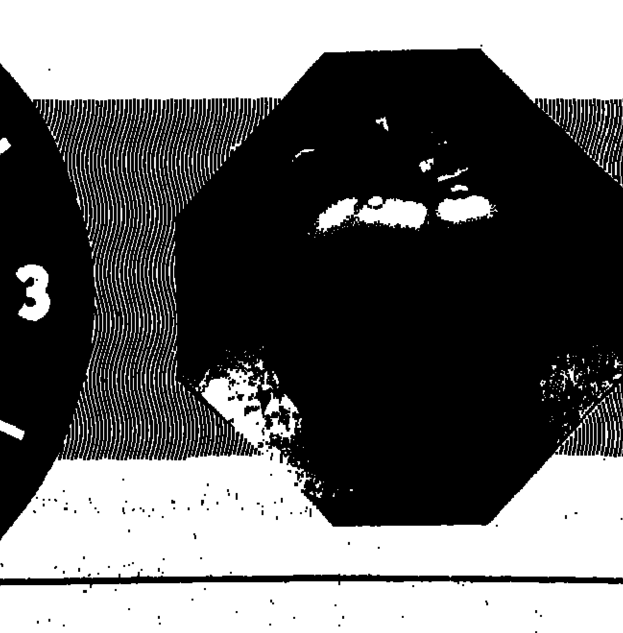
- بالنسبة لهذا الموضوع تم بحثه من خلال جهات متعددة سواء من شركات التصدير التي نمثلها او من الجهات الاخرى المعنية وما سمعناه وما نلمسه حقيقة في هذا الموضوع فان هذا القطاع قد تاثر الى حد ما علما بان الاردن بلد مضياف يعرفه القاصي والداني ولا اعرف لماذا يعامل مواطنوه من اشقائهم، ووسائط النقل التي يملكونها باساليب تخريبية تسبب في الحاق الاضرار بالمواطن الاردني خصوصا وان الاردن بمواطنيه ومنذ تاسيس المملكة لم يال جهدا في سبيل خدمة كافة اشقائه وعلى امتداد الوطن العربي الواحد.

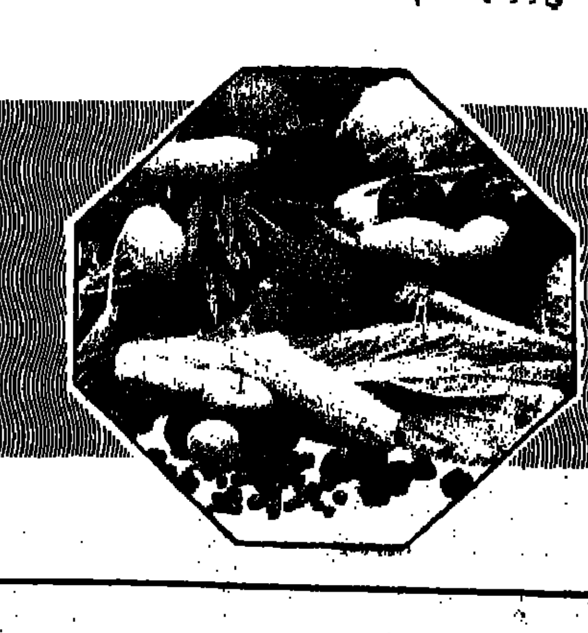
ورغم ذلك فليعلم الجميع ان موطننا العربي سيبقى وطنا واحدا وان الخلافات انما هي مؤقتة وغيمة باذن الله العلي القدير سوف تزول.

وفي كلمة اخيرة قال السيد وائل الخطيب: انني اتوجه من خلال جريدتكم الى كل الاشقاء في هذا الوطن الكبير بان نصبح تجمعا انتاجيا لا استهلاكيا وارّكز على كلمة «انتاجيا» بكل ما تحمله من معنى لانها تحارب البطالة وتحقق الاكتفاء الذاتي الذي نسعى اليه انطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لو قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها»..

او كما قيل «بارك الله بامة تاكل مما تزرع وتلبس مما تحيك».. وفي النهاية: ان شركتي على استعداد تام لتقديم العون والمساعدة في مجال عملها لتصدير الخضار والفواكه..







.. من أجل عيون فتاة لعوب!

بقلم الاستاذ: فتحي النجار

□ كانا صديقين حميمين لا يفترقان الا عند النوم، فقد ربطت بينهما صداقة قديمة، تعود الى عهد الدراسة الاولى يوم كانا يجلسان على مقعد دراسي واحد، وفجاة دب بينهما الخلاف، واحتدمت المشاكل، وذلك بسبب نزاعهما على قلب فتاة لعوب، كانت توحي لكل منهما بمحبتها دون الاخر، وكانت تفرح كثيرا لذلك الصراع الذي نشب بينهما بسببها وتتيه فخارا وهي ترى ان كلا منهما يحاول ان يفوز بقلبها مهما كان الثمن..

ويوما بعد يوم، اخذ «احمد» من منطلق العداء المستحكم يفكر بكل اهتمام وجدية، كي يوقع بزميله وصديق عمره السابق «سليمان» وذلك لازاحته عن طريقه، والاستفراد بتلك الفتاة التي احبها قلبه، واستهواها فؤاده، ولم يجد من وسيلة لتحقيق ذلك الا ان يتهمه بعرضه وشرفه، وان يحوز على مستمسك يؤكد هذه الواقعة..

وما هي الا بضعة ايام، حتى فوجيء «سليمان» بقيام «احمد» بزيارة غير متوقعة له في بيته، حيث اخذ الاخير يعتذر له عن ذلك الخلاف الذي وقع بينهما، بسبب تلك الفتاة بل انه من قبيل زرع الثقة في نفسه عرض عليه ان يتخلى عن حب تلك الفتاة، لاحساسه انها تكن له اي لزميله «سليمان» - محبة حقيقية، لم تكن مثلها له في لحظة من اللحظات.. وحين احس «سليمان» برغبة زميله في اعادة المياه الى مجاريها، ونسيان ما كان بينهما من سوء تفاهم، او خلافات، قام وعانق «احمد» بكل حرارة، مبديا اسفه على ما حصل بينهما، ومعاهدا نفسه ان ينسى ذلك الخلاف القديم، وان يفتح صدره - من جديد - لتلك الصداقة التي لا تعوض..

في اليوم التالي، رتب «احمد» اموره جيدا، وقرر ان ينفذ على الفور ما خطط له في الاسابيع الماضية، وخصوصا بعد ان ازال ذلك الخلاف مع زميله، وابعد تلك الشكوك التي كانت تراود الثاني تجاهه، ثم انطلق بسيارته الخصوصية صوب بيت «سليمان»، ليطلب منه مرافقته في جولة بالسيارة حول ربوع ذلك الريف الجميل، كما كانا يفعلان فيما مضى من ايام.. وقد فرح «سليمان» لهذه البادرة الطيبة، لانه اعتبرها فتحا جديدا في تلك العلاقة التي اصابها بعض الفتور، وخرج مع «احمد» بسيارته مغتبطا، وهو لا يكاد يصدق ما يجري امامه.. وبعد مسيرة نصف ساعة من الزمن، اوقف احمد سيارته، ثم نزل منها طالبا من «سليمان» ان يتبعه لاخذ بعض الصور التذكارية.. حيث قام احمد بتركيب كاميرا، وجهزها كي تلتقط صورا دون الحاجة لشخص ثالث يقوم بذلك..

المفاجأة

فوجيء «سليمان» بزميله يشهر في وجهه مسدسا جاهزا للاطلاق الفوري، طالبا منه ان ينزع ملابسه وتحت ضغط هذا التهديد «الحقيقي»، انصاع «سليمان» للامر، وفعل ما طلبه زميله، حيث تقدم «احمد» منه واوحى لمشاهد الصور - فيما بعد بان هناك امرا اخلاقيا غير طبيعي.. وبعد ان انهى «احمد» مهمته قال «لسليمان» وهو يتهيا للانصراف..

- اردت ان احصل على هذه الصور حتى اكسر عينك امام تلك الفتاة، واني احذرك من الاقتراب منها، او من استمرار علاقتك بها، لانني ساكون مضطرا - في هذه الحالة - لان ابعث لها بواحدة من هذه الصور..

احس «سليمان» بعد هذا المطب الذي دبره له «احمد» انه وقع في الفخ، وانه لم يعد باستطاعته ان يرفع اليه عينا حتى لا يفضحه امام كل الناس، ولكنه لم يستطع الصبر طويلا على ذلك السيف المسلط على عنقه ليل نهار، وخصوصا بعد ان بدا «احمد» يحاول ان يبتزه ماليا، لاستمرار سكوته عليه حيث اضطر - بعد تلك الحادثة بيومين - ان يعطيه ثلاثين دولارا على سبيل الدين، رغم معرفته بان «احمد» لن يسدد دينه في اي يوم من الايام.

وحين فكر سليمان مليا في هذا الموضوع، اكتشف انه لا يفل الحديد الا الحديد، ولا ينهي هذه الفضيحة المحتملة الا فضيحة مشابهة وبنفس المستوى، وقد اخذ في سبيل ذلك يترصد زميله في اي مكان يذهب اليه، كي يفعل معه مثلما فعل به، ويصبح الاثنان - بعد ذلك - في الهوا سوا ولا غالب ولا مغلوب!..

معاملة بالمثل

وذات يوم، علم «سليمان» بان زميله «احمد» سوف يقوم بزيارة لشقيقة له تسكن في احدى القرى المجاورة، حيث قام بركوب سيارته وقيادتها على نفس الطريق المؤدية الى تلك القرية، وحين سار مسافة لا باس بها اوقف سيارته على طرف الطريق، وفتح غطاء المحرك، ثم جلس على صخرة جانبية بانتظار غريمه، وما هي الا ثلث ساعة او اقل من ذلك حتى قدم «احمد» بسيارته، وحين راى «سليمان» في ذلك الطريق، توقف على الفور ليستطلع الخبر، حيث ادعى الاخير ان سيارته قد اصابها عطب مفاجيء، مما جعل احمد ينزل من سيارته، ليقدم اية مساعدة يقدر عليها، وفي هذه الاثناء، فوجيء «بسليمان» يشهر عليه مسدسا محشوا بالرصاص، ويطلب منها ان يسير امامه الى منطقة قريبة من بعض الاشجار الحرجية، وبنفس الطريقة التي حصل فيها احمد على صور لسليمان، قام الاخير بالحصول على عدة صور مشابهة دون ان يتمكن احمد من فتح فمه بكلمة واحدة.. وقبل ان ينصرفا من مكان الحادث، قال «سليمان» لاحمد مهددا ومتوعدا:

- اذا كنت تريد صورك، فعليك ان تحضر الفيلم الاصلي مع كافة الصور التي طبعتها عنه، ولن اقوم باستغلال هذه الصور التي بحوزتي الا اذا اسات استخدام الصور التي بحوزتك والبادىء اظلم..

شعر «احمد» بعد هذه الحادثة انه فقد قيمة ذلك السلاح الخطير الذي كان بحوزته، وانه ليس لديه ما يمكنه من الضغط على «سليمان» او تهديده، بعد ان صارا متساويين من حيث امتلاك وسائل «التهديد» وعز عليه ان يصل به الامر الى هذا الحد، وخصوصا حين راى «سليمان» قد عاد يبني علاقة مع تلك اللعوب من جديد، غير مكترث «باحمد» او بتهديداته..

ومن اجل انهاء هذه المشكلة، ونسويتها من الجذور، ذهب احمد الى سليمان محاولا اقناعه بتسليمه ذلك الفيلم الفاضح، مقابل ان يعيد اليه الفيلم الخاص به مع كافة الصور المطبوعة عنه، وقد وافق «سليمان» على ذلك، ولكنه كان مصرا ان يسلمه «احمد» ما بحوزته من صور فاضحة، قبل ان يعيد له الفيلم، ومع ان احمد كان مستعدا لذلك، الا ان «سليمان» قد استمر في مماطلاته، لانه اكتشف بعد ان حاول تحميض الفيلم، ان كافة الصور «محترقة»، وقد وجد في ضوء ذلك، ان يخفي هذه الحقيقة عن زميله، حتى لا يقع مرة اخرى تحت طائلة الضغط والتهديد..

ولما لم ينفذ سليمان وعوده، رغم تكرار مطالبة «احمد» بوضع حد لوسائل التهديد المتبادلة صار الاخير يفكر بخطف زميله من داخل البلدة بقوة السلاح، لاجباره على تسليم الفيلم والصور التي بحوزته واثناء عودة «سليمان» ذات يوم الى بيته، فوجيء باحمد يقطع عليه الطريق، ليطلب منه - تحت تهديد السلاح - مرافقته بسيارته ودخل الى سيارة احمد على عجل وقام بقيادتها تحت التهديد. في حين جلس احمد في الكرسي الخلفي، وهو يمسك بمسدسه طالبا اليه ان يسير في اتجاه خارج البلدة..

وحين شاهد بعض الاشخاص ما كان يجري من تهديد وعنف لا يحدث مثله الا في «شيكاغو» هرعوا يخبرون الشرطة عن هذا الامر، حيث خرجت على الفور في اعقاب احمد وسليمان، سيارة مسلحة، تمكنت بعد مطاردة قصيرة من القاء القبض عليهما، وسوقهما الى المخفر، حيث ضبطت داخل السيارة العائدة «لاحمد» كاميرا، وحبل ومسدس عيار «9» ملم..

وبعد تحقيق شامل وموسع، ضبطت الصور مع الفيلمين حيث اتضح ان الفيلم الذي كان «سليمان» قد التقطه لزميله كان «محترقا»..

الحكم

وبعد ان احيلت المضبوطات مع اوراق التحقيق الى المحكمة الجزائية المختصة، اعترف المتهمان بجريمتيهما وبررا اسبابها ودوافعها بصراعهما على قلب تلك الفتاة اللعوب، التي كانت تضحك على الاثنين دون ان تفكر بجدية الارتباط باي منهما كزوج شرعي..

وبعد المداولة، قررت المحكمة بالاجماع ادانة كل من المتهمين بتهمة هتك العرض بعنف والحكم على كل منهما بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة اربع سنوات، مع احتسابه مدة التوقيف.

زوجوا ابنتي بـ«عجوز» من أجل حفنة ريالات!

من: ابراهيم مبيضين

بين الحقيقة والخيال، شعره رقيقة.. يكاد من يلمسها يرى صدق الخيال.. وغرابة الحقيقة، والانسان حقيقة مرافقة لكل حقائق الوجود وخيالاته، الا انه كالنبات، كما يزرع يحصد.. وشخوص تحقيقنا نفوس، زرعها الزارع في تربة من سراب، فنتجت من فراغ وعاشت في ضياع، فافرزت حطاما، وعاشت محطمة على جدار الزمن القاسي..

وغازية.. عرفت كل ذلك طفلة.. وحملته شابة.. وتحملته زوجة.. فهي من عائلة ورثت الفقر، والمرض، والدين، وغلبة الرجال فتوارثت كل ذلك فيما بين افرادها.. حتى تداولتهم الايام.. وتلاعب بهم الزمن.. فما هي حكايتهم..

خط البداية.. الفقر

بيت بائس، كبؤس صاحبه، ورجل يقترب من الستين من عمره، يعيش فيه وحيدا، يجتمع بؤس هذا، الى بؤس ذاك فيشكلان معا تربة خصبة للهموم، وموطنا «صحيا» للماساة، تختلط ذكريات الرجل بالامه وتتصارع كلماته الحزينة على شفتيه بشيء من الغضب، وهو يروي حكايته:

- ولدت عام 1932، وعشت حياة الشباب، كما يعيشها غيري تلك الايام، الا ان «شقوتي» كانت عنواني، - ويومي كيان قائم في ذاتي، ولماكان الزواج شر لابد منه تزوجت وخلت بعدها ان الزمن سوف يمد لي يدا، بعد ان كان يمد لي لسانا..

وتنطلق اول صرخة طفولية من بيتي، تتبعها صرخات ثلاث سنة وراء سنة، ويكتمل بيتي بزوجة، وثلاثة ابناء وابنة واحدة ويكبر الاولاد، وتكبر معهم الهموم، ويعود الزمن هذه المرة ليمد لي رجلا يعرقل بها سير حياتي، فاترك عملي الاول، طمعا في ايجاد عمل جديد استطيع من خلاله تامين عائلتي، فقد كانت حياتنا يعشعش في اساسها الفقر والحاجة.. خبزنا يكاد يكون كفاف يومنا «نتعكز» على الحياة «بعكازة» من عجين..

الا انني بتركي لعملي الاول كنت كالذي «هرب من الدلف ووقف تحت المزراب» فايجاد العمل المناسب لي - وقد كبر سني، ولا اعرف اي حرفة - كان مستحيلا.. الا انني بحثت وبحثت.. وبالتالي، فقد وجدت عملا صعبا، ولكنه «افضل الموجود» فاشتغلت «عتالا» في احدى المؤسسات الاستهلاكية.

كان اولادي قد ورثوا عني قلة حيلتي، وهوالي على الناس، وسذاجة تقترب من «العبط» فلم اجد منهم المعين على تكاليف الحياة، فلذلك كلت اقسو عليهم، وهذا شيء يكاد يكون ميزة لحياة الفقراء من امثالنا «فهم دائما يفشون» خلقهم في ابنائهم وفي من حولهم.

ورغم كل ذلك، فقد كنت اعاني من «هم» ابنتي الوحيدة، اكثر مما اعاني من «هم» غيرها.. وهكذا، ما ان تقدم لها شخص «سعودي»، حتى تصورت ان «طاقة» القدر قد فتحت لنا.. وبدت احلام «الثروة» تطوف في سماء بيتنا البائس ولم نحفل بكون العريس اكبر مني انا والدها.. وعميت قلوبنا عن حساب الامور كما ينبغي.. فزوجتها اليه، ودفنت الم والد تفارقه ابنته الى بلد اخر، داخل قلبي، وتصورت لها حياة تختلف عن حياة الفقر التي نشات عليها.. كان ذلك قبل حوالي ثماني سنوات وغادرتنا ابنتي الى «بيتها الجديد» وعالمها الجديد، وهي التي كانت - قبل قليل - تلعب مع صاحباتها في «الحارة».

كان المهر الذي طلبته، واخذته فعلا «ثروة» بالنسبة لي، ولذا فقد سارعت بترك عملي، معتمدا على «رصيدي» ومنذذا رغبة «شقوتي» «ونكد حظي» الذي رافقني طيلة عمري، الا ان الجائع لا يستطيع ان ياكل اكلة لذيذة كان محروما منها بتمهل وعقلانية، فهو «يطيح» فيها حتى دون ان «يسمي» وهكذا فقد «طحت» في «الفلوس» وهات يا صرف.. حتى «صفيت على الحديدة» ولم اكسب الا تزويج ابني الاكبر من هذا المهر.

ابنتي «غازية» خرجت ولم تعد، ذهبت مع زوجها الى السعودية ولم يردنا عنها او منها اي خبر، او علم.. علاوة على عدم زيارتها لنا ثماني سنوات من اللهفة والحنين ثماني سنوات وخيالها لا يفارق مخيلتي فانا لا اعرف في اي بلد هي، او مدينة بل لا اعرف ان كانت لا تزال حية ترزق ام لا.. وزاد الطين بلة.. ان تركني اولادي وزوجتي، وصرت اعيش وحيدا، اعاني من تانيب ضميري على «بيع ابنتي» وتغريبها.. ولا امنية لي الان في حياتي الا ان اراها او اسمع اخبارها.. فهل يجمعني بها الدهر مرة اخرى؟؟ وهل اكحل عيني برؤيتها قبل ان اموت؟؟.

اسال الله ذلك، واتمنى ان تصلها كلماتي هذه.. فانا لا ادري لمن الجا ولا ادري هل السبب منها ام من زوجها، ام ان امرا اخر قد حصل لها.. الله اعلم.

وتختلط بتعبيراته حركات يديه، وتشاركه عيونه رواية ماساته فلسانه كثيرا ما يعجز عن اللفظ بسهولة، فهو عندما يرتبك تخرج كلماته من فمه مختلطة بالتاتاة، بحيث لا يستطيع سامعه ان يدرك حديثه بسهولة.. وللتخفيف عليه.. فقد لجانا الى متابعة الحكاية مع الزوجة.. ام غازية.. لماذا تراها تقول؟.

لوعة ام

بسيطة، ريفية الطابع، قسمات وجهها تشير الى معاناة طويلة.. وقسوة طالما حملتها، فدنياها كدنيا زوجها، وحياتها كحياته، شاركته البؤس فترة طويلة، وعايشت معه الفقر والمعاناة، حتى ملت الفقر وملت زوجها، فتركت الثاني على امل الخلاص من الاول.. ولكن هيهات وها هي تروي حكايتها.. فتقول:

منذ ان تزوجت، وبدات بالانجاب الاولاد، وانا لا اذكر يوما سعيدا مر علي في حياتي، فايامي سوداء، واعيادي شقاء، وفقري يغلب صبري، وعذابي ياكل من جسمي

□ الاخ.. ماذا فعل؟

وصحتي، حتى غدوت كما ترى.. هيكلا عظميا باليا..

وان تحمل قلب الاب شيئا من عذاب ابنائه، فقلب الام اضعف من ان يحتمل، فكان همي همهم جميعا، وكان قلبي ينفطر كل يوم الف مرة، فلا الزوج يعاملني معاملة حسنة، ولا الاولاد جاءوا كما تتمنى الام، وحياة اقسى من الاسر، وامر من العلقم.

وقبل حوالي ثمانية اعوام، تقدم رجل سعودي، يزيد عمره عن الستين سنة للزواج من «غازية» ابنتي الوحيدة رغم انها - حين ذاك - لم تبلغ الثامنة عشرة من عمرها، ولكن الطمع، وفرحة الفقير «بالقرش» جعلت غمامة سوداء تغطي على عيوننا.. فوافق ابوها على ذلك ولكن قلب الام يفكر.. «ويحسب» ولذلك فلم اوافق على هذه «البيعة» الا انني لم اكن قادرة على تغيير شيء، فلطالما كنت لا املك شيئا في بيتي، ولا استطيع التصرف حتى باستعمال المكنسة الا باذن زوجي، الذي كان يضع كل شيء في صناديق، وادراج، ويغلقها ويحمل مفاتيحها!!.

وتنفعل «الام» وتبدا كلماتها بمرافقة دموعها.. وكلمة كلمة.. وقطرة قطرة.. تتتابع لوعتها المنحوتة كلمات وحروفا من عذاب..

رغم رفضي.. وخروجي من البيت.. الا ان قلبي لم يطاوعني على عدم وداع ابنتي، فعدت بعد ايام لكي اودعها واقف بجانبها في بداية طريقها الذي لا ندري كيف يكون.. ولم اكن اعلم او حتى افكر ان هذه القبلات ستكون اخر قبلاتي لابنتي الحبيبة.. لم اكن اتخيل ما جرى بعد ذلك.. فمنذ تلك اللحظة وبعد ان غادرت «غازية» بلدها لم تعد.. ولم نعد نعرف عنها شيئا.. وهكذا تضاعف غمنا.. وترادف همنا.. وقلبي الذي كان يتقطع على رؤية ابنائي وهم في حالتهم المزرية من الفقر والحاجة عاد يتمزق ويحترق على عدم رؤيتي لابنتي التي ساقوها «كالنعجة» اما المسكين فكانت «حفنة ريالات» اقلها ابوها قبل ان يراها مرة اخرى.

وتتحول لوعة الام ودموعها شهيقا عاليا، وتضيف:

- الحمد لله ما النا لا قريب ولا حبيب، ولذلك فانا عاجزة عن معرفة اي شيء عن ابنتي، وعندي مصيبة اخرى تزيد همي هما، وغمي غما، وحياتي تعاسة، فاحد اولادي مصاب بمرض عصبي، ورغم انه يعالج على حساب الدولة.. الا انني اسكب حفنة دموع، لاحصل على «حبة» دواء.. وهكذا فدموعي هي حيلتي.. ووسيلتي... وان املي بالله كبيرا..

وترفع بكل ايمانها يديها الى السماء.. وتدعو بقلب مؤمن بان رحمة الله قريبة.. وتتابع:

- يا ربت يا بنتي ربي يجمعني فيكي يا ترى «تشوفي هالجريدة»؟. يا ترى تقري كلامي عنك.. وعن قلبي الملهوف عليكي.. يا ريت يا ريت.. توصل هالجريدة لايدك، وتعرفي انا ما بدنا غير نطمئن عليكي..!!.

في الهوى سوا

الاخ الاكبر لـ «غازية» شاب في مقتبل العمر زوجه ابوه من مهرها.. كما يقول الاب - الا ان زواجه كان لبنة اخرى في بناية اسست على الفقر، والحاجة.. فكان زواجه مصيبة اخرى من بين مصائب كثيرة، مرت على راسه.. يحدثنا فيقول:

- لم يكن الفقر وحده «مصيبتنا» فمشاكل والدي ووالدتي مصيبة

□ الام.. امنية.. بل امنيات.

ومرض اخي «مصيبة» وزواج اختي «مصيبة» ولعلها عندما تزوجت كانت تامل ان تترك هذه «المصائب» ولم تكن تعلم انها ستفارق اهلها الى ان يشاء الله.. ولم نكن نعلم ذلك..

وبعد زواج اختي تزوجت انا الاخر، الا ان املي في تكوين اسرة سعيدة لم يكن وقت تحقيقه قد جاء فبعد زواجي بفترة بسيطة مرضت زوجتي، وتعطلت عن العمل الذي كان يساعدنا على مجابهة الحياة.. وبعد محاولات عديدة لعلاجها ذهبنا الى احد الاطباء الشعبيين حيث اراد ان يكحلها عماها.. فقام بشد رجل

□ الاب.. وحيدا.. بعد ان رحلوا.

زوجتي بطريقة خاطئة ادت الى حدوث خلع فوق الورك، ومنذ ذلك الوقت ونحن نمتهن البيع.. للانفاق على علاجها.. هل تعلمون ماذا نبيع..؟؟.

لقد بعنا كل شيء نملكه في هذا البيت، ولم يبق لدينا الا ما يرفضه المشردون ولا ادري ماذا سابيع بعد ذلك.. فانا لا املك الا نفسي!! ولعل ما اصابني ويصيبني هو عقاب لي على ظلمي لاختي الحبيبة الغائبة..

هذه حياتي.. وهذه مشاكلي التي تجعل همي وغمي يتضاعف بحيث اعجز عن التفكير فيها.. فماذا اقول وكلنا في الهوى سوا؟؟.

وقفة

ونغادر بيت الاخ الخالي من الكثير من لوازم الحياة.. ونترك الاب، والام، والاخ لهمومهم ولوعتهم ودموعهم..

ولنتساءل كما يتساءل اي منكم اعزاءنا:

- هل كتب على الفقير ان يبقى وحيدا لا يتزوج، ولا ينجب حتى لا يزيد عدد الفقراء من امثاله؟؟.

- وهل كانت غازية ضحية للفقر او للطمع.. ام الرغبة في الخلاص من حياة ضائعة؟؟.

- ولكن يبقى السؤال الاجدر بالطرح.. اين غازية؟؟. هذه الطفلة التي تغذت بالبان الحاجة «واكتمل النقل بالزعرور» عندما عمدت ماساتها بفرقة الاهل والوطن.. فانتقلت من الحرمان الى الحرمان.. وهل تتحقق رغبة الام بان تقع هذه الجريدة بين يدي ابنتها؟؟ دعونا نامل ذلك ونرجو تحقيق هذه الامنية.. لعل الله يحققها قريبا..

رنده الصافي: انهم يتحايلون على قرار وزير الداخلية وأدوا أغنيتي البكر في الإذاعة الأردنية !!

حوار: المحرر الفني



□ □ الحرب، السلام، الخوف من المستقبل، محاربة الفنان الاردني،.. كانت هي النقاط الرئيسية التي حملتها المطربة الاردنية رندة الصافي في ذاكرتها لتفرغها من خلال شيحان،

علها تجد ما يبدد هذا الظلام الذي يعيشه الوسط الفني حاليا.

رندة مطربة اردنية تمردت على واقع حال الفن المحلي، وارتحلت نحو العديد من البلاد الاجنبية تحمل معها العديد من الالحان لتقدمها للجالية الاردنية والعربية هناك، في محاولة منها لايصال الفن المحلي خارج حدود الوطن.

رندة فنانة هادئة، وناعمة، تجاوزت سنها وبدات حياتها الفنية مبكرا، فالتحقت بالاذاعة الاردنية اثناء دراستها الثانوية لتقدم انذاك اغنيتها البكر التي لم يحالفها الحظ وبقيت حتى اليوم حبيسة مكتبة الاذاعة.. على اية حال لن نستبق الامور، ولندع مجالا لرندة لتقول ما تريد ضمن هذا اللقاء..

تقول رندة:

- انني من مواليد 1966، نشات في وسط عائلة فنية فالمطربة هالة هادي هي شقيقتي الكبرى، وهناك والدي الذي لولا تشجيعه ورعايته لما وصلنا ما وصلناه اليوم.. بدات حياتي الفنية - كمتفرغة - في العام 1983 - حيث قلدت العديد من المطربات قبل ان اقوم بتسجيل اغنيات خاصة بي، ولان صوتي اقرب الى البادية، فانني ملت الى هذا اللون ويبدو ذلك واضحا من خلال الاغنيات الاربع التي سجلتها في القاهرة مؤخرا، ولم تذع حتى الان..

الخوف من المستقبل

تضيف رندة:

- ان المستقبل وما يخبئه لنا هو هاجسنا كفنانين.. فالقرار الذي يقضي باغلاق النوادي الليلية في الساعة الحادية عشرة كان بمثابة الشعرة التي قصمت ظهر البعير، مما اتاح للعديد من اصحاب تلك النوادي الاستغناء عن المطربين الاردنيين واستبدالهم باخرين وافدين، حيث ان مجال العمل لا يتاح لنا في فنادق الدرجة الاولى، التي تبقى حتى ساعات متاخرة من الليل وتمتد الى ساعات الصباح احيانا، لانها اصبحت حكرا على الفنانين الوافدين.

اما ازمة الخليج وما القت به من ظلال على الفن المحلي، فجاءت هي الاخرى لتكمل الطوق وتشد الخناق على المطرب المحلي، الذي لا يجد اية فرصة عمل حاليا مما اوجد طابورا اخر، بين طوابير العاطلين عن العمل في الاردن..

الحلول

اما عن الحلول المناسبة التي تراها رندة لتشغيل الفنانين فتقول:

- انني اطالب بمعاملة الفنانين الوافدين بالمثل، فجميع الدول العربية لا تسمح للفنان الاردني بالعمل فيها الا ضمن شروط قاسية، كما انني ارى ان تقوم الجهات المعنية بتطبيق قرار وزير الداخلية الذي يقضي بعدم تشغيل الفرق الغجرية تطبيقا صارما ولكنهم يتحايلون على قرار الوزير، كما انني ارى ان تقوم الجهات المعنية باصدار قرار يقضي بتشغيل نسبة من الفنانين المحليين مع الفنانين العرب الذين يتم تشغيلهم في فنادق الدرجة الاولى، كما انني اطالب بخطة جديدة للاذاعة والتلفزيون للقيام بتسجيل مجموعة اغنيات جديدة، وبشكل دوري لتخفيف بعض المعاناة التي يلاقيها الفنانون، كما انني ارى انه لا بد من ايجاد نظام تشريعي قانوني مناسب للفنانين لينظم حياتهم وعملهم الفني على اسس عادلة وسليمة.. هذه هي بعض الحلول التي تحضرني الان.

منعونا من العمل

وعن امكانية العمل خارج الاردن تقول رندة:

- لقد منعنا حاليا من العمل في كافة دول الخليج، بالاضافة الى اننا واجهنا حصارا مريرا في تلك البلدان الغربية التي كنا نعمل فيها، فعقدي السنوي في باريس ولندن تم الغاؤه ولم اعد استطيع العمل هناك، ناهيك عن ان الدول العربية التي كنا نعمل بها، مثل سوريا مثلا قررت وعلى لسان نقابة الفنانين فيها منع الفنانين الاردنيين من العمل ضمن الاندية والملاهي الليلية السورية.. فاين نذهب اذن؟؟ لست ادري ولكنه لا بد من حل سريع لاوضاعنا..

الحظ يعاندني

تضيف رندة:

- ثمة امور غير عادية تواجهني فمنها ما حصل معي في الاذاعة الاردنية فاغنيتي اليتيمة فيها لا تبث على الاطلاق، كذلك ما حصل معي مؤخرا عندما سجلت اربع اغنيات حديثة وجميلة لحساب الشركة السعودية حين جاءت ازمة الخليج لتقضي على هذا الحلم وتنسف المشروع بعد ولادته بقليل، فيبدو ان الحظ لا زال يعاندني حتى الان.. ما هي الاسباب؟؟ لا اعلمها على الاطلاق.

وعن امالها وتطلعاتها تقول:

- ثمة امل كبير في المستقبل وثمة امال اكبر في المسؤولين في وطننا لايجاد حل مناسب وسريع لهذه المازق الذي نمر فيه.. لكن يبقى من الواجب علينا ان نشير الى المواقف المتميزة لشيحان، في معالجتها للقضايا الفن والفنانين في الاردن بشكل خاص، والوطن العربي بشكل عام.

بعد أحداث الخليج: السينما العربية مهددة بالإفلاس!

بعدما تاثرت مجمل الصناعات في الوطن العربي جراء ازمة الخليج، ها هي السينما العربية تتعرض لازمة خانقة فوق ازمتها السابقة تهدد السينما بالتوقف والافلاس، في حين لم تفلح كل محاولات وزارتي الثقافة والاعلام المصريتين في ايجاد حل علمي لهذه المشكلة، وانقسم المختصون الى فريقين: فريق المتفائلين الذي يؤكد على انه لا زال هناك ثمة امل في الخروج من الازمة بايجاد اسواق بديلة، وفريق المتشائمين الذي يؤكد بان لا امل للسينما المصرية بالاستمرار في ظل الاحداث الناجمة عن ازمة الخليج.

بداية الازمة

المتابع لاحوال السينما العربية يلاحظ بان ازمتها مزمنة وبدات حينما قدمت السينما العربية ما سمي بافلام المقاولات مما ادى الى عزوف جمهور المشاهدين عن ارتياد دور السينما، الا ان ازمة الخليج وما رافقها من احداث كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، حيث اسقطت ورقة التوت التي طالما تستر بها المخرجون والمنتجون.. على اية حال بدات ازمة السينما تاخذ منحنى اخر جديدا وخطيرا حيث بات هاجس التوقف الكلي يسيطر على الشارع السينمائي المصري، في حين بدات الجهات الرسمية بالبحث عن حلول لهذه الازمة بعدما فقدت السينما ما يزيد على الستين بالمئة من قيمة الايراد الذي كانت تحققه الافلام السينمائية فيما مضى، مما ادى الى توقف السينمائيين المصريين عن الحركة تماما بانتظار ما ستسفر عنه الايام، وكل من كان له مشروع ينهيا لتنفيذه وتصويره صرف عنه النظر في الوقت الحاضر.

وماذا عن الحلول؟

ان الحلول كما يراها اقطاب الصناعة السينمائية في مصر والجهات الرسمية تلخصت فيما قدمته غرفة صناعة السينما المصرية من اقتراحات ليتمكن الفيلم المصري من تحقيق ايرادات ضخمة في الداخل تجعله لا يتاثر كثيرا بالتوزيع الخارجي وذلك من خلال اصدار قانون للفيديو وانشاء صندوق لغرفة صناعة السينما براسمال قدره 5 ملايين جنيه، والغرض منه المساعدة في تحديث دور العرض القائمة والمساهمة في انتشار دور عرض جديدة وكذلك اجراء تخفيض كبير في اجور الفنانين حيث ان عددا كبيرا من النجوم يحصلون على 75% من ميزانية الفيلم.

التلفزيون بديل للسينما!!

يبدو ان الازمة السينمائية في مصر قد ضيقت افق التفكير لدى صناع السينما، حيث بداوا يفكرون حاليا بالاتجاه نحو التلفزيون الذي بدات مشاكله تتفاقم مع نقابة الممثلين، حيث ان التلفزيون يصر حاليا على تخفيض اجور الفنانين بنسبة 50% في حين ان نقابة الممثلين لا ترى داعيا لذلك، ان كان التخفيض ضروريا فيجب ان يكون من قيمة الاعلانات التي يحصل عليها التلفزيون وتحويل هذا التخفيض لصالح اجور الفنانين، ما بين هذا الراي وذاك بقيت المشكلة عالقة الى ان تجد حلا لها.

من جهة اخرى قامت مجموعة من الفنانين بالتبرع باجورهم لصالح المنتجين حتى يتمكنوا من اتمام الافلام التي بداوها قبيل نشوب الازمة في الخليج، ومن هؤلاء الفنانين: يسرا، ونور الشريف، ومحمد منير، والمخرج خيري بشارة، وغيرهم وعلى اية حال ما لم تجد السينما المصرية حلا عاجلا فانها بالتاكيد ستتعرض الى الانهيار الذي ربما يؤدي بها الى التوقف تماما.

★ يسرى..

الفنان الأكثر شعبية لعام 90

★ عزيزي القارىء، عزيزتي القارئة:

شيحان ترحب بكم وتتيح لكم المجال لمشاركتنا في تحرير هذه الزاوية من صفحتنا الفنية، وذلك باختيار النجم الاكثر شعبية للعام الحالي، حيث ترحب برسائلكم ومشاركاتكم لاختيار:

- افضل ممثل
- افضل ممثلة
- افضل مطرب
- افضل مطربة
- افضل مخرج
- افضل عمل تلفزيوني
- افضل اغنية للعام 90

وذلك على النطاقين المحلي والعربي. ومن ناحية اخرى فبامكانكم توجيه اية اسئلة تريدونها لاي فنان او فنانة من الاردن لتتلقوا الاجابات عليها من خلال شيحان وذلك بارفاق الكوبون المخصص لهذه الغاية.

هذا وسنقوم بنشر الرسائل والنتائج اولا باول لتحديد النجم الاكثر شعبية منذ الاسبوع الاول علما باننا سنبقي باب المشاركة مفتوحا حتى نهاية العام الحالي لتقوم اللجنة المشرفة على المسابقة بفرز الرسائل وجمع عدد الاصوات التي حصل عليها كل فنان لتحديد من هم الفنانون والاعمال الاكثر شعبية للعام 90.

ولا مانع ان كانت الاسئلة والاختيار ضمن رسالة واحدة.

كوبون العدد رقم ( )

الاسم:......................................

العمر:......................................

العنوان:....................................

وردة تغني "أنا وابن عمي"

□ وردة الجزائرية..

يبدو ان شيوخ النفط الذين وجدوا في السوق المصري مرتعا خصبا لشراء الذمم الصحفية والاعلامية.. قد استثمروا ذلك من خلال حملات الشتيمة والسباب التي بدات تنهال على العرب افرادا وجماعات دون حساب.. الامر الذي شجعهم على توسيع نطاق سوق نخاستهم هذا ليشمل الفن المصري ايضا..

فبعد تماثله للشفاء واجتيازه الازمة الصحية التي فاجاته مؤخرا، بدا الموسيقار محمد الموجي تلحين اغنية «انا وابن عمي» التي ستشدو بها المطربة وردة الجزائرية من كلمات الشاعر الغنائي عبدالسلام امين، الذي استوحى كلماتها من احداث الخليج ويقول مطلعها:

قالوا انا وابن عمي.. وسهمين في وجه الغريب.. سهم ابن عمي بدمي.. نازف وجرحي سكيب.. لما القريب يبقى همي.. فين الدوا والطبيب.. جرح العدو ما يدمي.. جرح الحبيب ما يطيب..

ومن جهة ثانية سجلت وردة اغنية حماسية تعبر من خلالها عن التاييد لموقف حسني مبارك تجاه ازمة الخليج.. الاغنية بعنوان «كلنا وراك» من تاليف عبدالوهاب محمد وتلحين الشاب سامي الحفناوي وتقول كلماتها: باسم كل راجل.. باسم كل ست.. شاب ولا شابة.. طفل ولا بنت.. كلنا معاك.. كلنا وراك.. في اللي ليه دعتنا.. واللي ليه مضيت..

بقي ان نقول بان وردة كانت المطربة السباقة في ركوب موجة بيع الاغاني الى الخليج بعد احداث الكويت.

خميس يطعم "سهير" الحصرم!

بعد عودتها من لندن مع والدتها المطلقة لتعيش في الاردن تبدا «سهير» محاولة استرداد والدها من زوجته الجديدة «سامية» - المتخلفة عقليا - والتي ما ان علمت بعودة «سهير» ووالدتها، حتى بدات بحياكة المؤامرات مع شقيقها «جميل» للقضاء عليها، في محاولة للسيطرة على اموال زوجها الذي تبتزه بالتدريج بعد تهديده بكشف الجريمة التي اقترفها في الماضي وتحاصره بها باستمرار.

ويبدو انه لا يضيع حق طالما وجد من يطالب به، فقد استطاعت «سهير» ان تنجو من تلك المؤامرات وتنجح في استرداد عائلتها.

هذه هي الاحداث الرئيسية للمسلسل المحلي الجديد «الحصرم» الذي بدا مخرجه خميس مجدلاوية تصوير اولى مشاهده عن قصة وسيناريو وحوار ابراهيم الصادق، وبطولة: سهير فهد، هشام هنيدي، ابراهيم ابو الخير، علي عبدالعزيز، وليد برماوي، نادرة عمران، نصر عناني، ربيع زيتون، رانيا فهد، بالاشتراك مع ضيفي الشرف: عادل عفانة، وكمال اللحام، بالاضافة الى حشد من الممثلين يزيد عددهم عن الاربعين ممثلا.

«الحصرم» من انتاج الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني «ستوديوهات الاردن» ويساعد في الاخراج مازن عجاوي وموسى عشا.

□ خميس مجدلاوية.

جهاد وأميرة في القفص الذهبي

استطاع الفنان الشاب جهاد مناصرة ان يستحوذ على قلب الفنانة الشابة اميرة محمود، حينما اعلن عقد قرانه عليها في الاسبوع الماضي ليبدءا رحلة جميلة في قفص الزوجية الذي نتمناه ذهبيا..

زواج اميرة وجهاد لم يكن مفاجئا للشارع الفني في الاردن، حيث كانت جميع المؤشرات تشير الى ان اميرة قد «وقعت» منذ فترة ليست بالقصيرة.

اسرة الصفحة الفنية تتمنى للعروسين السعادة والهناء.

من يدعم عبير؟

من اطرف المواقف التي حصلت مع وفد رابطة الفنانين الاردنيين اثناء زيارته الاخيرة الى ليبيا، هو ذلك السؤال الذي طرحه احد المسؤولين عن الفن هناك، واستفسر خلاله عن الذي يدعم عبير عيسى، معتقدا بان هناك جهة او شخصا مسؤولا يتيح لها العمل في كافة المسلسلات المحلية على حد تعبيره، ولما اجيب المسؤول الليبي بالنفي على سؤاله، استغرب تكرار عبير في هذه المسلسلات وقال: ان ما يحدث يثير نوعا من الملل في نفس المشاهد، كانه ينعكس سلبا على فنانة قديرة نحبها ونحترمها في ليبيا مما يجعلها تفقد الكثير من شعبيتها في اوساط المشاهدين للتفاوت الكبير في بعض الاحيان بين عمل واخر ودور واخر..

هذه نصيحة طازجة من ليبيا فما راي رابطة الفنانين وعبير عيسى؟.

على الوتر

مصائب قوم..!

حينما بدات ازمة الخليج، تعالت صيحاتنا للمطالبة بايجاد بدائل علمية وتشغيلية اخرى لقطاع الفنانين الاردنيين، بعدما تواردت الاخبار التي تؤكد ان دولا خليجية قد قاطعت اعمالنا ولم تعد تقبلها، على اثر موقف الاردن المبدئي من ازمة الخليج وكحل مؤقت «لقطاع الفن» طالبنا الفنانين تخفيض اجورهم لابقاء المركب سائرا، ولمساعدة المنتج المحلي على الاستمرار، وفعلا وافق الفنانون على التخفيض شريطة ان تقوم شركات الانتاج نفسها بتخفيض كلفتها التشجيعية، الا ان بعض المنتجين قد التف على مطالبات الفنانين، وتحت ستار الازمة وظلالها، اعلنت معظم شركات الانتاج عن عزمها التوقف عن الانتاج مؤقتا وذلك بهدف تحقيق ما يمكن من المكاسب على حساب الفنانين فقط. وحينما قبل الفنانون بالامر الواقع تهافتت شركات الانتاج على انتاج اعمال جديدة، وبنصف الاجور المعتادة للفنانين الذين اعتقدوا في بادىء الامر ان تلك الشركات «تضحي» من اجلهم ومن اجل الابقاء على عجلة الانتاج مستمرة، قبل ان يكتشفوا ان ما حصل ليس سوى خدعة مارستها عليهم بعض شركات الانتاج التي لم تخسر من اسواقها الخليجية سوى الكويت فقط، بمعنى ان خسارة سوق واحدة لا يمكن ان يكون مبررا مقبولا باي حال من الاحوال للاعتداء على اجور الفنانين واستغلال حاجتهم للعمل.

وبما ان رابطة الفنانين بنظامها الحالي لا تستطيع وقف مثل هذه الممارسات فقد لجا الفنانون النجوم الى الاعتذار عن المشاركة في اية اعمال تمس اجورهم او تنتقص منها، مفضلين الاختناق على المس بمكتسباتهم وحقوقهم.

وفي ظل هذا الواقع، يبقى لنا ثمة امل في بعض الشركات الملتزمة للمسارعة في انتاج اعمال جديدة وبشروط عمل جيدة ومناسبة حتى لا يكونوا هم والزمن والخليج على الفنان المحلي.

مع خالص الحب

نايف الطورة

النتائج الأولية لمسابقة "شيحان" الفنية 1990

اعزاءنا.. اهلا بكم وبمساهماتكم الفاعلة في هذه الصفحة من جريدة «شيحان»

وقبل ان نبدا باستعراض رسائلكم نعود للذكر من جديد باننا سنقوم باجراء سحب خاص على الرسائل التي ستصل الى هذه الزاوية لتحديد ثلاث رسائل فائزة تختارها القرعة لنقدم لاصحابها جوائز مالية قيمة، في حين اننا سنقوم بتسليم شهادات تقديرية للفنانين الذين سيحصلون على اعلى نسبة من الاصوات من الاسبوع الاول وحتى نهاية المسابقة التي ستستمر حتى نهاية العام الحالي اذ انه ما زال باب المشاركة مفتوحا امامكم لتحديد من هم الفنانون الاكثر شعبية للعام الحالي، حيث ان الاختيار والترشيح يتم على اساس عدد الاصوات التراكمي الذي يحصل عليه الفنان بغض النظر عن عدد الرسائل او الاصوات التي ترشحه في الاسبوع الواحد فقط، هذا ولقد لاحظنا ان بعض الاخوة القراء يعتقدون بان المسابقة هي للفنانين المحليين فقط ويقومون بترشيح الفنانين العرب كاختيار ثان لذا نرجو ان يكون الاختيار واحدا حيث ان المسابقة هي لكل الفنانين عربا ومحليين.

اما الان فتعالوا نطالع نتائج الاسبوع الثالث للمسابقة..

□ □ حمل الينا البريد لهذا الاسبوع العديد من الرسائل الحافلة بترشيحاتكم والمرسلة من الاخوة والاخوات.

حماد دهيمان الزبن، امنة الحليطي، ايمن خميس البدوي، هدى محمد الحليطي، مروان محسن، نعمة علي، نضال سبتي السنبلة، عبده محمد علي، ايمن مقبل الحجايا، هناء خميس، زينات قنديل، هيفاء وتهاني خضر، دلال ياسر، ميرفت زيادة، خالدة يوسف، جملات تيسير، وناصر محمد الحليطي.

وبعد فرز الرسائل التي وصلت لكل فنان نلاحظ بان هناك اسماء بقيت تحتل الصدارة للاسبوع الرابع في حين دخلت اسماء جديدة للمسابقة وخرجت اخرى لتتراجع وتحتل المركزين الثاني والثالث في حين عادت اسماء اخرى للمسابقة لتحتل المراكز المتقدمة، حيث كانت النتيجة كما يلي:

★ **افضل ممثل:** ما زال الفنان روحي الصلادي يحتل هذا المركز للاسبوع الثالث على التوالي في حين احتل الفنان ربيع شهاب المركز الثاني وبقي الفنان محمود عبدالعزيز في المركز الثالث.

★ **افضل ممثلة:** للاسبوع الرابع على التوالي ما زالت الفنانة اميرة محمود تحتل المركز الاول في حين بدات اسهم الفنانة عبير عيسى ترتفع حيث احتلت المركز الثاني ودخلت الفنانتان سهير فهد وايمان هايل لتحتلا المركز الثالث لهذا الاسبوع.

★ **افضل مطرب:** يبدو ان المطرب كاظم الساهر سيعمر طويلا في المركز الاول الذي احتله للاسبوع الرابع في حين لم يستطع اي فنان اخر ان ينافسه على هذا المركز باستثناء الفنان راغب علامة الذي دخل المسابقة واحتل المركز الثاني.

★ **افضل مطربة:** احتلت المركز الاول لهذا الاسبوع المطربة حنان التي استطاعت ان تنتزعه من المطربة ميادة حناوي التي تراجعت لتحتل المركز الثاني في حين بقيت الفنانة وردة الجزائرية في المركز الثالث.

★ **افضل مخرج:** المخرج حسن ابو شعيرة الذي استطاع ان يحتل المركز الاول ما زال محافظا على مركزه لهذا الاسبوع في حين ارتفعت اسهم المخرج عروة زريقات الذي خرج من المركز الاول في الاسبوع الماضي حيث احتل المركز الثاني لهذا الاسبوع.

★ **افضل عمل:** يبدو ان المنافسة على المركز الاول بطيئة نسبيا حيث استطاع مسلسل «الصديقان» ان يحتله للاسبوع الثالث على التوالي في حين بقي مسلسل «قلوب لا تحتمل الحب» في المركز الثاني وخرج مسلسل «التبر والنار» من المركز الثالث الذي احتله لهذا الاسبوع مسلسل مرافت الهجان»..

★ **افضل اغنية:** «عبرت الشط» هي الاغنية صاحبة الحظ الوفير في هذه المسابقة حيث ما زالت تحتل المركز الاول للاسبوع الرابع على التوالي، في حين لم تستطع اية اغنية اخرى ان تنافسها على هذا المركز.

★ **اعزائي** نذكركم مرة اخرى باننا ما زلنا نتلقى رسائلكم حتى نهاية العام الحالي لكي تشاركوا باختيار الفنان الاكثر شعبية للعام الحالي، فاهلا بكم وعلى امل اللقاء في الاسبوع القادم.

□ حسن ابو شعيرة.. □ اميرة محمود.. □ روحي الصلادي.. □ كاظم الساهر..

• الجزيـــرة يكسب حقه القانوني أمــام الرمثا
• 50 ديناراً تجير الصدارة لفريق الحسين وتفجر بطولة الدوري

شيحان تعلن القرار قبل صدوره:

□ □ ازدادت سخونة بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لعام 90 بعد ان وضعت فوق صفيح ساخن، الهبه فوز الفيصلي ـ حامل اللقب ـ على الرمثا المتصدر ـ بنتيجة مذهلة 1/3 في الاسبوع الثالث عشر، واوقد الجزيرة الشرارة حين تقدم باعتراض رسمي لاتحاد الكرة ليطعن بخسارته امام الرمثا 2/0 في الاسبوع الرابع عشر مطالبا بتفوزه على الرمثا 3/0 لان الاخير اشرك مدافعه هاني الحمزة، وهو يحمل ثلاثة انذارات، رغم ان لائحة البطولة تمنع ذلك نصا لتكون هذه الشرارة كفيلة بالهاب بطولة الدوري، التي بقيت حكرا على الرمثا على مدار عشرة اسابيع متتالية، وانتهت بتربع فريق الحسين على راس القائمة حاليا!!.

انقلاب الدوري

عاش فريق الرمثا متصدر فرق الدوري، اطول 48 ساعـــة في تاريخه.. ففي يومـي الجمعـة والاحد 11،9 من الشهر الجاري وجد الرمثـا نفسه في مازق لم يحدث منذ سنوات.

فيوم الجمعة 11/9 كان على موعد مع الفيصلي، ودخل المباراة وهو يتصدر الفرق بفارق ثلاث نقاط بعد ان كان الفارق 6 مع نهاية مرحلة الذهاب.. كانت المباراة مصيرية لكلا الفريقين، وخاصة الفيصلي الذي كان يعتبرها بمثابة الامل الاخير له في المنافسة على اللقب. ونجح الفيصلي نحو ملعب الرمثـا، وقـدم افضل عروضه واقواها منذ سنوات، فطرق شباك الرمثا ثلاث مرات وسط ذهـول الرمثـا الـذي لم يتمكـن من طرق شباك ميلاد عباسي حارس الفيصلي ـ العائد من جديد من الاصابة ـ الا مرة واحدة ليخرج الفيصلي فائزا 1/3 وليحقق اكبر فوز له على الرمثا، في تاريخ لقاءات الفريقين ببطولة الدوري والذي بدا منذ صعود الرمثا للدرجة الاولى ـ الممتاز حاليا ـ عام 79 وليقلص الفارق معه الى نقطتين فقط ويكـون فريـق الحسيـن المستفيد الاول من خسارة الرمثا حيث تقلص الفارق الى نقطـة واحدة بعد ان فاز فريق الحسين على عين كارم 2/0.

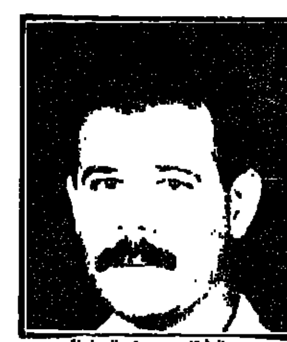
ويوم الاحد تقابل الرمثا مع الجزيرة.. وكان الجزيرة في امس الحاجة للنقطتين، ليضمن بذلك مقعده ويبتعد نهائيا عن شبح الهبوط.. لكن المباراة سرعان ما كانت بالنسبة للفريـق الجزيـرة بمثابة نزهة او تدريب بعد ان وجد امامه قلب دفاع الرمثا هانـي الحمزة، الذي تمنعه اللوائح من اللعب في هذه المباراة لحصوله قبل ذلك على ثلاث انذارات.. ففاز الرمثا، دون ان يدرك مضمـون حالة الجزيرة وخباياه، بنتيجة 0/2.. لكن الجزيرة سارع عقب المباراة مباشرة ليتقدم الى اتحاد الكرة باعتراض رسمي ـ مرفق بمبلغ وقدره 50 دينارا وفقـا للتعليمات ـ حول صحة مشاركة هاني الحمزة.

انـذارات

واجتمعت لجنة السوابق لدراسة الاعتراض، فحولتـه بدورها الى لجنة النظام والسلوك التي يتراسها السيد فخري البليبسي رئيس اتحاد كرة القدم، لكن الاتحاد تعامل مع اعتراض الجزيرة بمزيد من الحرص، وعمل على التكتم الشديد لان امامه مباراة احتفاليه ومهمة.. بعد ثلاثة ايام ـ بين الرمثا وفريق الحسين للفـوز بكـاس الاردن.. وكـان يخشى لو اصدر قرارا لمصلحة الجزيرة، ان يبادر الرمثا باعـلان «العصيـان» او «الانسحاب» او «الاعتـذار» او حتى طلب التاجيل.. وفي اليوم التالي من المباراة «الخميس 15 الجاري» عقد الاجتماع لاصدار القرار.


هاني الحمزة

ولان الرمثا تلقـى ردود فعل غاضبـة من انصاره، تحملـه مسؤولية التقصير وعدم معرفته بعدد الانذارات التي حصل عليها هاني الحمزة، فقد طلب من اتحاد الكرة موافاته بعدد انذارات لاعبه، حيث اشعر الرمثا الاتحـاد بان الحمزة لم ينل سوى انذارين فقط، في مباراتي الرمثا مع البقعة في الاسبوع العاشر، ومع القادسية في الاسبوع الحادي عشر، لكن الرمثا فوجيء بان لاعبه الحمزة قد نال انذارا في مباراته الاخيرة امام الفيصلـي والتـي نقلت عبـر التلفزيون.


عمر البشتاوي.. حكم المباراة

التسجيل التلفزيوني

وثـبت من خلال التسجيـل التلفزيوني لشريط مباراة الرمثا والفيصلـي، الـذي شاهـده كل المعنيين في الامر، ان الحمزة لم ينل اي انذار، وان اللاعب الوحيد من فريق الرمثا الذي نال انذارا هو مراد الحوراني، لكن حكم المباراة الدولي عمر بشتـاوي دون في تقريره عن المبـاراة، اسمـاء اللاعبين الذين نالوا انـذارات من الفريقين، وكان من ضمنهم هاني الحمزة، وسلم تقريره هذا صبيحة اليوم التالي من المباراة «السبت الماضي» ولمـا كان التسجيـل التلفزيوني لا يعتبر اثباتا ماديا في الانظمه الدولية، وخاصة في كرة القدم، فان الاتحاد اعتمد تقرير الحكم، لان كاميرات التلفزيون غير قادرة على اصطيـاد كل ما في المباراة.

النتيجة

وامام ذلك فان الاتحاد وجد نفسه مضطرا لاتخاذ قرار باعتبار فريق الرمثا خاسرا 0/3 امـام الجزيرة، وفقـد بذلك نقطتيـه، اعتمـادا على الفقرة الاولى من لائحة العقوبات، والتي تنص على:

«اللاعب الذي يحصل على «3» انـذارات خلال المباراة الرسمية الالزامية للاتحاد خلال عام 90، يمنع هذا اللاعب من الاشتراك في اول مباراة رسمية ضمن بطولات الاتحاد، والتي تاتي بعد الانذار الثـالث مبـاشرة، ولا يعـد هذا الحرمان ضمن اية عقوبات اخرى يتخذها الاتحاد بحق هذا اللاعب، واذا اشترك لاعب في مباراة وكان قد وقـع تحت طائلة المنـع من المباراة التالية، سواء بعد طرده من المباراة، او بعد الانذار الثالث، يخسر فريقه المباراة التي شارك فيها هذا اللاعب الممنوع مهمـا كانت نتيجة المباراة، ويمنـع من المباراة التي تليهـا، والاندية مسؤولة عن قيد انذارات لاعبيها بدقـة ويغـرم النـادي «50» دينارا!!».

ولذلك فان فريق الحسين صعد لصدارة فرق الدوري، عقب ختام مباريات الاسبوع الرابع عشر، اذ كان قد فاز على جاره 2/5، ليرفع رصيده الى «21» نقطـة، بينما تراجع الرمثا عن الصدارة ليشارك الفيصلي في المركز الثاني ولكل منهما «20» نقطـة، بعد ان كان الفيصلي قد حقق فوزا تاريخيا على الاهلي 0/5، ملحقا به اقسى خسارة منذ اكثر من عشرين عاما، واحتل الوحدات المركز الرابع برصيد «19» نقطة، بعد فوزه على البقعة 0/2، وبقي الجزيرة في المركز الخامس برصيد 15 نقطة، ثم الاهلي 11 نقطة، فالقادسية 10 نقاط، وعين كارم والعربي 9 نقاط لكل منهما، واخيرا البقعة 6 نقاط.

بعد فوزه على فريق شباب الحسين في المباراة النهائية

الرمثا خامس ابطال كأس الأردن لكرة القدم

توج فريق الرمثا بطلا لكاس الاردن الحادية عشرة لكرة القدم، وذلك عقب فوزه على فريق الحسين 1/2 في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الاربعاء الرابع عشر من الشهر الجاري، على ستاد عمان وتسلم راتب الداود كابتن الرمثا كاس البطولة من المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب، ليصبح الرمثا الفريق الخامس الذي يظفر بكاس البطولة التي انطلقت لاول مرة عام 80، وسبقه الى ذلك فرق: الفيصلي، الوحدات، الجزيرة، والعربي الذي كان اول فريق يظفر بالكاس من خارج العاصمة.

واذا كان الرمثـا قد انهـى عقدته مع الكاس وفاز به لاول مرة في تاريخـه، فان عقـدة الكاس وبطولات الكرة بشكل عام، بقيت ترافق فريق الحسين الذي لم يظفر باية بطولة، وهو قد خسر نهائي الكاس للمرة الثانية، فيما خسرها الرمثا من قبل ثلاث مرات، كانت اخرها في العـام المـاضي حينمـا خسر المباراة النهائية امام الفيصلي.

المباراة النهائيـة لكـاس الاردن هذا العام جمعت ـ لاول مرة ايضا ـ فريقين من خارج العاصمـة.. وجـاءت احداثهـا ومجرياتهـا متوسطـة في مستواها الفني، وتبادل الفريقان في بسط سيطرتهما على شوطي المباراة، فكان الرمثا الفريق الافضل في الشوط الاول، فانهاه بتقدمه بهدف سجله محمـد الخزعلي من ضربة راس، بعد ان تلقى كرة بديـوي، وجـاء الهدف في الدقيقة الاخيرة من زمن الشوط الاول.

وفي منتصف الشوط الثاني، اضاف الكابتن راتب الـداود الهدف الثاني بعد ان تبادل الكرة «خذ وهات» مع فايز بديوي، ليواجه خلدون حارس فريـق الحسين ويسدد الكـرة على يمينه.

ولان فريـق الحسيـن كان الافضل في الشوط الثاني، فقد كان لا بد من بلوغه شباك الرمثا، وتحقـق له ذلك في منـتصف الشوط بواسطة مهاجمه عارف حسين، الذي استغل «دربكة» امام المرمى وسدد من امـام المرمى على يميـن الجـراح حارس الرمثا، محـرزا هدف فريق الحسين الوحيد.

وقد ساد التوتر اداء الفريقين وركزا علـى فرص الرقابـة الفردية على ابرز النجـوم.. فطارد الحوراني والحمزة مدافعا الرمثا، كمال الخاروف وعارف حسين قلبي هجوم الحسين، وحدا من خطورتهما، وساعدتهم تغطية زيد الشرع الـذي ابعـد كرة خطره، قبل ان تستقر بمرمى حارس الجراح الذي افشل اخطر فرص المبـاراة، حينمـا سدد مهاجم فريق الحسيـن عيسى سمسع الكرة وهو امام فوهة المرمى.. بينما اسند فريـق الحسين مهام الرقابة لمدافعيه فايز والعطار وعثمان، الذين راقبوا بديوي وابو هضيب ثم العفوري الذي شارك مع بداية الشوط الثاني.


راتب الداود كابتن الرمثا يبتسم لكاس الاردن لحظة استلامه من وزير الشباب.

مكافاة مالية لابطال الكاس

وبموجب لائحة المكافـات التي اعلن عنها اتحاد الكرة مع بداية موسم عام 90 فان الرمثا سوف ينـال 2,000 دينـار، كمكافاة له بفوزه ببطولة كاس الاردن، وكان قد نال نفس المبلغ حينما فاز ببطولة الدرع لهذا العام، ونال 2500 دينار اخرى حينمـا مثل الاردن بتصفيـات بطولة الاندية الاسيوية، التي اقيمت في العراق في حزيران المـاضي، لتكـون محصلـة المكافات التي نالهـا من اتحاد الكرة 6,500 دينار وهو الرقم الذي لم ينله اي فريق.

جراف تمحو ساباتيني للمرة العشرين

□ فازت الالمانية الغربية ستيفي جراف بالبطولة رقم 54 في تاريخ سجلها الحافل بالبطولات وذلك حين فازت ببطولة نيوانكلاند الامريكية للـتنس بعـد ان سحـقت منافستهـا الارجنتينيـة غابريـيـلا ساباتينـي 3/6,6/7 في نهائي البطولة لتحصل غراف على 70 الف دولار ونالت ساباتيني نصف المبلغ وبذلك تكون جراف قد فازت على ساباتيني في 20 مباراة بينما خسرت امامها 4 مرات كان اخرها في ايلول الماضي في نهائي بطولـة الولايات المتحدة ويعتبر فوز جراف في هذه البطولة بمثابة اللقب العاشر لهـا في هذا الموسم لتبقى اللاعبة الاولى في العالم.


□ جراف..

يا هلا



شعر وشعراء

★ محمد قناطل الحجايا..

عواد صباح المبارك، علي الهقيش، باجس نمر الزبدان، سامـي الباسلـي، فرج عافت الصخـري، محمـد الشادي الصخري، عواد ملهي النويران، عادل مصطفـى الـروسان، منصور الشنون، فواز بركات العجارمة، مهدي ندى سالـم النويران، سراب البادية، فتى الجنوب الحويطي.

جميعهم شعراء جادون نثمن لهم تعاونهم وجديتهم من خلال ابراز الصوت الاردني المميز من خلال شعر البادية «النبطي»

★ قائمة تضم ثلاثة عشر اسما تعود اصحابها السطو علـى اشعار الاخرين، هذه القائمـة موجودة لدي، الا انني اشفق على اصحابها من كتابة اسمائهم تحت عنوان «حرامية شعر».

على المحبة نلتقي دائما

علي عبيد الساعي

سر يا قلم



ردا على قصيدة الاخ ناصر مرزوق ابو نوير:

سر يا قلـم واكـتب بيـوت جميلـة
واكتب علـى بيض الـورق زيـن الاشعـار
اتـرك حثـيل القـاف واكـتب جزيلـه
وسطـر معانـي يا قلـم جتنـي احضار
احضرتهـن للـي براس الطويلـة
للـي مزاجـة شوشن بيـه الافكـار
ناصر شكالـي ما بيـده الوسيلـة
والـف هلا مليـون مرة وتكـرار
ترحـيب من قلب زاد تعويلـه
يوم قريت بقصتـه بيهـا الاخطـار
الفطـن ترى فكـري سريـع تحليلـه
وفهـمت انـا كل الـذي بالخـوي صار
قبلك ترانـي كل هم اشيلـه
لكـن كتـمت ومخفيـا كل الاسرار
في حب غروا منـه روحـي عليلـه
اللـي كوانـي بالـحشا كي مسمـار
ادمـوع عينـي من سببهـا هميلـه
ومـا شفت مثلـه يا ناصر بكل الاقطـار
والشكـر للـه اصبـحت لي حليلـه
هذا النصيب وكل شي بالاقـدار
وصبـرك علـى الشدات احسن وسيلـه
اصبـر علـى مر الليالـي.. والاجـوار
ان كان خلك عايقتـه ثقيلـه
ابشر ترانـي لك في كل الادوار
وانكانهـا بالمـال منـي تجيلـه
واللـه لو انهـنا بعشرة الاف دينـار
مشان خلك ابـو رمـوش ظليلـه
ادفـع من اموالـي ولا فيـه مخسار

محمد سليم العثامنة ـ البحرين

البارحة

الى الاستاذ المحامي عطيه ندى الشنابله

البارحـة عينـي تعـدت رقـودة
كثـرت علـي الـوسوسة والـتشاويش
الـقلب يا بس من سواجـي زقـودة
ولا ابـتل قلبـي من سيـول النطـاريش
هيهـات واحـد شايباتـن خدوده
وينـكس زمانـه باول العمـر ويعـيش
ولا يفيـد رجل بايـدات عضودة
ولا يحـرز القـرات طيـر بلا ريش
من عقبهـا شديت حر هدودة
ومسلينـه للفـرح والمطـاريش
حري مجـزى لامش عالبـروده
ويلفـى علـى الاستـاذ حبن الدغـاريش
يا مقصد المحتـاج لا قل فودة
ينصون ظلك من جميـع الـدراويش
مثل الجلـيب الـي تزاود ورودة
ما يخلصة كثـر العـرب والمعاطـيش
يا ربت بمـبنك طايلـة بمـدودة
وكل ما طلـبت الـرب بعطـيك وتعـيش
اختـم قافـي بصلاة معبـوده
يا اللـه يا رزاق عوج المخاتـيش

مشهور الشنابلة

ظلم

كفى يا سيدي ظلمك تعدى الحد والمعقـول
كفى ارجوك سيبني ما عاد دروبنـا وحـدة
كفى ارجوك لا تسئل عليا لو عذابي يطـول
ولو ان الزمان يجور ويحرم قلبي من سعدة
خلاص انسى عهود الحب اللي قلتها وتقول
ما ينفظها زمن جاير ولا العـذال مع بعـده
ولاكن للاسف خابت ظنوني فيك يا المجهول
من اول زلة كابرت وطـال الكـيل عن حده
وتغير طبعك الاول.. تغير بايـن المـرسول
همك تاقـف بضدى.. وقلبـي تاقـف بضده
انا ما يهمني ترضى وتـزعل لو زعلك يزول
ما عاد يهمنـي امـرك ودرب يمك ابـساعده
ابي ارتاح من ظلمك ومثلك يجهل بالاصول
حسايـف ايـام قد فاتت معك يا شينهـا مده
انا بعدك اعيش الوقت بطعم الرايب المعسول
واعيش الوكت بافراحي ما دام لحالي بالقعده

غريد الشمال ـ فواز طريف

هاجس

غيرنـي الهـاجس علـى غيـر ما بريـد
هجس الليالـي غيـر الحـال كلـه
دنيـا تجـور وجورهـا بجوفـي يزيـد
والـقلب زوع يا نخـوي من محلـة
لا راكـد بالـي ولا مهـدي يفيـد
وهالـي سهجهـا من ذبحتـي بدلـه
اللـي عليـه الـقلب زاد التوجيـد
واقنب قلـيب الـذيب براس تلـه
غرو غلاه بخافقـي زاد تجويـد
وغيـره من الخفـرات ما نقتطلـه
اليـا دهلت ديارهـا يا الاجاويـد
الـقلب يفـرح والفـرح ما يملـه
ارجيـه رجـوى صايـم يفـرح بعيـد
عيـد وطـاب الكيـف مع عزو تلـه
وابـي اتوجـد بلك الـا وجـدي يفيـد
علـى الـذي تفكيرنـا ما يملـه
وجـدي عليهـا وجـد من طاح بالبيـد
بارض خلا ما حولـه اللـي فطنلـه
من عقب هيـه كل منهـو معـه بيـد
راحـو ارجالـه والذيابـة عونلـه
مكسور عضد ومقـدم الـرجل ما يفيـد
ولا حيلـة له ينـدحـر عن محلـه
والصدر ضاق وضيـق الصدر تنهيـد
عبـرات زفـرات توارد حشنلـة
وضاقت عليـه وزود الهـم تزويـد
يوم الطيـور الحايمـات انكسللـة
هذا وجـود اللـي جروحـة مواجيـد
بيـن الضلـوع جروح روحـي مغلـه
علـيك بالـي مسكنك علـي بعيـد
وقـربك الروحـي قرب خيـط المسلـة
البيـد بالمجمـول مع تمـع البيـد
تفكيرنـا في طيـفك ما نملـه

ما انساك انـا لو الامل يصبـح بعيـد
ومـا انساك لو الشمس تتـرك فضى له
العهـد اصونـه واحفظـه دون تبديـد
فيقـان من فكـري اجـدادن وتنلـه
اجبـر معانيهـن علـى الحـرف واجيـد
واجيـد قولـي واحفظـه عن مزلـه
وحـاظ الفـؤاد وهيظنـه الاناشيـد
وهمـوم قلبي علـى الوتـر وردنلـة
جنـة هموسـة مرهيـات مراعيـد
وارعـد رعدهـا واخرف الدمـع هلـه
هلـة عيونـي دمعهـا بالافاريـد
ليلـه وداعـي للحبـيب المدلـه

فتى الجنوب الحويطي ـ البحرين

حذراك

امس الضحـى لطـيت روس العراقـيب
واشرفت رجـم فوق عيطـا دقاقـه
من هاجس بالـقلب مثل اللواهـيب
اونس بقلبـي حر نارن دعاقـه
انـا صويب اللـي نظـر عينـه بصيب
اللـي يعذبنـي علـى غيـر فاقـه
ويـا اللـه تجمـع شملنـا والمعـازيب
وتجـيب خلـي عقب طولـه فراقـه
ولـو خيرونـي بيـن كل المطالـيب
غيـرك فلا اختـار ابـغـي الاناقـة
وحـذراك من يطلب صور ومكاتـيب
وحـذراك من روح يدور علاقـه
يا روح روح الـروح يا ريحـة الطـيب
يا مسك يا عنبـر من الـورد باقـة
وصلاة ربـي عد ما بلت الشـيب
علـى نبـي زيـن اللـه اخلاقـه

مهدي ندى سالم النويران ـ الحلابات

مولد قصيدة

كشجـرة زرعتهـا بارض الهـوى
او زهـرة تفتـحت من سوسلـه
حتـى نمت واينـعت بفروعهـا
وشـدت بالـقلب غايتـه وموطنـه
او مزنـة هلت بفـائض وبلهـا
علـى الينـوع اللـي ببسامه مزملـة
عاشت معـي في داخلـي كليمـة
حتـى انبـجس ينبوعهـا من مامنـه
فغـدوت اشرب من صحائـف قصتـي
بعض الـذي بالشعـر امضح مكملـه
وادركت ان لا بد من مولدهـا
لظمـا جديـدا في بيـوت محكمـه
اراهـا في عيـن الوليـد ماردا
حلمـا ولكـن ما الـذ مقدمـه
فتسرنـي حتـى اهيـم بحبهـا
كلـي سواهـا مالـي شعـرا ازعمـه
صفت القوافـي في حياتـي كلمـا
نثر الحبـيب في عيونـي مبسمـه

عواد صباح المبارك

أحاسيس هزمتها الحياة!

كان لقاؤهما صدفة، فارتعشت خلجات الحب في قلبيهما من اول نظرة، كانا مشهورين، لكن الحياة لم تدعهما وشانهما، فالفضيحة والمعاناة والتشرد في الحب كانت كلها بالمرصاد، حتى اصبح عشقهما «اسطورة» تحكى.. فهل نحكي لكم قصة «مارلين وجون» الهادئة؟.

سنبدا بقصة «جون ومارلين» وسنرى ان كان بالامكان رواية حكايات العاشقين الاخرين..

مارلين وجون

عندما تقابلا لاول مرة، كان كل منهما اسطورة في عالمه، ووجهين مختلفين للحلم الامريكي، كان على كل واحد منهما ان يحمل على كتفيه حملا ثقيلا.

عندما وجد كل منهما الاخر، غطس الاثنان في ازمة، ففتاتنا كانت ضحية لزواج فاشل مع «ارثر ميلر» وكان ضحية لعلاقة انتهت بلا مجد يذكر مع «ايف مونتان» حتى سبحت في اجواء من الضياع والمعاناة بعيدة كل البعد عن الحقيقة، وحلمت ان تكون مختلفة هذه المرة.

تقول مارلين مونرو:

- «اردت ان اعيش كما تعيش النساء، ان يكون لي طفل، لكن لم يستجب احد لندائي؛ اذ كيف يحق لنجمة اغراء امريكا، ورمز الجنس فيها، ان تحلم بالامومة؟.

اما ذلك الرجل الذي احبته فلم يكن هو من حلمت به ابدا، فقد كان «زير نساء» لايوفر امراة اما زوجته «جاكلين» فكانت امراة باردة المشاعر، هي اصلح ان تكون سكرتيرة لاعماله بدل ان تكون معشوقة محبوبة له.

في عام 1954، وعندما دخل «جون كيندي» المجند في الجيش مستشفى «كورنيل» في مدينة «نيويورك» لاجراء عملية بسيطة له في عموده الفقاري، الصق على راس سريره - تماما كما فعل باقي المجندين الامريكان

وبعد ان التقيا لاول مرة عام 1959 وقع كل منهما في حب الاخر، وكان حبهما شعلة متاججة لم ترحمهما، كانا يجتمعان سرا في بيت الممثل «بيتر ليو فورد» في سانتا مونيكا» او في فندق «كارليك» في نيويورك، ولكي لا يعرف احد ملكة الاغراء «مارلين» وضعت على راسها باروكة «كستنائية» وعلى عينيها نظارة شمسية.. كانت تحبه بجنون، فلم تستطع «فرملة» عواطفها، واحاسيسها، وقد وصل بها الحال ان هاتفت «جاكي» زوجته وقالت لها:

«انني اريد الزواج به»..

وفي صباح ذات يوم اتصل «بوب» مساعد جون كيندي - ب «جون» محذرا اياه قائلا:

ان المافيا تراقب بيت «ليوفورد» وانها استطاعت تسجيل لقاء «جون» ب «مارلين» صورة وصوتا، وعلى الفور، قرر «جون» قطع لقائه بها في بيت «ليوفورد» وكان على «بوب» ان يقوم بشرح اسباب انقطاع حضور «جون» الى بيته للقاء بها. وبدون ان تدري «ملكة الجنس» وقعت - وكما تقول، وبدون ان تفهم لماذا - في حب «بوب»، ولعل ذلك كان الوسيلة الوحيدة لاعادة لقائها ب «جون».

وقد قادها ما حصل لها، ان عاقرت الخمرة، فاصبحت مدمنة مولعة بها، ولم تكتف بذلك، بل اخذت تتناول المهدئات، واصبحت الخمرة والعقاقير المنومة للاحساس، الحاكم المطلق عليها.

وهنا، قامت شركة السينما «فوكس القرن العشرين» بالغاء العقد الموقع بينها وبين «مارلين مونرو» اما «بوب» فقد اخذ بالابتعاد عنها شيئا فشيئا، وفي شهر اب عام «1962» ابتدات نهاية القصة، في الظهور على مسرح حياة «مارلين مونرو» فقد شربت الخمر مع «بوب» - في ليلة من الليالي - حتى الثمالة، وعندما لعبت الخمرة بالرؤوس، ابتدا الاثنان بالصياح، وابتدا الشجار يحتدم فيما بينهما وارتفع صوت «بوب» صارخا:

- اتركينا وشاننا امنين.

وهنا استلت «مارلين» سكينا قريبا منها، وهجمت عليه تريد اشفاء غليلها منه..

وبعد يومين، وجدت «مارلين مونرو» ملكة الجنس الامريكي الحالمة بالزواج والاولاد ميتة في سريرها.

الامير والاميرة

في يوم من الايام قال المخرج السينمائي «الفرد هيتشكوك»:

- اريد امراة حقيقية! فوجد «جريس كيلي»..

كانت «جريس» فتاة قوية، لم تعرف الفقر، الذي عرفته «مارلين مونرو» فلم تعرف احلام الوصول الى المجد طريقا اليها، كانت تعلم منذ صغرها انها ستصل الى مرادها ان لم يكن اليوم فغدا فوالدها من كبار الاثرياء، ومن انجح رجال الاعمال في فيلادلفيا كان بناء بسيطا، وقد استطاع بعد ذلك، وبسرعة - ان يؤسس منشاة خاصة به، اما امها فكانت سيدة مثقفة من هواة الفن والموسيقى، وببساطة، كانت الحياة كلها تبتسم ل «جريس» وعلى قسمات وجهها ظهر التوازن دائما.

كانت علاقاتها حميمة مع عائلتها، فوالدها - كالسان عصامي - علمها ان تربح جولاتها بواقعية واتزان، فامتازت بالتصرف الشريف، والاصرار على مواقفها العقلانية الطموحة، ففي مدرستها «ستيفنز سكول» - وهي واحدة من اكثر المدارس محافظة في امريكا - كانت منضبطة، تعمل بجد دائما، اما التمثيل فكان هواية تجري في دمائها، تماما، كباقي افراد عائلتها، فاعمامها كلهم، كانوا على علاقة بخشبة المسرح.. ف «جورج» كان كاتبا مسرحيا، و «ولتر» كان ممثلا، وعليه فقد كان مستقبلها واضحا امام عينيها، فقد حصلت «جريس» على «دبلوما» في الفن الاكاديمي من امريكا، وقد استطاعت الحصول عليها بمدة اقل من زملائها، في نفس التخصص بعامين.

في عام 1949 لعبت دورا مهما في فيلم كرس حياتها السينمائية - الفنية بالعمل، وعندما بلغت ال 26 من عمرها، التقت بالامير «رينيه» الثالث امير «موناكو» لاول مرة..

امير «موناكو» لم يولد من خلال الاساطير، فهو انسان واقعي، ويتميز بشخصية مميزة ساحرة، وليس بالرجل الهوائي، بل من الذين يعرفون ما يريدون فعندما ذهب الى امريكا ليخطب «جريس» صرح للصحفيين قائلا:

- ابحث عن المراة المناسبة، انني ارى شعرها يتموج مع هبوب الريح، شعرها كلون اوراق اشجار الخريف، عيناها زرقاوان تطل منها اشعة ذهبية، اريدها ذكية، اريدها امراة تملا قلبي بالحب، ان تكون لي، ولي انا فقط!.

وفي عيد الميلاد في «فلوريدا» طلب الامير من «جون بريدان كيلي» يد ابنته «جريس» وتحقق كل شيء، كما يريد الامير و «جريس»، وكما يريد الاخرون من حولهما.

لم يكن حفل عرسهما عاديا، واما الممثل الشهير «فرانك سيناترا» فقد خاطب من حضروا الحفل قائلا:

- ولدت جريس بالحق اميرة.

وعندما وصلت السفينة الشراعية الامريكية «كونستيتيوشين» ميناء «مونتي كارلو» اثبتت الحياة ان بامكانها تقمص الفن، وان الاحاسيس الحقيقية هي تلك التي يستطيع الزمن بناء صرحها..

وبعد اعوام من زواجهما، قال «رينيه»:

لم يكن عشقنا جارفا وفجائيا، بل تحابينا وبنينا حبنا مع الايام!.

وقد استطاع كل من شاهد «رينيه» وهو يودع حبه الراحل «جريس» في يوم جنازتها، ان يقرا حبه العميق لها في قسمات وجهه البالغة الحزن.

* مارلين مونرو، ملكة الجنس في امريكا، لم تستطع الزواج فانتحرت.

□ جون كيندي كان رئيسا و«زير نساء».

• في عام 1982 اعلن في «مونتي كارلو» عن مصرع الاميرة «جريس» التي وجدت في «رينيه» اميرها المنتظر.

رشفة فنجان

شيحو.. شيحو.. بدنا جول!!

اذا اردت ان تكون «هدافا» جيدا يجب ان يكون لك قدم من حديد واذا اردت ان تكون «مدافعا» قويا يجب ان يكون لك صدر من فولاذ.. هذا ما استخلصته من محاولة عقيمة قمت بها قبل اعوام كادت ان تجعل مني «حدوثة» الملاعب.

لم اكن اعشق الرياضة.. ولم يخطر ببالي ان اطارد في يوم ما خلف الكرة.. لا تستهويني لعبة الكرة حتى انني كنت «اقفل» جهاز التلفزيون حينما تبث مباراة لكرة القدم او يذاع خبر رياضي عبر نشرة الاخبار.. كنت اصف اولئك الذين يرسمون على «بطونهم» كرة او صورة لمارادونا بانهم «مهووسون» او مصابون بالجنون!!.

كنت قبل اعوام قد تعرفت على شخص يهتم بكرة القدم الى حد الجنون وارتبطت معه بصداقة حميمة جدا لا لانه رياضي بارع انما لطيبة قلبه - هكذا كان يبدو لي - وحينما كان يزورني في بيتي كنت اشعره بانه احد افراد اسرتي في الوقت الذي كنت اخشى ان «يعبث» باخلاق ابني ويجعل منه رياضيا او يحدث انشقاقا في البيت بعد ان اقنعت زوجتي بصعوبة بالعدول عن التصفيق لفريق كرة القدم الذي يقوده الكابتن «محمد رضا»... كنت احاول دائما ان اتحدث مع صديقي حول التجارة والاقتصاد حتى لا اتيح له مجال الحديث عن ضربات الجزاء و«الفاولات» ومارادونا..

وذات يوم طلب مني صديقي ان ازوره في بيته لامر يبدو انه مهم جدا، وبقدر ما كنت تواقا لمعرفة ما يدور في ذهن صديقي او لمعرفة تلك «المفاجاة» الا انني اعتذرت من صديقي لانني كنت ليلتها قد «طلشت» ام الاولاد من البيت على اثر مشكلة «تافهة» اذ كانت تصر بالحاح على ان اشتري للصبي «فوتبول» وانا ارفض ذلك.

وفي اليوم التالي ذهبت منذ الصباح الباكر الى صديقي وجددت له الاعتذار، واستفسرت منه عما كان يريده مني الليلة الفائتة.. فاخبرني انه يخطط لمشروع «بناء» يفيد اهل الحارة، وكان يردد عبارة «مصلحة الحارة» اكثر من مرة اثناء حديثه لي.. كنت اعتقد ان صديقي يخطط لاقامة مشروع تجاري او تاسيس جمعية خيرية، فطلبت منه ان يؤجل الحديث عن المشروع الى المساء حتى يتسنى لي ان احاوره على «راحة»..

في المساء عدت الى صاحبي لكي اسمع منه التفاصيل الكاملة عن قصة المشروع الجديد.. ودار بيني وبينه الحوار التالي:

- هل لك ان تخبرني عن المشروع الجديد الذي تفكر به؟.

- مشروع جيد كنت افكر في تنفيذه منذ وقت طويل..

- لقد شوقتني يا رجل.. قل لي بماذا تفكر؟..

- اخشى ان يغشى عليك ان اخبرتك..

- لا.. لا.. يبدو ان مشروعك هذا يثير الدهشة..

- اكيد.. ولكن.

- اه فهمت الان.. انت تفكر بتاسيس جمعية للرفق بالازواج المغلوب على امرهم..!!.

- ابدا.. ابدا، فانا لست متزوجا حتى افكر بهذا الموضوع.

- اذن تريد انشاء «حضانة» لكي تساعد النساء على التخلص من «غلبة» اطفالهن؟..

- ابدا.. ابدا.. فالموضوع مختلف تماما..

- اذن..

- لا تحاول ان تتوقع، فالمشروع افضل مما قلت.. انني افكر بتاسيس فريق لكرة القدم من ابناء الحارة..

- ماذا قلت!.

- الذي قلته..

- يبدو انك مجنون.. وهل تتوقع انني ساوافقك على هذا المشروع السخيف؟.

- ولم لا.. فربما تستفيد انت اذا وافقتني على ذلك..

- ولكني لا اجيد لعبة كرة القدم..

- ستتقن اللعبة مع الزمن.. بعد عدة ايام سأقوم واياك بتشكيل فريق لكرة القدم من ابناء الحارة، وستكون انت حارس المرمى، وسنخوض اول مباراة مع فريق حارة اخرى، واذا فزنا سنحصل على مبلغ لم تكن تحلم به من قبل.

ووافقت صديقي على مشروعه.. لان المال يلغي كل الرغبات مهما كانت، وقمنا بتشكيل فريق من ابناء الحارة، وقررنا خوض المباراة الاولى مع فريق اخر.

حاولت ان اكون حارس مرمى رغم انني لا اجيد صد «ضربات» زوجتي التي تعودت ان تكيل لي الضربة تلو الاخرى، وكيف لي الان ان اكون حارس مرمى في مباراة مصيرية؟.

بدات المباراة.. وبدا قلبي معها يرتجف.. كنت اقول «يا رب لا تجيبها عندي» وبعد دقيقتين جاءتني الكرة من بعيد كالرصاصة «والجمهور يهتف.. شيحو.. شيحو»، وحاولت ان اصدها ولكنها دفعتني الى الخلف فدخلت واياها شباك المرمى، واحتسب الحكم اول هدف ضدنا.. رفعت يدي لكي يسمح لي الحكم بان اشرب الماء، ولكنه رفض، فتركت المرمى وذهبت الى صالة الاستراحة وشربت الماء، ثم عدت واذا بالمدرب يخبرني بانني قد سمحت للفريق الاخر بتحقيق خمسة اهداف اثناء غيابي.. فطلب مني ان اكون مدافعا بدلا من حارس مرمى، ونزلت للساحة، والله لا يفرجيكم اللي حصل لي.. كسر في الساق و«فشخة» في الراس، ويا ريتني ما تشاطرت!!.

المهم ان اولاد الحارة اصبحوا ينادونني فيما بعد.. «شيحو.. شيحو.. بدنا جول.. يا الله بدنا جول»..

احترام

• امضيت الليل، وانا احدث نفسي واسالها.. فوجدت انك يا شيحو لا تستحق احترامي!!.

طارق. م - الاشرفية

- اني احترم رايك!.

حب

• احببت شابا يصغرني بعشرة اعوام، وساظل احبه الى الابد.. ماذا افعل اكثر من ذلك حتى يشعر بانه سعيد جدا؟!.

H.M - الزرقاء

- جوزيه بنت اصغر منه..

دعاء

• شيحو الله ياخذك.. ويخلصنا منك ومن شرك!!.

فيصل - ابو مجدي - صويلح

- تيجي معاي؟!.

سؤال

• انا دايما بسال عنك.. يا ترى فين اراضيك؟.

محمود ابو دية - عمان

- خارج التنظيم..

هوية

• تقدر تقولي مين حضرتك يا فصيح يا ابو الشيح؟!.

وفاء سلامة - العقبة

- ما اقدر اقولك.. ويلي.. ويلي!!.

ذكاء

• بيقولوا انه العلاقة بين كبر الراس والذكاء علاقة عكسية.. ما رايك؟.

امجد. ع. م. - العارضة

- المشكلة انه في ناس بيكبروا روسهم عشان يتحملوا «الطج»!!.

مبارزة

• يا شيحو يا ابو الشحاشيح.. شو رايك عالساحة تطيح عشان تبارزني بالتنطيح ونشوف مين فينا الفصيح

سميح - عمان - ماركا

- دور لك على ثور هولندي.. ممكن تتفاهم انت واياه!!.

المراة

• هل انت يا شيحو من انصار المراة؟.

بسمة عبدالحليم - وادي السير

- المراة من انصاري.

تفوق

• كيف تستطيع المراة ان تتغلب على الرجل في كل مجالات الحياة؟.

ذات العيون الذابلة - مادبا

- بل.. كيف يمكن للرجل ان يتغلب عليها في مجال واحد؟!..

ازمة

• يا شيحو ليش بطلت تركز على حماتك في كتاباتك؟.

ظافر جويد - اربد

- لانها بدات تتراجع عن موقفها تجاه الازمة اللي باعاني منها!!.

سياسة

• انا حابب اسالك يا شيحو سؤال سياسي.. كيف بنقدر نخلص العالم من تاتشر؟..

ايمان M

- عينو رئيسة وزراء عربية رداحة!..

نسيان

• انا مصاب بداء النسيان هذه الايام.. ممكن الاقي علاج عندك؟.

كامل - معان

- الله يديم عليك هالنعمة يا كامل!!.

قواعد

• انا وانت.. انا باحبك والواو حرف عطف وانت محبوبي..!!

سناء.. عائلة شيحو - الزرقاء

- جزاك الله كل خيرا..

سفر

• هل تحب السفر يا شيحو؟.

احمد محمد مساعفة - جبل الامير الحسن

- مش راح اقل لك حتى ما تطلب مني هدية.

شحاذ

• حلمت يا شيحو انك واقف بشارع سقف السيل ومادد ايدك وبتقول: «يا محسنين»!!.

فراس R.R. السلط

- بس انت كنت لئيم.. ولم تتبرع!!.

حظ

• تمنيت الي اشوفك يا شيحو.. لكن الحظ ما اسعفني!!.

ابتسام محمد - صويلح

- اللي ماله حظ.. لا يتعب ولا يشقى!!.

هواية

• ما هي هوايتك المفضلة يا شيحو؟.

عبدالقادر محمود ابو دلهوم - عمان

- الرد على القراء!!.

فرق

• ما الفرق يا شيحو بين «المثقف» و«المسقف»؟!.

البرلمينية الجميلة - وادي صقرة

- نسيت الثالث وهو المشقف..

آسف للتدخل.. لكن بيت الشعر غلط يا أخ!!

ردود خاصة

• الـى المعذبـة العاشـرة :W.A.H.sh

عليك اللجوء الى تحذير زوجك من مغبة الاستمرار في استهتاره.. وبعـكس ذلك، فانك ستكونيـن مضطرة لابـلاغ اهلك واهلـه بتفاصيل الامر، طالما انك تملكين الاثبات على ذلك وهو يعلم ان موقفك حينذاك سيكون قويا. كما ان القضاء سيكون معك..

* * *

الى عاشق السراب A.R:

حاول من جديد مراجعة ابنة خالتك بخصوص تصرفاتها، فلعلها تكون خالية الذهن من كل ذلك، ولا علاقة لها فيما رايت او سمعت.. وعليك ان تقنعها بخطورة هذه التصرفـات عليهـا، بعقلانيـة وتفاهم..

* * *

• الـى عاشقـة السواد :A.B.A

- تستطيعين وضع النقاط علـى الحروف بسهولة، عندما تتخلين عن عنادك، فطالما ان التفاهـم بينكما قديم، فلماذا هذا التعقيد؟؟ وان كان صادقا في مشاعره فلا شك انه سوف يضع حدا لكل ذلك، ويتقدم لطلبك..

* * *

الـى الاخ - فتى الاحزان - :N.A

الحياة العائلية ليست بالحب وحده، فهناك العشرة، والمشاركة الواعية بالهمـوم، والافـراح.. والتخطيـط لمستقبـل الاولاد.. العواطف وحدها، غير قادرة على بناء البيوت صدقلي.. حاول انت بنفسك ان تجعل هناك تفاهما بينك وبين زوجـتك وتستطيـع ذلك بسهولة.. اما ما كان سابقا، فقد صار بحثه الان عبثا.. فلا تلتـفت الى الوراء.. وحاول تحسيـن الحاضر.

أهلي يقيدون حياتي

عزيزتي المحررة:

انا فتاة عمري 28 سنة، جميلة، ولكن سمينة، منذ كنت في الخامسة عشرة من عمري، وانا اعمل، واهلي ياخذون راتبي كله، ومع ذلك فمعاملتهم لي سيئة جدا، ولا اجد من اشكو له همي. فقد تقدم لي اكثر من شاب بهدف الزواج، ولكن اهلي كانوا يرفضون البحث في الموضوع، دون اخذ رايي او مشورتي، حتى وصلت الى هذا العمر، فاهملت نفسي، ولم اعد اكترث بذاتي.. ولما كان هذا الامر يقف في طريق اختي الاصغر مني، فقد قررت الموافقة على اول من يتقدم لي، مهما كان موقف اهلي. وهكذا كان. فقد تقدم لي رجل مصري يكبرني ب 15 عاما. ووافقت عليه.

وبعد ان اتم المسكين تجهيز بيت الزوجية، وقدم لي المجوهرات المطلوبة ولم يبق على فرحتنا الا القليل. تدخل اهلي في الموضوع كعادتهم فافسدوا كل شيء.. واتفقوا مع خطيبي على فسخ الخطوبة، ومع ذلك فقد كان خطيبي شهما وكريما، وصادقا بحبه لي، عندما لم يطالبنـي باي شيء من خسائره وقال لي «انت وضميرك» والمشكلة ان اهلي وضعوا ايديهم على كل شيء، ورفضوا ان يعيدوا لخطيبي شيئا مما انفق.

اعيش عذابا قاتلا. فمن سيتقدم لي بعد ما حصل؟؟ وماذا افعل بضميري الذي يعذبني على ما فعله اهلي مع خطيبي؟؟.. وكيف استطيع التعامل مع اهلي الذين يصرون على تحطيم حياتي؟!!.

س. س. ف - الزرقاء

الاخت س. س. ف - الزرقاء:

لست ادري، ماذا يريـد الاهل لبناتهم غير الستر.. والحيـاة الامنة.. وان كان هذا هو الواقع.. فلماذا يتم التحكم، والتدخل بحياة الابناء وتحويلها الى كابـوس دائم؟؟.

امـا انت يا اخت س. س. ف. فطالما انه لا حول لك ولا قوة فيما حصل. ولا تستطيعين اصلاح ما افسده غيـرك.. فلمـاذا تانـيب الضمير؟ فغيرك اولى بهذا الشعور منك.. وغيرك اولى بالتانيب.. فسلمي امرك للـه.. ولا تشغلـي فكرك وحياتك بشيء اكبـر من قدرتك.. اما عن المستقبل فهو في علم اللـه. ولـعل لك نصيبـا مع انسان اخر.. فلا تياسي. وحاولي مصارحـة اخـواتك الشبـاب بمـا تعانين فلعل لهم موقفا يساعدك.. كان الله في عونك..

هكذا شاء القدر..

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر 19 سنة، قبل عدة سنوات تعرفت على شاب، احببته حبا لا يوصف، وبادلني نفس المشاعر، فارتبطنا في علاقة بريئة، طاهرة، عفيفة، احببته بكل معاني الحب، والاخلاص، والوفاء.. وحلمت بايام سعيدة ومستقبل حالم مع من احب.. ولكن القدر تدخل لياخذ مني اعز البشر على قلبي.. فقد توفي نتيجة حادث سيارة.. واصبحت حياتي جحيما بكل ما في الكلمة من قسوة.. وعذاب.. فكرت بالانتحار عدة مرات.. وفعلا.. فقد مر على وفاته 4 سنوات ولا تزال ذكراه في قلبي وعقلي وحياتي.. ولن استطيع التفريط بذكراه الحبيبة.. ولا اتصور نفسي مع غيره ابدا.. وقد تقدم لخطبتي حاليا شاب مناسب من جميع الوجوه لكني رفضت الامر من الاساس، ولا احد من اهلي يعلم سبب رفضي، ولا الحريق الكامن في قلبي.. ولكن الى متى؟؟.

عاشقة الماضي M

الاخت. عاشقة الماضي M:

فعلا يا اختي - عاشقة الماضي - الى متى؟؟ الى متى تحملين كل هذا الحزن وتحرقين ذاتك؟! الوفاء والاخلاص، صفات سامية، نادرة الوجود، ولكن الحياة مستمرة.. فالموت سنة الخلق، ولا خلود على هذه الدنيا.. فالانبيـاء ماتـوا، والصالحـون، والعلمـاء.. وغيرهم..

رحم الله هذا الشاب، فلا شك انه يستحق منك كل هذا الحب.. ولكن اتراه يرضى بما تفعلينـه بنفسك؟.. حاولي النظر للامر من خلال هذه الزاويـة.. ولا شك انك ستجدين في ذلك عزاء كبيـرا، شاركي في دنياك.. واظهري على عالـمك، وارضي بقضاء اللـه وقدره، فهو ارحم الراحمين، ولا اعتراض على حكمه..

لن اقول اقبلي بالشاب الذي تقدم لك فانت ادرى به.. ولكـن حاولي ان تعزي نفسك لقبول امر الزواج بشكل عام.. والله اسال ان يعيد اليك سعادتك..

عيادة شبكان

الطفح "الشري الجلدي"

اسمع عن الشري او الطفح الجلدي وانه يحدث بسبب تناول بعض الادوية او لدغات الحشرات، بالاضافة الى بعض انواع الطعام، فما هي طرق الوقاية منه.. وهل هو خطير.. علما بانني ربة بيت ولدي خمسة اطفال..

س. عمان

الاخت س. عمان:

يظهر الشري بشكل احمرار جلدي، بسبب حكاكا شديدا ويؤدي الى ظهور بثور ثابتة ومرتفعة، وقد تكون الحالة بسيطة وتنتهي في غضون دقائق او ساعات قليلة، او قد تصير مزمنة، وتدوم وقتا طويلا. وفي معظم الحالات ينتج الطفح من حساسية تجاه العقاقير او الاطعمة او لدغات الحشرات او المواد البروتينية مثل حبيبات اللقاح. لكن في اكثر من 20% من الحالات تنشا ردة فعل الجلد بسبب ازمة عاطفية ما، او قد يعجل بها التعرض للبرد او الحرارة او نور الشمس او الضغط او حتى الماء. وتشبه البقع المتورمة التي تظهر في الطفح البقع الناتجة من القرص. وتكون المنطقة المحيطة بالبقعة محمرة في العادة، لكن البقعة نفسها قد تبدو شبه بيضاء.

ومن الادوية التي قد يكتسب المرء حساسية تجاهها في الاغلب البنسلين والاسبرين. اما المواد البروتينية التي تستنشق وقد تسبب الشري فتشمل حبوب اللقاح، والفطور التي تسبب العفن، وغبار الريش والمنازل، وحراشف ووبر الحيوانات، اما الحشرات التي تولد لدغاتها الشري فاهمها النحل والزنبار.

وتسبب الحساسية تجاه الطعام نسبة صغيرة فقط من حالات الشري. فاذا كانت هي السبب فان الحل الدائم الوحيد هو تحديد الطعام المسبب والغاؤه من الوجبة. ان المشكلات العاطفية غير المحلولة والتي تعمل من خلال الجهاز العصبي المستقل تجعل اوعية الدم النحيفة جدا في الجلد اكثر استجابة لسائر انواع الاصابة. لذلك فان تغيير طريقة حياة المرء بغية تجنب الازمات العاطفية مفيد في شفاء حالات عديدة من الطفح وهكذا عليك اولا.. تحديد المادة او الظرف المسبب لنشوء الطفح، وتجنبه اذا امكن..

ثانيا.. استعملي معجونا رقيقا من بايكربونات الصودا والماء للتخلص من الحكاك. وقد ياتي بالمفعول المفيد نفسه مزج عشر واحد في الماء «1,. %» من محلول زيت النعنع بالكحول..

ثالثا... من المفيد غالبا تناول ادوية مضادة للهيستامين عن طريق الفم. ولما كان هناك ماركات تجارية عديدة منها فمن الضروري اجراء بعض الاختبارات تحت اشراف الطبيب لاكتشاف الصنف الافضل..

رابعا... لشفاء نوبات الشري الحاد يمكن للطبيب ان يقوم بحقن محلول مخفف من ابينفرين Epinephrine او يصف لك عقار افدريـن ephedrine او سيروييد قشري Cortycsteroid.

خامسا... في الحالات الصعبة يلجا الطبيب كحل نهائي الى استعمال الستيرويد القشري. فهذا فعال جدا في علاج الشري، لكن قد يكون له اثار جانبية مزعجة، لذلك ننصح بتجنب هذا النوع من العلاج، اذا ما كان ذلك ممكنا..

نصيحة طبية

اذا ما ظهرت مسامير الرجل خاصة على اصابع القدم او بينها او في اي منطقة منه فارتد حذاء مريحا. عريضا من الامام او مصنوعا من جلد مرن وغير عالي الكعبين كثيرا. ضع حول المسمار قطعة دائرية من اللباد لحمايته من الضغط. «يمكن شراء هذه من معظم محلات بيع الادوية ثم استعمل دهونا يصفه لك الطبيب، ثم انقع الجزء المصاب طوال خمس عشرة دقيقة في مياه فاترة محاولا ان ترفع المسمار او ان تسحبه فاذا تعثر استئصاله واصل العلاج يوما او اثنين ثم حاول ثانية واذا لم ينجح هذا العلاج فان من الضروري استئصال المسمار بواسطة الجراحة.

أريد شريكا

:B.M.W 2171

شاب اردني الجنسية وسيم عمره 20 سنة، مسلم ويعمل صحفيا، يرغب بالتفاهم مع فتاة تحمل الجنسية الامريكية عمرها يتراوح بين 20-25 سنة وتحمل شهادة التوجيهي كحد ادنى ولا تهم الديانة.

K.H.S 2172 عاشق الصمت

شاب اردني عمره 22 سنة، مثقف اعزب، يعمل براتب 112 دينارا، ويملك بيتا، يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية على قدر من الجمال، تقدس الحياة الزوجية وعمرها اقل من 22 سنة.

2173

شاب يمني عمره 40 سنة، مطلق ويعيش بمفرده، يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية تقدس الحياة الزوجية وسنها مناسب له.

:N.A 2174

فتاة سورية مسلمة عمرها 20 سنة، مثقفة وجميلة الشكل من عائلة محترمة، تود الارتباط بشاب من عائلة محافظة، وسيم من سكان عمان، وحالته المادية جيدة يتراوح عمره بين 25-32 سنة.

2175 خ. ف.ع. ش:

رجل اردني يبلغ من العمر 35 سنة، حالته المادية جيدة، يرغب بالزواج من سيدة حالتها المادية ممتازة ومن عائلة محترمة، ولا يتجاوز عمرها 30 سنة، ويفضل من سبق لها الزواج وتملك سيارة وذات بشرة مقبولة.

2176 م. س. م:

شاب فلسطيني يبلغ من العمر 22 سنة، اعزب يعمل بمهنة تجليس ودهان السيارات، وراتبه غير محدد، يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن 20 سنة، بيضاء البشرة جميلة وخلوقة وسمعتها طيبة وتقدس الحياة الزوجية..

• ملاحظة:

الاعزاء قراء زاوية أريد شريكا: • نرجو كتابة العنوان بشكل واضح ويفضل اعطاء رقم الهاتف، ولسنا مسئولين عن صحة المعلومات التي تكتب برسائل المشتركين.

امرأة في حبائل الشيطان!

بقلم المحامي:
فتحي عبدالله المنصور

الحلقة 7

لقد عرفنا فيما سبق، ان هذه المراة اخذت تبحث في سجلات زوجها الهارب عن اسم او عنوان، تستطيع من خلالـه ان تستدل على «حقوق» لزوجها من اصدقاء او معارف او شركات.. وساقها الحظ ان قرات اسما وعنوانا فذهبت اليه.. ولما التقاها الشاب الذي يدعى «نسيم» صديق زوجها الهارب، اعطاها بعض المال، ومن ثم وقعها على سندات امانة وفيما بعد، هددها في حالة عدم استجابتها لرغباته الشيطانية، ان يذهب بهذه السندات الى المحكمة.. ليستطيع ان يشفي غليله من زوجها.. اي انه يريد ان ينتقم من زوجها بها.. وعندها تكلمت معه بحديث هز كيانه.. مما جعله يعتذر عن «عرضه» هذا مبديا اسفه.. ومضاعفا المبالغ لهذه المراة كي تتمكن من اعانة اطفالها..

في ما يلي تتمة لاحداث روايتنا المتسلسلة هذه:

تمـكنت بتلك المبالـغ التـي استدنتها من «نسيم» من تسديد الاجور المستحقة على البيت عن خمسة اشهر سابقة، اما ما تبقى بعد ذلك، فقد رصدتـه كمصروف للماكل والمشرب.

ولما وجدت ان هذا الامر لا يحل لي اية مشكلة قررت ان ابحث عن وظيفة لدى احدى شركـات القطاع الخاص وبعد ان تورمت قدماي من كثرة اللف والدوران عثرت على وظيفة بسيطة في مصنـع متـخصص في انتـاج الشيكولاتـه، وبـعض انـواع الحلويات ومع ان الوظيفة كانت لا تتنـاسب باي حال مع المـؤهل العلمي الذي احمله فقد قبلت بها على مضض، على امل ان استغني بالراتب الذي اتقاضاه من ورائها عن مؤونة السؤال او مد اليد الى اي انسان كان.

وقد شجعنـي على قبول هذه الوظيفة المتواضعة بالاضافة لما ذكرت، ذلك الوعد الـذي قطعـه صاحب المصنـع على نفسه بان يمنحني زيـادات مستمـرة كلمـا وجدني متفانية في العمل.

كان دوامـي خلال الفترتيـن الصباحية والمسائية يصل الى ثماني ساعات في اليوم الواحد، ولا اعود الى البيت الا قرابة الساعة السادسة والنصف مساء، وكنت في اغلب الاحيان احضر معي شيئا من منتوجات المصنع يهبني اياها صاحبه هدية منه لاطفالي الصغار.

اما «روزي» تلك الخادمة التي هبطت علي كالقدر الاعمى لتصيب حياتـي الزوجية بسهم نافذ في القلب، فانني لم اعد انظر اليها كعدوة او ضرة، بعد ان اختفى عصمت من حياتنا نحن الاثنتين، وصار علينا - ونحن صاحبتـي مشكلة - ان نتضامن في السراء والضراء، وان نتكاتف معا حتى صارت في هذه المرحلة الزمنية ساعـدي الايمـن والايسر بحـيث لا استطيـع ان استغني عنها.

كان صاحب المصنع رجلا كهلا جاوز الستين من العمر، ولكـن نفسه للسيـدات كانت لا تزال مفتوحـة - كمـا يقولـون - ... فقـد فوجـئت بذلك الكـهل يدخل علي المكتب ليسلمني الراتب بيده، وليقول لي بابتسامة تحمل الف معنى:

- لقد قررت تقديرا لكفاءتك ان احضر لك راتبك بنفسي، دون ان اكلفك عناء الوقوف مع بقية العمال والموظفين. وانني اضيف اليه ثلاثين دولارا من جيبي الخاص، مكافاة منى تستحقينها عن جدارة

وقبل ان يصل الشهر الثاني الى نهايته فوجئت بصاحب المصنـع يدعوني لزيارته في البيت بحجة ان زوجته تريد ان تتعرف علي، ومع اني اعتـذرت عن تلبيـة الدعوة الا انه اصر عليها، وعندما دخلت معه ذلك البيت الذي يسرح فيه الخيال ويمرح، وجدت الصمت يطبق عليه من كل جانب ولم ار في ذلك المكان الا امراة مستلقية في غرفة النوم كالمومياء المحنطة لا يتحرك فيها الا العينين.. ورايت كذلك خادمـة اجنبيـة مهمتهـا الرئيسية مقتصرة على خدمة تلك السيدة المريضة على مدار الساعة واليوم.. وحين راى الذهول يطل من عيني قال والحزن باد على قسمات وجهه:

- تلك هي زوجتـي التـي اصيبت بشلل نصفـي اثر جلطـة مفاجئة وهي على هذه الحال منذ سنتين وهذا البيت الكبيـر اضحـى في ظل هذا الهدوء الـذي يخيم علـى جنباتـه اقرب ما يكـون الـى المقابـر المهجورة وبناتي الثلاث تزوجن وسافرن مع ازواجهن تباعا الى ديار الله الواسعة بحثا عن مصادر للرزق وبقيت هكذا انا واياها في هذه الدار الواسعة تنام فلا اشعر بهـا، وانـام فلا تحس بي..

وحين وصل الـى هذه النقطـة بالذات باعتبارها بيت «القصيد» ادركت دوافع واهداف تلك العزومة وفهمت ما يسعى اليه ذلك الرجل على المدى القريب. ومـع انني اشفقت عليه ورثيت لحاله، الا ان ذلك لم يكن له ادنى ارتباط في التاثير على قراري المستقل فيما لو تقدم ذات يوم لطلب يدي بشكل رسمي. لان عمره ضعفا عمري ولا يعقل - مهما كانت ظروفي صعبة - ان اقبل برجل في مثل عمر والدي.

وعندمـا انتهينـا من تنـاول الغداء، قال وهو يتظاهر بالبؤس والشقاء:

- ما رايك في هذه الحياة التـي اعيشها هل تعتقدين ان هناك احدا يمكنـه ان يتحمل ما تحملته؟ ان شقيقتها الوحيدة لا تزورها الا في المناسبات وان شقيقيها لم يكلفا خاطرهما منذ ان دب في اوصالها المرض ان يحضرا لزيارتها ولو مرة واحدة فقط.. انهما يذهبان في الاجازات السنوية الى اوروبا، ولا يفكر اي منهما بزيارتها. لقد وقع العبء علي منذ اول يوم، وسوف يظل على كاهلي الى ان يغادر احدنا هذه الحياة..

وفي محاولـة لتثبيط عزائمـه قلت له:

- انني اشعر معك في مصيبتك واطلب لك العون من الله.. ولكنني لا ارى الان اي مبرر لما تفكر به على المدى القـريب، واذا كنت تسالنـي النصيحة او الـمشورة فنصيحتي لك ان تظل هكذا دون زواج الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا، وعندئذ سوف تكون قد ارضيت ضميرك وارضيت ربك.

اقتـرح عليك ان لا تفكـر بالزواج قبل مضي ثلاثة اشهر على الاقل من وفاة زوجتك الحالية، اذا قدر الله لك ان تعيش لتلك الفترة.

وعندما دخلت مكتبي في اليوم التالي وجدت فيه رسالة معنونـة باسمي ولما فتحتها وجدت بداخلها شيكا بقيمة اجرة شهر كامل، رغم انه كان قد بقي على انتهاء الشهر تسعة ايـام، وقـد جاء في تلك الرسالة العجيبة:

- السيدة المحترمة ميساء.. يبدو ان احلامي قد تبخرت في لحظات ولم يعد هناك اي امل في ان تكوني يوما تلك الزوجة التي اعتقدت انني وجدتها بعد طول بحث وتفكير.. فلقد وضعت كلماتك القاسيـة - عصر الامس - حدا نهائيا لهذا الحلم اللذيذ الذي طاف في مخيلتي منذ ان وطـئت باقـدامك ارض هذا المصنـع.. ولان الشيطـان شاطر جدا كما يقولون فقد قررت ان اكون هذه المرة اكثر منه شطارة فلا ادع له اية فرصة كي يسرح ويمرح على هواه.. ومن اجل هذا فقد اتخذت قراري بفصلك من العمل اعتبارا من هذا اليوم، علمـا بان ذلك لا يرتب لك اية حقوق علي غير راتب هذا الشهر..

ومع ان ذلك القرار كان اشبـه بطعنة نجلاء في الظهر الا انـني حمدت اللـه كثيرا لانهـا لم تصب مني غير سطح الجلد، ودون ان افكـر بمنـاقشة مضمـون ذلك الاجراء غير القانوني فقد خرجت من مكتبي وقفلت راجعـة الـى البيت، وانا في غاية الاقتناع بان ظلما قد حاق بي، دون ان ارتكب ذنبا او اقترف جرما، وان الدافـع الى ذلك لم يكن انسانيا كمـا كان صاحب المصنـع يحـاول ايهامي بذلك ولكنه كان لاغراض انتهازية تافهـة حين شعر بان محاولـتـه الايقـاع بي قد فشلت منذ بداية الطريق، لانه لم يستطع اقتنـاصي بتلك السهولة التي تصورها..

انتظرت بعد ذلك ستة ايام، ثم فكرت ان التقي بالمهندس «هيثم» الـذي وجـدت له اسمـا في تلك الشركـة التي سبـق لعصمت ان اسسها يوما لغايات الاستيـراد والتصدير و ما ان صافـحت يداي يديه حتى قال وهو يبتسم بدم ثقيل: الان فقط عرفت لماذا كان عصمت يحـاول ان لا يقيم معنا علاقـات اجتماعية.. انه بالتاكيد كان يخشى ان نرى هذا الجمال المستورد حتى لا نحسده عليه..

قلت وعلى ثغري ابتسامة باهتة صفراء:

- لقد جئت في الحقيقة ابحث عن اية حقوق لزوجي في هذه الشركة لانه رحل - كما تعلم - دون ان يترك لنا دخلا يمكن ان نصرف منـه. فاذا كان له اية ديـون او مستحقـات فانني اتمنى عليك ان تدلني على الطريق الموصلة اليها. اما اذا لم يكـن هنـاك شيء ممـا افكر فيـه، فانني التمس عندك المساعدة في ايجاد وظيفة لي في اية شركة او مؤسسة علما بانني احمل موهلا جامعيا في العلاقات العامة.

نظر الي نظرات غير طبيعية ثم قال وعيونه تكاد تلتهمني: انا تحت امرك وفي خدمتك ان عصمت لم يكن شريكا لي فقط، وانمـا كنت اعتبره بمثابة اخ عزيز واذا كان قد قصر في ان يعرفني بك فان هذه الفرصة قد اتت رغم انفه..

نظرت اليه نظرة احتقار وقلت: لم ات الـى هنـا كي استجـديك من مال الله، وانما كان غرضي كما افهمتك - منـذ البدايـة - البـحث عن اية ديون قديمة تساعدني في انقاذ اطفالي من اية ضائقة مالية..

تغيـرت ملامـح وجهـه بعض الشيء وطـارت تلك النظـرات الشهوانيـة، ثم قال لي ببـعض الجدية: لقد بقي له مبلغ جيد من المـال من صفقـة المجوهـرات التقليدية التي كنا قد جلبناهـا من بانكوك.. لقد بعتها لبعض التجار باقساط مريحة.. وخـلال الاشهـر القليلـة القادمـة اكـون قد حصلت على كامل الثمن..

ثم فتـح احـد ادراج مكتبـه واخرج منه ثلاثمائة دولار وسلمها لي مدعيا بانها دفعة على الحساب واعدا اياي بالاتصال بي كلما قام بتحصيل شيء من الديون.

غبت عنـه شهـرا كامـلا.. لم يتصل خلالـه رغـم انني اعطيتـه العنوان بالتفصيل.. وحين راجعته للمرة الثانية قال وهو مكشر عن انيـاب حادة: لقـد كنت اتوقـع ان تحضري لزيارتـي بدل ان تظلـي تتمختري في الشوارع..

قلت باستيـاء بالـغ ما الـذي تقـول،؟ ان صدقـ ان رايتنـي في احد الشوارع، فلم اكن غير امراة متسوقة تشتري بعض الحاجيـات الضرورية والي لا اجد ما يدعو لان تتدخل في شؤونـي الخـاصة او تحشر انفك في امور لا تعنـيك

قال وهو يبتسم ابتسامة بلهاء: يبدو ان كلامي قد اثار حفيظتك، ان من حقـي عليك ان تشكري هذا الاهتمـام بك، لان دافعـه - بالتاكيد - هو الحرص عليك وعلى سمعتك. فانت الان تعيشين وحيدة والعيون تطاردك.. وحتـى القطع عليه سيل كلامه، سالته: المهم هل قبضت شيئا من تلك الديون؟..

قال متظاهـرا بالمـرض والاعياء: بعد اسبوعين سأطير الى لندن لاجراء عملية جراحية في القلب.. وقد فكرت طويلا ولم اجد اصلـح منك لترافقينـي في هذه الرحلة التي قد تدوم شهرا او اكثر، وسوف تكون فرصة لك لتغيير هذا الجو الذي تعيشين فيه..

قلت وانا اضبـط اعصابـي بصعوبة.. ولم لا تصنطحب معك زوجتك وهي احق من غيرها في السهر عليك وعلى راحتك؟!..

قال: ولكن زوجتـي لم تعـد تناسبني بعد ان اصبح وراءها شلة من الاطفال.. قلت بدون وعي: ان الحق ليس عليك فانا المسؤولة عن زج نفسي في هذه المازق التي لم تجلب لي غير المزيد من الهم والنكد.. ولما هممت بالخروج قال بنبرة معلوكة:

- ان قصة هذا الدين مختلقـة ولا اساس لها من الصحة وان زوجك قد هرب من هنا، ولي بذمته بعض الديـون وكنت انـوي بالفـعل مساعدتك لو انك كنت لطيفة معي ولكن عنجهيتك هذه لن تنفعك في شيء، لانك لن تجدي احدا يقرضك فلسا واحدا وسوف تعودين الي صاغرة لانـه لن ينفـعك احـد غيري..

خرجت من مكتبه في الحال وانا اكاد لا ارى النور، ولو تاخرت قليلا عند ذلك المهندس المهووس لكان علي ان ادخل معه في عراك دموي لانـي لاحظت ان الشيطـان كان يسكن في نظراته وعقله وانه كان يتحضر بين لحظة واخرى كي ينقض علي بعد ان فشل بان ياخذ منـي بالكـلام المـعسول ما كان يتوقعه او يحلم به.. وحين دخلت عتبة البيت وجدت امامي انذارا من احد المحامين يطالبني فيه بتسديد ثلاثة الاف دولار هي قيمة احد الشيكات التي سبق ان وقعتها لاحد التجار للتدليل على حسن نيـة زوجي في تنفيذ تلك الصفقة التي تعاقد عليها معـه وكـانت المهلـة المعطـاة لي لتسديد ذلك المبلـغ الضخم هي اسبوع واحد لا غير .

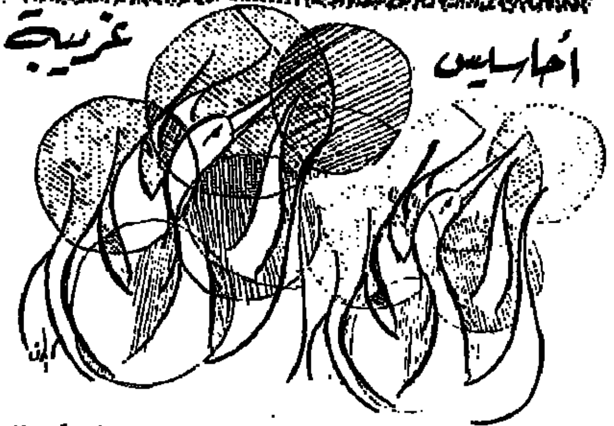
تعريفات

الانسان: مخلوق وجد لعبادة الله.
الغربة: شر لا بد منه لكل من يبحث عن جديد..
الفتاة: الوردة التي ينظر اليها الجميع بكل اعجاب.
السعادة: فراشة يركض وراءها الجميع.
الارملة: امراة ادت رسالتها الزوجية بنجاح.
الاناني: هو من يلح في التحدث عن نفسه عندما ترغب في التحدث عن نفسك.
الشاب: اجمل ما فيه انه في يوم من الايام سيكون ابا..
النكتة: هي المسرح الضاحك الذي يفتح القلوب المهمومة.
سلمان حمايدة - اربد

عاش الحسين

عاش الحسين والاردن زاهرا
بالمجد والفخار والاعمار
حب الحسين ساكن بقلوبنا
الهاشمي سلالة الابرار
العدل من سيماك يا ابن هاشم
قدت المسيرة تكمل المشوار
ناضلت من اجل القضية جاهدا
سجلت فجرا باقيا تذكار
فكم شهيد في فلسطين لنا
نالوا الشهادة في سبيل الثار
لبيك يا ليث الملوك الملهم
حكيم الراي نير الافكار
ويل الغزاة الطامعين بارضنا
نحن معك بالعزم والاصرار
نحن قنابل تنفجر صوب العدا
تكوي قلوب المعتدي بالنار
فارس غصاب المسيرات - المفرق

أحاسيس غريبة



غريبة تلك الساعة التي يقول فيها احدنا انه سعيد، غريبة لحظات مرت باحد منا فجعلته ممزق الاحشاء منعدم الكيان، انسان لا يعرف الاتزان طريقا الى قلبه وجسمه، فان اصابع الدهر تترك بصماتها على جدران عمره، لتذكره كل لحظة بدماء انسكبت امام عيونه بسحاب اسود غطى جمال ايامه، بقمر غاب تحت لياليه، باشعة شمس غطتها رمال الصحراء المبعثرة لتجعل منها شرا يقتل من امامه.
امل الشوملي - الزرقاء

أحلام

يكفيني منك بسمة لاملا العالم سرورا.. واشعارا بعينيك.. فازرع الدرب اليك زهورا.. وقصة احلى عاشقين.. بالحب ازهرت كثيرا.. وسعادة تملا الدنيا.. والفة بين القلوب.. وحب بالحياة جديدا.. ونظرة تتميز من بعيد تلاحق الطير حيث يطير.. وعهد وفاء ومحبة.. ينشق الورد منه عبيرا.. ورحلة حب تملا العمر بهجة وسرورا..
ابو لؤي الحسامي
- صوفيا - بلغاريا

كلمات لها معنى

• سكان البيوت العصرية لا يحتاجون الى خدم لمعرفة اسرار جيرانهم.
• العزوبية.. تاج على الرؤوس لا يعرف قيمته الا.. الازواج.
• احذر زوجتك فقد تصبح زوجة غريمك يوما ما.
• لا تعلموا اولادكم الادب بل مارسوه امامهم.
• الذهب.. معدن لامع قد يصيب الضمائر بالصدا.
• العانس.. قسا عليها الزمن بكلمة «كلا لا اريد»..
اختارها الفليح شوفان
العظامات - البحرين

في عيد الحسين

جيت ابارك للحسين بعيد الخامس والخمسين
الله يديمك للشعب ويجاوز عمرك تسعين
جيتك يا ابن طلال يا بطل يا ابن الابطال
ان شاء الله يزول الاحتلال وترجعلنا فلسطين
مني اجمل تحية للملك حسين العظيم
للاسرة الهاشمية وشعب الاردن الكريم
سيدنا يا عالي الشان انت اللي منور بسمان
الله يديمك للاسلام وتحقق النا الامان
المريض انت تداويه والفقير انت تعطيه
وابن الميت بتعزيه واللي بينجح بتهنيه
واللي يفرح تفرح بيه واللي يبكي بتواسيه
صبحة مزاهرة - المفرق

متى أراك ؟

ربيع عمري متى اراك
متى يرتشف القلب من نبع هواك
الا يا نبضة القلب الحزين
لولاك ما عرفت الحب لولاك
اقسمت بالحب ساحفظ عهدي
وسابقى سائرا على خطاك
قد اراك اليوم او غدا
او ربما يا حبيبتي لا القاك
عندها لمن اشكو لوعتي
وليس هناك في القلب سواك
فمهما يكن يا حبيبتي
فانا لم ولن انساك
عارف احمد الخالدي - المفرق

الحرية

وقع الاسد في الشبكة.. نصبها صياد ماهر، فلعن حظه العاثر وجلس متفكرا حائرا... فتفكر في مجده الغابر وفي الايام السالفة وراى الحيوانات من بين ضعيف وثائر، تنطلق في حرية بعيدا عن السجن المؤلم الجائر.. فبكى وبكى كانه لم يبك.. وفاضت دموعه على خديه، واتخذت لها ممرا وانحدرت على الارض والحجر، وشجرة خضراء يانعة.. زاهية الالوان، فسالها من انت؟
قالت: انا الحرية والصبر.. انا التي لا يحس بي الا من فقدني.. قال الاسد: صدقت يا حرية.. وانا اليوم ابكي الحرية.. وبكى.. وانتظر..
سلمان سلامة - العقبة

حشوة الكفار

جانا الخبر بالفرج، بوش للواتنه نفر
بالحجاز وبالخليج مثل الدشاب المنسعر
قوم الكفر ساعدوه، بالخيالة دعموه
قبر النبي دنسوه، جيش الكفر ينكمر
من البراري والبحار، جتلنا قوة الكفار
جيش الباغي للدمار، مهما مددهم كثر
باسمك يا الله لنستعين، عالكفر والمشركين
يا عرب يا مسلمين، يا شهادة يا نصر
هذي دعوة للجهاد، ترجع مجد الاجداد
بالكرامة والامجاد، نكتب تاريخ الفخر
وينك يا صلاح الدين، تجدد مجد حطين
ونهزم الصليبيين، باذن الله مع الفجر
ما علمتوا باللي صار، ظهرت مواقف الفطار
يومن سقط الشعار، والكذب ما يستمر
وين الشهامة والدين، وقفوا مع المعتدين
داسوا ارض الحرمين، بالله عليك المتر
ابو عبدالله الجسور، سطر سجله بالنور
خلا دم العادي يفور، وقفته مثل الصقر
هذي الوقفة من زمان، يا ساكن قصر بسمان
ما خدع عقله الرنان، ولا اشترى بالدولار
اهل الكرم والنوماس، اردن العرب يا ناس
فعلهم يرفع الراس، سمعتهم مثل العطر
ابو عدي المقدام، حرم العادي المنام
بالفعل ما هو بكلام، مثل هدير البحر
جنكم اشاوس العراق، بالحرايب ما تنطاق
ياما للشهادة اشتاق، حتى احرز النصر
علي صالح الشجاع، قال اليمن ما تنباع
لا بالدولار اللماع، هذا الحكي مختصر
والقذافي من هناك، جيش الليبي من وراك
يا صدام احنا معاك، حتى العادي ينكسر
عمر علي المحارمة - الاردن

مع الحسين في عيده

فرحتنا بالتاكيد
من البحيرة للصعيد
زرعنا جزيرة وبالتحديد
ورد وياسمين بفرع مديد
قطفنا خمسين بيوم العيد
نهديهم للحسين مع الزغاريد
بالطبع يا حسابين باقي اربعة
زرعناهم ملونين في المزرعة
بلون ابيض.. رمز نقاوة قلبه
ولون احمر.. رمز حلاوة شعبه
والثالثة جوري.. رمز البسمة على خده
والرابعة بنفسجية.. رمز اللمسة من حده
محمد عبدالعليم
مصر

ربيع عينيك

اعشق ذلك الربيع في عينيك..
وتلك الشمس المشعة على روابيها..
زاهية فقدت العذوبة
لا تبرحها والحزن..
والصدق والبراءة تحط في مافيها
اغصان واقواس من روائعها
والطيور تطلب ودها وتحاكيها
كلما نظرت لي لهيب الشوق يتاجج
ومهجتي دوما وجل تناديها
يا روعة الخالق فيها تجلت ويا لوعة الفؤاد حينما تداريها..
يا روضة مقمرة في زمن الليل البهيم ويا مقلتنا لست احصيها..
ايا ليت شعري هل احظى بتلك الخميلة وهل لكلماتي صدى فيها.
عمر الخطيب - أربد

وصلت رسائلكم

الاخوة القراء التالية اسماؤهم: نعلمكم ان رسائلكم وصلتنا ونعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

محمد مصطفى - عمان، احمد حماد - الزرقاء، ابراهيم حامد الحجاوي - عمان، ماجد الكردي - معان، نائل عاهد - عمان، عبدالله العدوان - عمان، محمد محسن محمد - اليمن، عائدة اسماعيل جميل - المفرق، احمد محمود الخريشة - المفرق، محمد علي محسن - اليمن صنعاء، شاكر قطيش العزي - المفرق، محمد عبد العلي - المفرق، صالح عبدالله اسماعيل - اليمن صنعاء، حسين نايف القاعوري - اربد، قطر الندى سلامة - مادبا، احمد قاسم الرواجيح - مادبا، محمد ابو عواد - عمان، نواف عواد بني عطية - القطرانة، ابراهيم حجاوي - عمان، نصر بهجت اليعقوب - مادبا، ابراهيم ابو رفاع - معان، خديجة محمد - معان، ثروت الشريف - مصر السنبلاوين، محمد عوض الحجايا - القطرانة، يحيى علي الحجايا - سحاب، نجاح اسماعيل الخوالدة - المفرق، ليلى فوزي عبدالهادي - سحاب.

أصدقاء شيحان

الاسم: عادل محمد الصلاحي
العمر: 25 سنة..
الهواية: كتابة الشعر..
العنوان: الجمهورية اليمنية.

الاسم: ايمن عودة الحيوات.
العمر: 19 سنة.
الهواية: صيد السمك.
العنوان: العقبة..

الاسم وليد محمود الطعاني.
العمر: 17 سنة.
الهواية: الضحك.
العنوان: اربد..

عزفنا لبيك

لترقص الصبايا.. وتضحك المنايا
فالموت قد حل
لتنتفض القبور
فقد جاءت اعوام وراحت اعوام
ومللنا الانتظار
فاين سيوف الابطال
الشمس ضاعت ولم تشرق الا على صيحة الرجال
وزغرودة النساء
فاجعلوا النصر هدفا، وابيدوا القهر
فحصارهم لن يفيد.. حتى لو كان صلبا او حديد..
عامر محمد - عجلون

أغار عليها

اغار عليها اذا هز الريح شعرها
اغار من الضباب اذا مر من فوقها
اغار من الطير اذا شاقها
لقد اصبح الحب حياتي وحياتها
فما رايكم لو قلت اسمها
شمس الضحى ونور الكواكب من نورها
فلا يطلع الصبح الا بها
ووقت الغروب تكون في عرشها
فلله الحمد ربي وربها
واستغفر الله لذنبي وذنبها
وصل وسلم على من هو
شفيع لي وشفيع لها
عادل محمد الصلاحي - اليمن

همسات

زرعتك في قلبي لتبقى حياة تفيض في شراييني، فارحمي قلبي ولا تكوني لي الداء فتقتليني، وكوني نورا يضيء دربي فقد ضللت طريقي فارشديني، انت الداء لقلبي وانت دواؤه فجودي علي بنظرة وارشديني، رمتني عيناك بسهم اصابني في الصميم فارحميني ببسمة او كلمة تحييني.
رياض الطعاني - اربد

حبيبتي.. كلمة

حبيبتي يا كلمة نطقت باحرفها الحواس..
حبيبتي يا كلمة بعثت بمنطقها الحماس
حبيبتي يا كلمة لن اكترث من نطقها في وجه كل الناس
لانها قد صيرتني شاعرا حساس
حبيبتي يا كلمة قتلت بقايا الشك والوسواس
حبيبتي حبي لك حب جديد لا يشوبه اي اقتباس
حبيبتي حبي لك لا يتصف لا بالطباق ولا الجناس..
محمد علي محسن البراق - اليمن

اهداء

عزة شيحان بعزة الانسان
حرية الاقلام تظهر بشيحان
صدق الخبر، وفن الصور
اوراقها بيضا، منارة بيان
رفيقة قرائها بالمكان والزمان
نافذة اعلام، وصحيفة اوطان
ابراهيم حجاوي

لهذا هو الأردن

ان المعادن لا تبان سوى اذا
حكت بصلب او لظى النيران
فكان حكم الجاهلين بانه
ان حك في صلب فسوف يلان
لكنه ان قيس اصلا ومنبعا
فاق المعادن كلها لمعان
وحدة يبري الحديد وصنفه
مهما تعدد ان يكن صوان
فانه الاردن ماس اصله
يثنى ولا ينثني لاي كان
نصر الدين العيشوسي

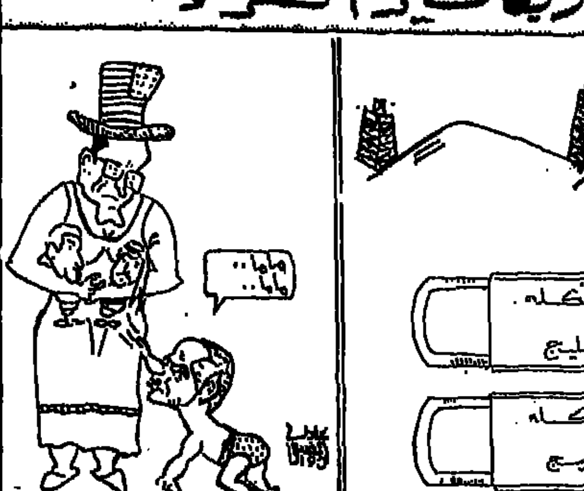
كيف أنساك

حبيبتي.. ما الذي غيرك.. ما الذي ابعدك عني..
ما الذي خطر ببالك..
ازهقت مني..
.. اتريدين ان تتركيني.. وانا الذي سهرت الليالي من اجلك..
اتريدين ان تتركيني..
وانت التي زرعت في قلبي الدفء والحنان..
اتريدين ان تتركيني.. وانت الدم الذي يجري بعروقي.. اتريدين ان تتركيني.. وانت الشمعة التي تضيء حياتي.. فارجوك ان تقولي لي..
كيف انساك وانت التي جعلتني ابتسم للحياة كيف انساك وانت في اعماق قلبي.. تسكنين..
محمد علي حميد

أرض العروبة

بغداد يا بغداد لي خير مقام
يا بلد الابى فيك سيف النصر صدام
صنعاء الارض السعيدة فيك
العليان ثوار الانام
عمان يا حصن منيع وقلعة السلام
فيك الحسين مليكا وبطل مقدام
يا ذا الثلاثة الامجاد
بنيتم لنا المجد على خير ما يرام
حسام الدين الرمعي - اليمن

كاريكاتير القراء



الحل الامريكي
مشكلة الخليج
الحل العربي
مشكلة الخليج
محمد ابوقبيلة

شخصي جدا

عزيزي القارئ: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين

• الى الاخ الغالي عبد سلامة:
- ابعث اليك محبتي وتقديري عبر صفحات شيحان وتمت يا اخي.
اخوك ابراهيم سلامة

• الى خطيبتي امل:
- تحية حب وباقة ورد ابعثها اليك بمناسبة عيد ميلادك السعيد وكل عام وانت بخير.
خطيبك فراج..

• الى ابن العم ناصر:
- اتمنى لك دوام التقدم والازدهار في ظل اهلك الكرام وظل زوجتك المحبة.
زكية

• الى عمر:
- هل تسمح لي بالقدوم اليك لقد شعرت لحاجة البكاء بين يديك.
دمعة

• الى السمراء الغالية Z:
- تحية مخلصة لك وارجو لك اقامة جيدة مع الاهل.
A.A.A

• الى عاشقة ع:
- كل عام وانت بالف خير.. وشكرا لك على التهنئة.
ع. ا. ع

• الى الغالية سناء:
- لو تحرك القلب من اليسار الى اليمين وتكلم البنفسج مع الياسمين فلن انساك على مر السنين.
حسان

الى M:
- رسالة لمن يهمها امري.. رسالة حبرها من دمي.
المخلص S

• الى زوجي الغالي S:
- اجمل ما في الحياة التفاؤل فلا تنظر للحياة بمنظورها الاسود مع حبي واخلاصي لك.
زوجتك ام دالية

• الى فرحان:
- انت الامل اللي احيا بنوره عمره ما يبعد يوم عن عيني.
البدوية م. س

• الى الاخ العزيز سليمان:
- اهنئك بالمنصب الجديد وادامك الله لخدمة الوطن.
اخوك عودة حسني

• الى الغالية هيام:
- انا لا اتاجر بالاوهام. احبك ولي قلبي لك احترام ولست بشاعر يكتب لك كلام، بل حبيب يعيش ولا ينام.
سامي

• الى الغالية K:
- لو اني اعلم ان الاحلام تجمعنا لاغمضت طوال العمر اجفاني.
ابو الزوز

• الى الصقر الابيض Y
- لقد لمست على كل كلمة كتبتها.
الملسية

• الى اخي حبيب الحياري:
- تهنئة قلبية ازفها اليك بمناسبة شفاء قدمك وحمدا لله على سلامتك
اخوك محمود ابو فارس

• الى ام خالد G:
- بمناسبة قدوم المولود الجديد اتمنى لك السلامة ومبروك.
ابو خالد

• الى الصديق صباح:
- غض النظر يا عين وش جاك وش صار اللي يحب اثنين لا بد يختار.
صديقك A

• الى ام رائد:
- لو سار قلبي مع قلوب غيرك لحبك باق الى الابد.
يوسف

• الى الغالية N:
- طلت الحلوة وشعره طاير على خده، وقلبي من يوم ما شافه ما عاد يتهدى.
المعذب عبدالرزاق

• الى الخال العزيز احمد عياش:
- الف مبروك المولود الجديد «محمد» وجعله الله من ابناء السلامة.
اسامة محمد وزوجته

• الى الغالية نجاح:
- ارحم يا حراب النون يا لابس النايلون قلبي معك مرهون والعهد ما خونه.
S.T

• الى ياسين:
- نحن في نفس المشكلة فالبعد رغم العذاب هو الحل.
ابراهيم

• الى عفاف:
- اتمنى لك حياة سعيدة في ظل زوجك عبدالله.
المحبة ثروت

• الى ابراهيم:
- حوصلة غرامي ده كله، من اول مقابلة حلته واحلله بليالي الشوق ونجوم السما الي فوق ازاي قلبي حبه..
R

• الى عبدالمجيد الحمايدة:
- الف مبروك الخطوبة السعيدة وعقبال الفرحة الكبرى.
اخوك اسماعيل الطراونة

• الى الاخ ذيب:
- يا من بشرتني واعطيه البشارة على الغو وطفة والتطمت الغبارة.
اخوك جمال

• الى S.T:
- ارجو ان تقبل اعتذاري فالسبب ليس بودي والحب يا عزيزي نظرة وابتسامة فكلام فموعد فلقاء.
المحب A.M

• الى الاخت الحبيبة ثروت مفضي:
- الف مبروك نجاحك وحصولك على درجة البكالوريوس تخصص فنون جميلة، وعقبال الماجستير..
اختك وفاء العايد

• الى وائل ونادر ومحمد عمر:
- الف مبروك عيد ميلادكم وعقبال مئة شمعة.
عمو سيد وهدان وبابا وماما

• الى ام عيون جريئة N:
- الارادة اقوى من كل التحديات وهل من طريق الا وفيه من الاشواك اضعاف ما به من ورد.
ابن الاردن. S

• الى الصديقة فاطمة:
- لا تصدقي انا كده لهذه تصرفات ومواقف الرجال الاحرار الذين لم تشاهدي احدا منهم حتى الان.
صديقك الوفي

• الى الغالية F.U:
- الحنين للقلب والعين لا تغمض لمحب والنفس تهوى الجمال واهديك عنوان الجمال ازهارا بيضاء رمز الطهارة والنقاء.
ابراهيم

• الى العروسين صالح حامد المصري وخطيبته ابتسام:
- نهنئكما بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال للفرحة الكبرى..
موظفو محطة تلفزيون معان

• الى الغالي ابو رعد:
- بعيد عنك حياتي عذاب.
المخلصة لك خولة

• الى الصديقة علا:
- لا ادري لماذا تتضايقين كلما رايتني اتحدث مع فتاة اخرى، انت صديقتي ولكن ليس بدرجة الامتلاك.
ايمان

• الى الاخ سليمان محمد:
- الف الف مبروك الترفيع يا اخ سليمان.
اخوك مفضي سالم

• الى خالد الغالي:
- وفائي لك حتى وفاتي.
جهاد

• الى F.H.H:
- الحياة محبة والمحبة امل والامل ادارة والادارة نجاح والنجاح بداية لتحطيم قيود المستحيل.
R.H.J

• الى الغالية هند:
- وفيت ولي بعض الوفاء مذلة.. لفاتنة في الحي شيمتها الغدر..
H.R

• الى الخطيب محمد:
- ذهبتم وما ذهب عن القلب حبكم.. وغبتم وانتم في الفؤاد حضور.
عائشة

وصلت برقيته.. وشكرا

أحباء شيحان



الاسم: ايات صالح.
العمر: سنة ونصف.
الهواية: الضحك.

الاسم: ابراهيم عبدالكريم..
العمر: 3 سنوات..
الهواية: مشاهدة التلفزيون..

الاسم: سناء حازم مساد.
العمر: 5 اشهر.
الهواية: الضحك..

كلمات متقاطعة

اعداد: عابدين الجويش - الوحدات

افقي

1. ملك عربي محبوب، بلد محتل.
2. بمعنى شقة، دولة اسلامية معكوسة، عكس ابيض معكوس.
3. من الفواكهة، لحم بالانجليزية، ر.
4. متشابهان، حرف، حب، اسم علم مؤنث، انهض، حرف.
5. خصم معكوسة، ثلثا رتب، للمناداة معكوسة، احد الوالدين معكوس، حرف.
6. في الاسبوع، حرف، بمعنى فرك، متشابهان، أ، جواب، حرف.
7. صبي، بمعنى تصحب، حرف.
8. نهر مشهور بدون ال التعريف، نابولي مبعثرة، قط بالعامية، حرف.
9. من الحبوب معكوسة، يلمع، عملة اجنبية، زهق بالعامية معكوس، حرف.
10. نظم، مادة قاتلة، ر، اداة نفي، احرف مختلفة، ا.
11. حائط، الان بالانجليزي معكوس، للتخيير، حرف.
12. ينتصر، احد الخلفاء الراشدين.
13. مطرب مصري.
14. عبيد، احد الوالدين، ع، مدينة في الولايات المتحدة، حرف.
15. خليفة مسلم، نلع.

عمودي

1. ممثلة مصرية، حرف، وسيلة نقل.
2. بلد عربي، مطرب لبناني، ا.
3. حرف جر، عكس بحر، مرض يصيب العيون، لتسلية الاطفال، عاصمة ايطاليا، حرف.
4. اداة نفي، عشرة بالانجليزي، ز، احد الوالدين، و.
5. بمعنى نقض، ارض خصبية بالصحراء ناقص الحرف الاخير، مدينة فرنسية، من الخضراوات معكوسة.
6. بمعنى شعر، من الطيور، وجع، للود، حرف.
7. ثلثي سكب، حب، ر، من الجواهر ناقص الحرف الاخير.
8. اغنية لام كلثوم، عكس شروق، عكس نجح معكوس.
9. رسول، هـ، مدينة اثرية اردنية، علم مؤنث، اشتاق معكوسة، ش.
10. اسد معكوس، منزل معكوس، موز بالانجليزي، دق، ي.
11. للنفي، ارشد معكوسة، احد الاقارب.
12. حاجز، في السماء، بمعنى مذكورة معكوسة، ارشد معكوسة.
13. ثلثي طوق، بقي معكوسة، ر، من الطيور معكوس، للتمني.
14. نعم بالانجليزية، قارة معكوسة.
15. لاعب كرة قدم اردني، تلال، ناس، هـ ف.

حل الشبكة السابقة

العبوا معنا شطرنج

- اللعب بالابيض: يموت الملك بحركتين (2)..

كلمة السر

اعداد: شجون البادية

- شاعر اردني يتكون اسمه من مقطعين و 11 حرفا..

البادية، محمد الشادي الصخري، فرج عافث، عواد مبارك، عادل الروسان، علي عبيد الساعي، محمد الحجايا، سراب البادية، حب، أم.

- حل العدد الماضي: شرحبيل بن حسنة

بخمسة

ل و ح ة

ا خ ط ا ء

- المطلوب ايجاد الاخطاء الخمسة التي اقترفها الرسام خلال ثلاث دقائق فقط. فاذا ما تحقق ذلك فانتم ولا شك شديدو الملاحظة..

املؤا الفراغ

مستطيل واحد من هذه المستطيلات الستة يملأ المستطيل المعلق على الاشارة في الرسم العلوي فما هو هذا المستطيل؟؟.

1 2 3 4 5 6

المربح

A 1 2 3 4 5 6

- واحد فقط من هذه الاشكال المرقمة ب 6,5,4,3,2,1 يكمل تماما الشكل A. فما هو هذا الشكل؟.

ثلاثة مربعات متشابهة

- في هذه اللوحة الضاحكة المكونة من 60 مربعا، هناك ثلاثة مربعات متشابهة تماما. المطلوب ايجاد هذه المربعات.

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل الحياة: تقدم ملحوظ في مجال العمل.
الحب: بعض المشاكل بحاجة الى حل وصبر جميل.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى طبيب العيون، اللون الاصفر.

السرطان الحياة: تتحسن احوالكم المادية.
الحب: لا مبرر لاظهار الحب لانسان لا تحبونه.
الصحة والحظ: البسوا اللباس المناسب فالطقس متقلب، يوم السعد الاثنين.

الميزان الحياة: ان مع اليسر يسرا فاصبروا وتفاءلوا بالخير.
الحب: رسالة تصلكم عما قريب تشرح صدركم وتسعدكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن تناول الكحول. اللون الاخضر.

الجدي الحياة: سفره على الابواب تجلب لكم الربح الوفير.
الحب: الصراحة مطلوبة خاصة هذه الايام.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى زيارة طبيب الاسنان. اللون الازرق.

الثور الحياة: مرحلة جديدة من النجاح تبدا هذا الاسبوع.
الحب: حاولوا التركيز في حبكم على واحدة كي تظفروا بقلبها.
الصحة والحظ: حلقكم بحاجة الى عناية اكثر، يوم السعد الاربعاء.

الأسد الحياة: السعادة في متناول ايديكم، فحاولوا من جديد.
الحب: صراحتكم الزائدة جعلت الحبيب يبتعد عنكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين، حجر الحظ الياقوت.

العقرب الحياة: ترقية جديدة تحصلون عليها.
الحب: لا تخلطوا بين اوقات العمل والحب.
الصحة والحظ: توعك يصيب صحتكم يزول عما قريب، رقم الحظ 4.

الدلو الحياة: جهودكم تتكلل بالنجاح فتابعوا نشاطكم.
الحب: حب جديد يدخل قلبكم.
الصحة والحظ: احذروا مجاري الهواء. رقم الحظ 2.

الجوزاء الحياة: استشيروا من هم اكثر منكم خبرة.
الحب: حاولوا تغيير اسلوبكم فالكلمة افضل من غيرها.
الصحة والحظ: اكثروا من شرب الماء والسوائل، حجر الحظ العقيق.

العذراء الحياة: ارتفاع كبير في الدخل عليكم استغلاله.
الحب: حبيب القلب مخلص وفي فاياكم والتخلي عنه.
الصحة والحظ: استمعوا الى ارشادات الطبيب. يوم السعد الاربعاء.

القوس الحياة: الامور المادية مستقرة فاياكم والتبذير.
الحب: حاولوا ثانية فحبيب القلب ينتظر كلمة منكم.
الصحة والحظ: نظموا اوقات وجبات طعامكم، حجر الحظ الالماس.

الحوت الحياة: لا تقلقوا وكونوا هادئين واستعدوا للعمل الجديد.
الحب: لا فائدة من المحاولة، فحبيب القلب فقد الثقة بكم.
الصحة والحظ: الصحة جيدة. اللون الابيض.

شيحان في مواجهة ساخنة مع - "تتمة"

التجديد واشاعة الديمقراطية ليس فقط في «حشد» بل في عموم الحركة الوطنية الاردنية. وقد انقسمنا على اساس لمتلاف المواقف من الاستقلالية ومن ضرورات التجديد واشاعة الديمقراطية.

والخلاف على هذه القضايا له جذور بعيدة وقد سبقته اتصالات داخل الجبهة الديمقراطية وداخل حشد، وهو ليس وليد خلاف تنظيمي طارئ او شخصي او وليد تنافس على مواقع قيادية سواء في اطار الجبهة او اطار الحزب.

وقد عقدنا مجلسنا الحزبي الاول بحضور 101 من كوادر حشد، وعلى اثر سلسلة من المؤتمرات المحلية المصغرة في مختلف المحافظات التي انتخبت مندوبيها ورفعت توصياتها ومشاريع قراراتها الى المجلس العام. وليس صحيحا اننا كنا اقلية ضئيلة داخل حشد.

وكل من له علاقة بالحياة السياسية والاتحادات الشعبية والنقابية يدرك حجم وجودنا الفاعل على ارض الواقع . مع اعتقادي بانه لا داعي للدخول في مهاترات عقيمة في هذه المرحلة بالذات التي تتجه فيها مختلف القوى السياسية نحو توحيد صفوفها لمواجهة التحديات التي تواجه الاردن والمنطقة بشكل عام. ونامل من الرفاق في حشد ان نتعاون معا لطي صفحة الخلاف وان نفتح الطريق امام تنقية الاجواء وارساء العلاقة فيما بيننا وبينهم على اساس صحي سليم من الرفقة الكفاحية والنضال المشترك.

الارتزاق

شيحان: ما هي علاقاتكم بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالسيد ياسر عرفات بالذات.. الذي قيل انه قدم دعما ماليا لياسر عبد ربه بلغ 1,5 مليون دينار؟؟.

الحوراني: علاقتنا بمنظمة التحرير والاخ ياسر عرفات هي علاقة احترام وتقدير للدور الذي تقوم به المنظمة.. وخاصة في مجال دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتمكينها من تحقيق اهدافها. اما ما عدا ذلك فليست لنا اية علاقة تنظيمية او مالية بمنظمة التحرير. فنحن حزب مستقل سياسيا وتنظيميا وماليا عن اي طرف سياسي.

وبهذه المناسبة فان المرحلة الجديدة من حياة الاردن السياسية والحزبية تدفعنا الى التحذير من ظواهر مرضية بدات بالاستفحال في الاشهر الاخيرة مع خروج الاحزاب السياسية الى العلن وممارساتها النشاط الجماهيري المفتوح.. الا وهي ظاهرة الارتزاق في العمل الوطني وتحويل الامكانات المالية الى عنصر رئيسي في حشد الانصار والمؤيدين. وهي ظاهرة افسدت العمل الوطني فيما مضى، داخل العديد من الساحات العربية.

ونحن ندعو مع بداية ترسيم التعددية الحزبية الى معالجة مشكلات الاحزاب المالية عن طريق ايجاد حلول وطنية ومصادر تمويل داخلية لتغطية نفقات هذه الاحزاب، وبما يقطع الطريق على تدخل قوى خارجية مهما كان لونها في الحياة الحزبية الاردنية.

شيحان: هناك تساؤلات في الشارع الاردني حول عملية فوز ثلاثة اشخاص مع زوجاتهم الثلاث لملء مقاعد احدى المؤسسات القيادية في حزبكم.. فهل يعود ذلك الى نقص في الكوادر المؤهلة لديكم؟؟.

الحوراني: الهيئات القيادية العليا في حزبنا محصورة حتى الان بالمكتب السياسي واللجنة المركزية. ومكتبنا السياسي معروف فقد اعلنت اسماء اعضائه وليس بينهم امراة واحدة للاسف. اما اللجنة المركزية فهي تضم 35 عضوا بينهم اربع نساء من مناضلات الحزب.

دعوة وحدوية

شيحان: هل ترون امكانية للتصالح والعودة الى اطار حزب الشعب الديمقراطي الموحد.. وما هي شروطكم لذلك؟.

الحوراني: امكانية توحيد الاتجاهين اللذين كانا قائمين في «حشد» عملية ممكنة بل ومطلوبة. فالمرحلة السياسية الراهنة تملي ليس فقط اعادة وحدتنا مع حشد وانما وحدة كافة القوى اليسارية على الساحة الاردنية، واتجاه مختلف القوى الوطنية نحو الاتحاد في اطار جبهة وطنية عريضة.

وفيما يخصنا نحن وحشد فقد سبق انقسامنا ان تقدمنا بمبادرة متكاملة لتدارك الانقسام على اساس مجلس عام موحد.. ولكنها رفضت ومع ذلك، وبعد ان عقد الطرفان مجلسيهما بشكل منفصل تابعنا من جهتنا هذه المبادرة التوحيدية ولكن دون نتيجة.

ان القضايا التي اختلفنا عليها وهي الاستقلالية واشاعة الديمقراطية الداخلية وسياسة الحزب وبرنامج عمله، قابلة للحوار مع الرفاق في حشد، ونحن من جانبنا سنتقدم بالوثائق المنهجية والتنظيمية الى الرفاق في حشد ليتسنى لهم دراستها. واذا ما وصلنا الى حلول بشأن القضايا المطروحة فاننا نرحب باعادة توحيد حزبنا دون تحفظ.

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية الحسا بان لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الحسا ستباشر عملها بتسجيل اسماء الناخبين اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١١/١٧ وفق احكام قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته فعلى من يرغب بتسجيل اسمه من المواطنين المقيمين في منطقة البلدية ذكرا كان ام انثى ويتمتع بالشروط و المؤهلات المنصوص عليها في القانون المذكور ان يراجع اللجنة في مركز عملها بدار البلدية بعد انتهاء الدوام الرسمي مصطحبا معه.

١. دفتر العائلة او البطاقة الشخصية او جواز السفر.
٢. ان يبرز وصولات مالية تثبت انه دفع الضرائب والرسوم المكلف بدفعها او براءة ذمة من البلدية تثبت انه غير مكلف بدفع الضريبة علما بان اللجنة ستنهي عملها يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١٢/٥ راجيا من جميع الاخوة والاخوات في منطقة البلدية الاسراع لمراجعة اللجنة لتسجيل اسمائهم حفاظا على حقهم الانتخابي.

مدير ناحية الحسا نايف الموملي
رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الحسا

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لبلدية غور المزرعة والحديثة

يعلن للاخوة المواطنين في منطقة بلدية غور المزرعة والحديثة وممن تتوفر فيهم الشروط المدرجة ادناه مراجعة لجنة تسجيل الناخبين في دار البلدية اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١١/١٧ مصطحبين معهم دفاتر العائلة.

١. ان يكون اردني الجنسية.
٢. ان يكون اتم التاسعة عشر من عمره ذكرا او انثى.
٣. ان يكون قد سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل حدود البلدية او ضريبة المعارف او رسوم رخص المهن والحرف والصناعات او رسوم النفايات او اي رسوم بلدية اخرى لا تقل عن دينار واحد سنويا اذا كان مكلفا.
٤. ان يكون مقيما عادة ضمن منطقة البلدية خلال الاثنى عشر شهرا السابقة مباشرة لتاريخ البدء في اعداد الجداول وتنظيمها.
٥. ان لا يكون فاقدا القواه العقلية او محجوزا عليه.

علي الخوالدة مدير ناحية غور المزرعة.
رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية غور المزرعة والجديثة.

اعلان صادر عن رئيس الانتخابات البلدية لبلدية غور المزرعة والحديثة

بناءا على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم غ/م/١٩/٢٣٣٣٣ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٩ والمتضمن تعييني رئيسا للانتخابات البلدية لبلدة غور المزرعة والحديثة وتعيين ايام السبت والاحد والاثنين الموافق ٢، ٣، ٤/٢/١٩٩١ موعدا للترشيح ويوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/١٢ موعدا للاقتراع، واستنادا لاحكام الفقرة الثانية من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته..

فانني قررت تعيين السادة المذكورين لجنة لتسجيل الناخبين واعهد اليهم اعداد جداول الناخبين وتنقيحها اعتبارا من بدء الدوام الرسمي صباح يوم السبت الموافق ٩٠/١١/١٧ ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١٢/٦ في مبنى بلدية غور المزرعة والحديثة ومتابعة الاجراءات المبينة بالمواد ١١، ١٢، ١٣، ١٤ من القانون المذكور وتعديلاته حتى تصبح الجداول نهائية.

صلاح الشراري
مدير قضاء غور الصافي رئيس لجنة انتخابات بلدية غور المزرعة والحديثة

١. علي مطر الخوالدة - مدير ناحية المزرعة رئيسا
٢. فريج سمرى المجالين - عضوا.
٣. مسلم خلف الهويمل - عضوا.
٤. عايد سليمان الجعارات - عضوا.
٥. محمد مرشد النوايشة - عضوا.
٦. محمود درويش الخنازرة - عضوا.
٧. نوفان علي النواصرة - عضوا.
٨. فليح مفلح العزلة - عضوا.
٩. سليمان مطلق النوايشة - جابي البلدية - كاتبا للجنة.

اعلان

صادر عن نائب محافظ الطفيلة رئيس لجنة انتخابات منطقة بلدية الحسا بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ح/١٢/ ١٩/٢٣٣٢٨ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٩ والمتضمن تعييني رئيسا لانتخابات منطقة بلدية الحسا وتعيين ايام السبت والاحد والاثنين الموافق ٢، ٣، ٤/٢/١٩٩١ موعدا للترشيح ويوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/١٢ موعدا للاقتراع.

وعملا باحكام الفقرة الثانية من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته اقرر تعيين السادة المبينة اسماؤهم ادناه في لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الحسا واعهد اليهم اعداد وتنظيم جداول الناخبين وتنقيحها وفقا لاحكام المواد (١١، ١٢، ١٣، ١٥) من القانون المشار اليه اعلاه وتعديلاته على ان تباشر اللجنة اعمالها في مبنى بلدية الحسا اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١١/١٧ ولغاية مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١٢/٥ وتستمر اللجنة في عملها لحين انتهاء الاجراءات القانونية المنصوص عليها بالقانون المذكور وتعديلاته حتى يصبح الجدول نهائيا تحريرا في ١٩٩٠/١١/١٠.

المتصرف عبدالكريم الملاحمة
نائب محافظة الطفيلة رئيس انتخابات منطقة بلدية الحسا

١. السيد نايف الموملي مدير ناحية الحسا رئيسا.
٢. السيد علي قاسم هويمل - عضوا.
٣. السيد عقلة سعود الجرزة - عضوا.
٤. السيد موسى سليمان سعد الله - عضوا.
٥. السيد سعد عبدالسلام العوران - عضوا.
٦. السيد سالم سلامة الخمايسة - عضوا.
٧. السيد سلامة سالم الشحادات - عضوا.
٨. السيد ابراهيم علي ابو جابين سكرتير البلدية - كاتبا.
٩. السيدة امل سليم علي المحاميد - طابعة.